جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية

برنامج الماجستير في العلوم الاجتماعية

تخصص رعاية وصحة نفسية

علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض

دراسة مقارنة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية

إعداد الطالب

سعيد رفعان العجمي

(٤٢٢٠٠٤١٠)

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الحفيظ سعيد مقدم

الرياض

١٤٢٦ هـ

بســـــم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences
كلية الدراسات العليا

قســم: العلوم الاجتماعية　　　　نموذج رقم (٢٦)

تخصص: رعاية وصحة نفسية

ملخص رسالة　　☑ ماجستير　　☐ دكتوراه

عنوان الرسالة: **علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض.**

إعداد الطالب: سعيد بن رفعان العجمي

إشــــراف: أ. د. عبد الحفيظ بن سعيد مقدم

لجنة مناقشة الرسالة

١- أ. د. عبد الحفيظ بن سعيد مقدم	مشرفاً ومقرراً
٢- سعيد بن عبد الله الدبيس	عضواً مناقشاً
٣- معي بن خليل العمر	عضواً مناقشاً

تاريخ المناقشة: ٨/٥/١٤٢٦هـ الموافق ١٥/٦/٢٠٠٥م

مشكلة البحث: تنحصر مشكلة البحث في دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بانحراف الأحداث، حيث أن تأثيرات متباينة لسمات الشخصية على انحراف الأحداث، والتي بدورها تـأثر علـى سـلوك الأحداث.

أهمية البحث: الأهمية النظرية: تقديم الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية ونظريات الشخصية وجنوح الأحداث.

الأهمية العملية: في ضوء هذه النتائج يمكن للقائمين على برنامج رعاية الأحداث بدور الرعايـة الاجتماعية وضع البرامج التي تسهم من سمات الشخصية الإيجابية وتنميتها والحد من السمات السلبية.

أهداف البحث: ١- التعرف على أهم السمات الشخصية ذات العلاقة بانحراف الأحداث.

٢- الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية التالية:

التآلف ، الذكاء ، الحساسية ، الارتياب، التخيل ، الدهاء ، عدم الأمان، الراديكالية كفاية الذاتي التنظيم الذاتي ، التوتر.

٣- التعرف على الفروق لدى عينة الدراسة حيال علاقة سمات الشخصية بانحراف الأحداث تعزى إلى متغيرات التالية: العمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي ، عدد أفراد الأسرة، العلاقة الأسرية.

فروض البحث/تساؤلاته:

١-هل توجد فروق بين الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية التالية: التآلف ، الذكاء ، الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الاندفاعية ، الامتثال ، المغامرة ، الحساسية الارتياب ، التخيل ، الدهاء ، عدم الأمان ، الراديكالية، كفاية الذات، التنظيم الذاتي، التوتر.

٢-هل هناك فروق في سمات الشخصية بين الأحداث (جانحين وغير جانحين) تعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية: العمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي ، عدد أفراد الأسرة، العلاقة الأسرية.

٣- هل هناك فروق في سمات الشخصية عند الأحداث الجانحين على أساس نوع المخالفة.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن في دراسته لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

أهم النتائج: ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في السمات التالية: (الدهاء ، عدم الأمان ، كفاية الذات ، التوتر) من سمات الشخصية التي تقيسها مقياس كاتل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية تعزى إلى المتغيرات التالية: ١- المستوى الدراسي: أظهرت النتائج وجود فروق في سمة السيطرة لصالح غير الجانحين. ٢- المستوى الاقتصادي: وجود فروق في سمة الذكاء والاندفاعية والمغامرة لصالح الجانحين. ٣- عدد أفراد الأسرة: وجود فروق في سمة التآلف والمغامرة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين في سمة الارتياب و الدهاء تعود لصالح المخالفات المرورية.

بســـم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

College of Graduate Studies

نموذج رقم (٢٦)

Department: Sociology

Specialization: Cure and psychological health

THESIS ABSTRACT ☑ **MA** ☐ **PH.D**

Thesis Title:

The relationship of some personality features by young aberration in Riyadh City

Prepared by Student: Sayed Ben Rafan Al-Ajmi

Supervised by: Prof. Abdulhafiz Ben Sayed Mugadam

Thesis Defence Committee

1. Prof. Abdulhafiz Ben Sayed Mugadam (Supervisor and Decider)
2. Sayed Ben Abdullah Aldibais (Discussion member)
3. Maani Ben Khalil Almuamr (Discussion member).

Defence Date: 15/5/1426 corresponding to 8/06/2005G.

Research Problem:

The problem of this research restricted on studying personality features and its relationship with young aberration, where there are contrast effects of personality features on youth aberration which in turn affect on youth behavior.

Research Importance:

The theoretical importance: presenting the differences between delinquent youth and non- delinquent in personality features and personality theory in delinquent of youth.

The practical importance: according to the results, those who are responsible about youth welfare program in social welfare affairs to put the programs that contribute in positive personality features, develop it, and limit the positive features.

Research Objectives:

1. To know the most important personality features that related with youth aberration.
2. The differences between delinquent and non delinquent in the following personality features: harmony, cleverness, suspicious, imagination , keenness, non security, Radical, self-organization and tension.
3. To know the differences with study sample towards the relationship of personality features to youth aberration due to following variables: age, study level, economical level, number of family members, family relationship.

Research Hypotheses: Questions:

1. Are there any differences between delinquent and non-delinquent in the following personality features: harmony, cleverness, suspicious, imagination, keenness, non-security, Radical, self-organization and tension?
2- Are there any differences in personality features between delinquent and non-delinquent attributed to the following personality variables: age, study level, economical level, number of family members, family relationship?
3- Are there any differences in personality differences with youth delinquent and on the basic of dissentient type?

Research Methodology:

The researcher used the descriptive comparative method in his study because it is suited the nature of this study.

Main Results: :

1. There is statistical differences between delinquent and non-delinquent in the following features. (cleverness, non security, self-competence and tension) from personality features which have been measured by CATL measurement.
2. There are statistical differences between delinquent and non-delinquent in personality features that attributes to the following variables: 1- Studying level: the results showed that there are differences in control feature for non-delinquent. 2- The economical level: There are differences in cleverness feature, motivation and adventure for the delinquent. 3- The number of family members: there are differences in harmony and adventure feature.
3. There are statistical differences between delinquents in suspicious feature and keenness return to traffic violations.

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على الهادي المعطي وبعد

يرفع الباحث أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى معالي رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على أتاحته للباحث فرصة مواصلة ودراسته العليا والشكر موصول إلى منسوبي الجامعة على ما قدموه من تعليم وعمل في سبيل تعليمي، كما أخص بالشكر قسم العلوم الاجتماعية رئيساً وأعضاء هيئة التدريس

والشكر الخالص لأستاذي ومعلمي ومشرفي على الرسالة الأستاذ الدكتور / عبد الحفيظ سعيد مقدم حفظه الله وسدد على طريق الخير خطاه .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدراء ومنسوبي مطابع الحرس الوطني على ما قدموه من دعم لمواصلتي تعليمي ، كما أشكر مجمع الأمير سلمان التعليمي مدير وأساتذة وطلاب التي قمت تطبق الدراسة بها، كما أشكر دار الملاحظة الرياض على ما قدموه من مساعدات لتطبيق دراسي فجزى الله الجميع خير الجزاء

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

إهـــداء

إ   من جعلهما ا   من أبواب ا   نة .... الوالدين

إ   منهم عوناً وسنداً   هذه الدنيا بعد ا   .... أخوا   وأخوا

إ   من جعل   ا   مثلهم الأعلى .... أبنائي

إ   من كان   عة أنارت در   .... أساتذ

إ   من يضرب   م ا ثل .... مدراء مطابع ا   رس الوط

أهدي لكم هذا العمل ا تواضع

الباحث

الفهرس

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة (مدخل إلى مشكلة الدراسة)

- **أولاً : مقدمة الدراسة .**
- **ثانياً : مشكلة الدراسة .**
- **ثالثاً : تساؤلات الدراسة .**
- **رابعاً : أهداف الدراسة .**
- **خامساً : أهمية الدراسة .**
- **سادساً : مصطلحات الدراسة .**
- **سابعاً : حدود الدراسة .**

أولاً : مقدمة الدراسة :

تعاني المجتمعات المختلفة من مشكلات عديدة ، من أهمها المشكلات الاجتماعية التي من أبرزها جنوح الأحداث وانحراف سلوكياتهم وخروجهم من قواعد الضبط الاجتماعي المتعارف عليها في كل مجتمع ، مما ينعكس بصورة سلبية على المجتمع ، حيث لا تقتصر تأثر مشكلة انحراف الأحداث عليهم فقط ، بل يمتد أثره ليشكل عبئاً على أمن المجتمع واقتصاده ويعوق تقدمه وتطوره نتيجة فقدان جزء ضخم من موارد الدولة في عملية رعاية الأحداث وإعادة تأهيلهم مرة أخرى (نصر وآخرون ، ١٩٩٣م : ص١).

وتعد ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية التي تنذر بخطر داهم إذا لم يتم مواجهتها والتصدي لها بغرض الحد منها أو الحد منها ، كونها تمس شريحة هامة جداً من الأبناء الصغار الذين هم جيل المستقبل ، وأي خلل يحدث في البناء يؤثر على سلامة المجتمع الذي يعيشون فيه ، فالحدث بحاجة إلى رعاية وتوجيه من نوع خاص يتناسب مع ما لديه من صفات تضمن له طفولة سعيدة حتى يتمكن من خلالها أن يستمتع بالحقوق والحريات التي تمكنه من النمو الجسمي والعقلي والروحي والاجتماعي بعيداً عن القلق والخوف والحقد والمعوقات الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية ، لذلك توالت الاهتمامات الدولية والإقليمية والمحلية في وضع التشريعات التي تتناول مشاكل الأحداث ومتطلباتهم سواء في مجال الرعاية أو القضاء أو شرطة الأحداث ، وكذلك اهتم علماء النفس وعلماء التربية بموضوع الأحداث وعملوا على علاج مشاكل الأحداث وجنوحهم من خلال الدراسات الاجتماعية والنفسية والتي خلصت في معظم الأحيان إلى أن التنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً كبيراً في توجيه الحدث ، فإذا كانت قائمة على أسس متينة من التوجيه والرعاية وغرس السمات الشخصية الفضيلة فإنها تدفع بالحدث إلى الطريق السليم ، أما إذا كانت التنشئة الاجتماعية للحدث يشوبها بعض القصور فإنها تكون سبباً مباشراً في انحراف وجنوح الأحداث .

إن انحراف الأحداث عادةً ما ترجع إلى فشل عملية التنشئة الاجتماعية التي ينجم عنها اضطراب في السمات الشخصية التي تتضح في زيادة مشاعر التوتر الداخلي والخوف والقلق عند الحدث ، مما يدفع به إلى الجنوح والانحراف نتيجة عدم دعم الأسرة له في مرحلة الطفولة وعدم تزويده بالاتجاهات والقيم التي تكون ملامح شخصيته في المستقبل والتي تتباين من أسرة إلى أخرى بتباين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك بأساليب المعاملة الوالدية ، فالتدليل المفرط أو القسوة الزائدة تؤثر على السمات الشخصية للأبناء وغالباً ما تدفعهم للجنوح والانحراف (الحربي ، ٢٠٠٠م : ص١) .

كما أن جميع الجرائم لا تخلو من وجود عنصر نفسي فيها ، فالحدث يعاني من اضطراب حاد في الوعي والإدراك ويعجز عن تقدير عواقب الأمور عند ارتكاب السلوك المنحرف (العيسوي ، ١٩٨٥م) .

ونظراً للتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي مر بها المجتمع السعودي والتي صاحبها سلوكيات غير سوية من قبل الأحداث زادت من معدلات انحرافهم نتيجة اكتسابهم سمات شخصية غير سوية في ظل إهمال أسس ومبادئ التنشئة الاجتماعية ، مما يبرز أهمية التركيز على السمات الشخصية للأفراد كوسيلة فعالة لتقويم السلوك والحد من الانحراف .

وقد أسهمت التحولات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي مرت بها المملكة العربية السعودية في تحقيق معدلات نمو متسارعة في كافة المجالات ، حيث مرت بطفرة جعلت من معدلات نموها وتطورها مثالاً فريداً ، فقد قادت النتائج السريعة غير المسبوقة في تقدم الاقتصاد السعودي وتنفيذ الخطط التنموية الطموحة بسرعة كبيرة إلى تحقيق وفورات اقتصادية ضخمة لدى أفراد المجتمع السعودي ، وانعكست هذه التغيرات السريعة على أنماط التفكير والسلوك في المجتمع السعودي ، فقد زاد النمط الاستهلاكي وتغيرت أنماط الحياة وتأثرت بالثقافات الخارجية نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي ، مما يترتب على ذلك بعض السلوكيات الغير سوية من قبل الأحداث الذين تنقصهم الخبرة

والتجربة ، وبالتالي عمق من مشكلة انحراف الأحداث حيث بدأت معدلات الانحراف تزداد يوماً بعد يوم بآثارها السلبية على أمن المجتمع واقتصاده (الحازمي ، ٢٠٠١م : ص٢) ، لأن الجانحين خسارة على المجتمع وخسارة على أنفسهم ، فهم يعيشون عالة على ذويهم وعلى المجتمع نتيجة عدم تلقيهم التدريب والتعليم الذي يؤهلهم لمستقبل منتج مستقر ، ولا يفلحون في الاستقرار في أي عمل من الأعمال من المهن التي يتدربون عليها ويتقنونها بحكم قلقهم واضطرابهم النفسي (حيدر ، ١٩٨٧م : ص١٤) ، لذا جاءت فكرة الباحث لدراسة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بانحراف الأحداث .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تنحصر مشكلة الدراسة في انحراف الأحداث وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، حيث إن هناك تأثيرات متباينة للسمات الشخصية على انحراف الأحداث ، وتتوقف هذه التأثيرات على درجة ترسيخ هذه السمات في نفوس الأحداث خلال مرحلة طفولتهم وعبر مراحل نموهم التالية التي تتضمن عمليات الاتصال بالواقع الاجتماعي المحيط واكتساب الخبرات والتجارب التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية التي بدورها ترتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الأحداث (**الحربي ، ٢٠٠٠م : ص٣**) .

حيث أكدت الدراسات النظرية أن السمات الشخصية تلعب دوراً رئيسياً في الانحراف أو الاستواء ، كما أكدت أن السمات الشخصية كالذكاء والثبات الانفعالي والسيطرة والقلق تختلف عن الجانحين والأسوياء (**اليوسفي ، ١٩٨٨م : ص ٣٤٢-٣٤٣**)

والسمات الشخصية تتكون في المراحل الأولى من حياة الفرد وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية فضلاً عن التنشئة الاجتماعية ، وهذا يعني إمكانية التحكم في السمات الشخصية للفرد من خلال الحرص على تنشئة اجتماعية سليمة مما يترتب عليه تقليص معدلات الجنوح والانحراف ، مع عدم إغفال دور البيئة المحيطة لأن الشخصية تكبر مع مرور الزمن وتتأثر بما تكتسبه من عادات وقيم من البيئة المحيطة (**جابر ، ١٩٨٦م : ص١٣**) التي تؤثر على أهداف الفرد سواء كانت إيجابية يتبع في تحقيقها سلوكيات مقبولة

اجتماعياً، أو سلبية يتبع في تحقيقها سلوكيات منحرفة بغض النظر عن كون المثيرات التي يستجيب لها الفرد مرغوبة أو غير مرغوبة **(عباس ، ١٩٨٧م : ص٤٢)** .

ولكن يرى البعض أن هناك تفاوت في تأثير السمات الشخصية على الأحداث ، وذلك لارتباط نشأة هذه السمات بعوامل أخرى غير التنشئة الاجتماعية كالوراثة والبيئة المحيطة بالفرد ، فالسلوك بصفة عامة والسلوك المنحرف بصورة خاصة عبارة عن محصلة التفاعل بين الوراثة والبيئة ، فالاستثارة أو الانفعال المبالغ فيه يمكن أن يرجع إلى واحدة أو أكثر من الخبرات السابقة التي تجعل الفرد حساساً تجاه موضوع معين أو تنمي الرغبات العدوانية تجاه موضوع محدد **(عبدالله ، ١٩٩٦م : ص٣٤)**

لذلك تحرص مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية على إجراء دراسة حالة لجميع المودعين بدور الرعاية تتضمن تقارير عن بيئتهم وكذلك العوامل الوراثية ، بالإضافة إلى تاريخهم وتنشئتهم الاجتماعية ، لنتعرف على أسباب الجنوح والانحراف ، وعلى أسس علمية من خلال التعرف على العوامل التي دفعت إلى الجنوح والانحراف ، والسمات الشخصية التي ساهمت إلى حد كبير في ذلك ، ومن ثم اقتراح التوصيات المناسبة سواء في مجال التنشئة الاجتماعية أو في مجال الإرشاد والعلاج النفسي .

وانطلاقاً من اهتمام القيادات الأمنية بالمملكة العربية السعودية بالحد من انحراف الأحداث نظراً للآثار السلبية في المجال الأمني التي تترتب على ذلك ، فضلاً عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنتج من انحراف الأحداث ، ظهرت الحاجة لدراسة أثر السمات الشخصية على انحراف الأحداث ، وذلك لما للسمات من دور في سلوك الفرد ، ولذلك تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما علاقة بعض السمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض ؟

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

١- هل توجد فروق بين الجانحين وغير الجانحين في السمات الشخصية التالية : التآلف ، الذكاء ، الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الاندفاعية ، الامتثال ، المغامرة ، الحساسية ، الارتياب ، التخيل ، الدهاء ، عدم الأمان ، الراديكالية ، كفاية الذات ، التنظيم الذاتي ، التوتر ؟

٢- هل هناك فروق لدى عينة الدراسة حيال علاقة سمات الشخصية بانحراف الأحداث تعزى إلى المتغيرات التالية : العمر ، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي ، عدد أفراد الأسرة ، العلاقة الأسرية .

٣- هل هناك فروق في سمات الشخصية عند الأحداث الجانحين على أساس نوع المخالفة ؟

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١- الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في السمات الشخصية التالية : التآلف ، الذكاء ، الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الاندفاعية ، الامتثال ، المغامرة ، الحساسية ، الارتياب ، التخيل ، الدهاء ، عدم الأمان ، الراديكالية ، كفاية الذات ، التنظيم الذاتي ، التوتر .

٢- سمات الشخصية ذات العلاقة بانحراف الأحداث .

٣- علاقة السمات الشخصية بانحراف الأحداث تبعاً لاختلاف : العمر ، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي ، عدد أفراد الأسرة ، العلاقة الأسرية .

٤- الفروق في سمات الشخصية عند الأحداث الجانحين على أساس اختلاف نوع المخالفة .

خامساً : أهمية الدارسة :

١ـ الأهمية النظرية : تقدم الدراسة الحالية معلومات نظرية عن الشخصية وجنوح الأحداث وأهم نظرياتها ، كما تقدم معلومات عن الفروق في الشخصية بين الجانحين وغير الجانحين ، وبالتالي تثري المكتبة العربية في هذا المجال .

٢ـ الأهمية العملية : في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات يمكن للقائمين على برنامج رعاية الأحداث بدور الرعاية الاجتماعية المختلفة وضع البرامج التي تسهم في تنمية سمات الشخصية الإيجابية للأحداث المنحرفين بعد معرفة الفروق في السمات الشخصية بينهم وبين الأسوياء بغرض إحداث تكامل في شخصية الأحداث وتوجيههم للأفضل ، ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في توعية الأولياء بالسمات الإيجابية التي ينبغي تنشئة أبنائهم عليها لتحقيق الشخصية السوية المتكاملة .

سادساً : مصطلحات الدارسة :

١ـ سمات الشخصية :

يعرف كاتل السمة بأنها :

" مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال " .

(عبد الخالق ، ١٩٨٣م ، ص٤٢)

وهذا التعريف الإجرائي الذي سوف يستخدمه الباحث في هذه الدراسة ، حيث يعتمد الباحث على اختبار عوامل الشخصية الستة عشر التي توصل لها كاتل.

٢ـ عوامل الشخصية :

العامل الأول : التآلف : هو القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تتسم بالود والألفة والمشاركة **(عبد الرحمن ، وأبو عبادة ، ١٩٩٨م : ص١٦)** .

العامل الثاني : الذكاء : نظام من القدرات الخاصة بالتعليم ، وإدراك الحقائق العامة غير المباشرة وبخاصة المجرد منها بيقظة ودقة ، والإحاطة بالمشكلات مع المرونة والفطنة في حالها بما يكفل نجاح الفرد في حياته وزيادة توافقه النفسي والاجتماعي (عريشي ، ١٩٩٨م ، ص٥) .

العامل الثالث : الثبات الانفعالي : التحرر من التغيرات والتقلبات الحادة في المزاج والقدرة على ضبط النفس في مختلف المواقف المثيرة (عريشي ، ١٩٩٨م ، ص٨) .

العامل الرابع : السيطرة : هي الرغبة في فرض السلطان والنفوذ على الآخرين وإخضاعهم لسطوة الفرد بالإقناع أو بالقوة ، ولذلك فغالباً ما ترتبط بمظاهر العدوان والعناد.

العامل الخامس : الاندفاعية : هي الحماس والنشاط والحيوية وحب التغيير والتنويع والسفر .

العامل السادس : الامتثال : تعني المثابرة واحترام السلطة .

العامل السابع : المغامرة : تعني اتسام الفرد بالجرأة والنشاط والانفعالية .

العامل الثامن : الحساسية : تعني التملل وضيق الأفق وعدم الثقة في الآخرين والاعتمادية .

العامل التاسع : الارتياب : تعني التشكك والغيرة والتصلب والميل إلى الانتقاد وسرعة الغضب والقابلية للإثارة .

العامل العاشر : التخيل : تعني الشرود والبعد عن الواقع والتحليق في سماء الخيال وعدم الاهتمام بالأحوال اليومية (عبد الرحمن ، وأبو عبادة ، ١٩٩٨م : ص٢٠-٢٤) .

العامل الحادي عشر : الدهاء : يعني المكر والوعي الاجتماعي والإطلاع والكياسة (فلمبان ، ٢٠٠٣م ، ص١٠) .

العامل الثاني عشر : عدم الأمان : يعني القلق والشعور بالذنب وتقلب المزاج والاكتئاب أحياناً .

العامل الثالث عشر : الراديكالية : تعني التحرر والتجديد والميل إلى تحليل الأمور والثقة بالمنطق أكثر من الثقة بالمشاعر .

العامل الرابع عشر : كفاية الذات : تعني الاعتماد على النفس وعدم الحاجة لمساندة الجماعة وتفضيل حل المشكلة بصورة فردية .

العامل الخامس عشر : التنظيم الذاتي : يعني القدرة على التحكم في القلق وضبط النفس والسلوكيات في المواقف الانفعالية .

العامل السادس عشر : التوتر : سرعة الانفعال والغضب والاستجابة العدوانية لأتفه المثيرات **(عبد الرحمن ، وأبو عبادة ، ١٩٩٨م : ص ٢٧-٣٠)** .

٣- الانحراف :

ويعرف الانحراف بأنه : ارتكاب الأحداث الجانحين أفعالاً تخالف القانون والنظام العام والقيم والأعراف السائدة وتخرج عن قواعد الضبط الاجتماعي ، مما يوقعهم تحت طائلة القانون .

٤- الأحداث :

ويعرف الأحداث بأنهم : الأفراد الجانحون وغير الجانحين الذين تجاوزوا السن التي حددها القانون للتمييز والإدراك ولكن لم يتجاوز السن التي حددها القانون لتحمل المسؤولية وهي الثامنة عشرة .

سابعاً : حدود الدراسة :

الحدود البشرية : طلاب مجمع الأمير سلمان التعليمي بمدينة الرياض والأحداث المودعين بدار الملاحظة بمدينة الرياض .

الحدود الزمانية : سيجري الباحث الدراسة خلال عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

الحدود المكانية : مدينة الرياض .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

١ - الشخصية

- **تعريف وقياس وتغير الشخصية**
- **نظريات الشخصية**
- **نظرية كاتل**

٢- جنوح الأحداث

- **نظريات مفسرة لجنوح الأحداث**
- **العوامل الأسرية المؤثرة في التنشئة الاجتماعية .**

ثانياً : الدراسات السابقة

- **دراسات تناولت سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين .**
- **دراسات تناولت انحراف السلوك لدى المراهقين.**
- **تعليق على الدراسات السابقة .**

١ - <u>الشخصية :</u>

يعود البحث عن مفهوم الشخصية إلى بداية التاريخ الإنساني، عندما تساءل الإنسان عن نفسه، وعن هويته، وطرح سؤاله الأول: من أنا؟ والإجابة على هذا التساؤل ليس بالأمر البسيط، لأن الإجابة تتأثر بعوامل متعددة كالدين والفلسفة والمجتمع، ومع ذلك فهذا المصطلح شائع الاستعمال في أحاديث عامة الناس، حيث تنسب الشخصية إلى الانطباع العام عن الفرد، وهذا يعكس الأصول القديمة للكلمة، فكلمة الشخصية (Personality) ترجع إلى الأقنعة التي كان يرتديها ممثلوا الدراما اليونانية القديمة، ثم أصبحت تطلق على الممثل نفسه، ثم اتسع استعمال الكلمة ليشمل صفات الممثل الذاتية، ثم إزداد اتساعها فأصبحت تستخدم في الانطباع العام عن الفرد.

هذا المفهوم عن الشخصية تطور وتعقد عند تعريف علماء النفس، حيث عدِّ جوردون ألبورت أكثر من (خمسين) تعريفاً للشخصية، مما يعني عدم وجود اتفاق عام بين واضعي نظريات الشخصية حول الاستخدام الصحيح لهذا المصطلح.

ويعود السبب إلى مفهوم الشخصية لدى واضع النظرية، ومن ذلك يكون تعريفه للشخصية **(إنجلر، ١٤١١هـ : ٧)**

<u>تعريف الشخصية :</u>

الشخصية في اللغة: مشتق من كلمة (ش خ ص)." والشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص. **(ابن منظور، د. ت: ٤٥/٧)**

<u>وفي المعجم الوسيط: الشخصية:</u>

هي : " صفات تميز الشخص عن غيره ويقال: فلان لا شخصية له: ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال: فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل (محدثة)". **(مجمع اللغة العربية، ١٤٠٦هـ: ٤٧٥/١).**

أما الشخصية لدى علماء النفس فقد تعددت تعاريفها ـ كما سبق ذكره، حيث بلغت أكثر من خمسين تعريفاً- ذكر (عبدالخالق، ١٩٨٣م: ١٢-١٦) مجموعة من التعارف منها:

١- تعريف ماي May: للشخصية وهي : " ما يجعل الفرد فعالاً، أو مؤثراً في الآخرين".

٢- ويعرف: برنس Prince الشخصية بأنها المجموع الكلي لما لدى الفرد، من استعدادات بيولوجية موروثة، ودفعات نزعات، وغرائز، وشهوات، بالإضافة إلى النزعات والاستعدادت المكتسبة"

٣- أما وارن Warren فيري الشخصية: بأنها ذلك التنظيم المتكامل، لكل خصائص الفرد المعرفية، والوجدانية، والنزعوية، والجسمية، كما تكشف عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين"

٤- في حين يرى بودن Bowden أن الشخصية هي: " تلك الميول الثابتة عند الفرد، التي تنظم عملية التكيف، بينه وبين بيئته".

٥- ويعرف شيرمان Sherman الشخصية أنها: " السلوك المميز للفرد".

٦- أما جوردن ألبورت Allport فالشخصية لديه هي:" التنظيم الديناميي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته" ثم استبدل عبارة (توافقه لبيئته) بعبارة(التي تحدد خصائص سلوكه وفكره). ليصبح التعريف:" التنظيم الديناميي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره"

٧- والشخصية عند أيزنك Eysenck هي:" ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حدٍ ما، لطباع الفرد ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبئيته"

هذه بعض من تعاريف الشخصية التي تزيد عن خمسين تعريفاً كما أحصاها ألبورت، فما الراجح فيها؟.

يرجح الكثير من علماء النفس تعريف جوردن ألبورت Allport لأنه يتميز بأنه:

أ- يرى أن الشخصية تنظيم دينامي لجميع الأجهزة الجسمية النفسية في الفرد، والتنظيم عادة ثابت إلى حد ما، ولكنه مع ذلك قابل للتغير نتيجة التفاعل الدائم للعوامل الشخصية والاجتماعية والمادية.

ب- يشير إلى التفاعل بين الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد أساليب سلوك الفرد.

ج- الأساليب السلوكية التي يتوافق بها الفرد مع البيئة الخاصة به وتميزه عن غيره من الأفراد. (نجاتي، ١٤٠٨هـ: ٣٢٦) ويتبنى الباحث تعريف كاتل Cattell للشخصية حيث أنه يتبنى نظريته في هذه الدراسة، فيعرف الشخصية بأنها:" ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين"

د- ويضع كاتل Cattell تعريفه على شكل معادلة كما يلي: س=د(م ×ش) حيث أن:

هـ- س= استجابة الفرد السلوكية. م= المنبه.

و- ش= الشخصية. د= دالة.

ز- وتعني: ان الاستجابة دالة لخصائص كل من المنبه والشخصية **(عبدالخالق، ١٩٨٣م: ١٥-١٦).**

<u>قياس الشخصية:</u>

للوصول إلى نظرية كاملة للشخصية يستلزم وسائل للقياس يمكن الاعتماد عليها،وأن للنظرية مفاهيم يمكن خضوعها للملاحظة والقياس، وبذلك تصبح نظرية عملية تفيد في التنبؤ. يستند قياس الشخصية إلى عدة افتراضات:

١- إن الأفراد يختلفون فيما بينهم،وأن دراسة الشخصية تتطلب إمكانية تقدير وقياس هذه الفروق.

٢- إن معظم السمات السلوكية قابلة للقياس، وتتدرج في استمرارية تخضع له .

٣- إن الشخصية تتميز بشئ من الثبات، ولكنه ليس ثباتاً مطلقاً، لأنها تمر بعمليات تطور وتغير يرجع إلى خاصية المرونة التي تختلف باختلاف العمر."

ومن وسائل قياس الشخصية:

١- دراسة تأريخ الحالة: جمع معلومات عن حياة الفرد.

٢- المقابلة: تفيد في إعطاء صورة متكاملة عن الفرد.

٣- الاختبارات النفسية: كالاختبارات الإسقاطية، والاختبارات الموضوعية.

ويعتمد قياس الشخصية على أربعة مصادر للتعريف على الشخصية وهي:

أ- ملاحظات الباحث نفسه.

ب- إنتاج الفرد كأعماله الفنية أو كتاباته...إلخ

ج- المذكرات الشخصية.

د- ملاحظات الغير عن الفرد. **(يونس ، ١٩٩٨م٣٢٦-٣٢٩)**

تغير الشخصية:

تتغير الشخصية لاعتبارات عدة ينبغي أخذها في الاعتبار في عملية القياس من أهمها :

١- نوع المثيرات التي يتعرض لها كالمثيرات الجسمية والفسيولوجية أثناء مرحلة المراهقة، أو مثيرات بيئية حادة كالمواقف الانفعالية والنفسية الشديدة والتي قد تسبب له صدمة انفعالية.

٢- تأثير العوامل والمثيرات المختلفة على عمر الفرد: كالفترات الحرجة في عمر الإنسان نتيجة ظهور ونمو صفات تكوينية ووظيفية معينة.

٣- ما يفرضه الدور والمركز من التزامات تؤدي لتغير شخصية الفرد في مضمون بعض سماته، أو اكتساب سمات جديدة.

٤- درجة تقدير وتأكيد الذات: فكثيراً ما يغير الفرد في التنظيم الكلي لشخصيته حتى يحصل على إشباع كامل لحاجته إلى الذات. **(يونس،١٩٩٨م:٣٢٨)**

نظريات الشخصية:

سوف يتطرق الباحث إلى بعض نظريات الشخصية. مع التوسع في نظرية السمات، وخاصة نظرية كاتل، حيث تقوم عليها هذه الدراسة.

١- نظرية الأنماط: Types Theory

يعتبر تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط، من أقدم ما عرفته البشرية، من محاولات لتصنيف الشخصية، وأول من قام بهذا النوع من التصنيف هو أبقراط وذلك قبل أربعمائة سنة قبل الميلاد (نجاتي ١٤٠٨هـ:٣٢٦) ، حيث صنف الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم الأربعة، وهي:

الدموي والسوداء والصفراء والبلغم، ويرى أن سيادة أحد هذه الأخلاط يؤدي إلى سيادة أحد الأمزجة على الإنسان، وعلى أساس أحد الأخلاط في الجسم صنف أبقراط الأمزجة إلى أربعة أنماط هي:

أ- المزاج الدموي: Sanguine

ويتميز : بالنشاط والمرح، والتفاؤل،وسهولة الاستثارة، وسرعة الإجابة.

ب- المزاج السوداوي: Melancholic

يتميز: بالانطواء، والتأمل، وبطء التفكير، والتشاؤم ،والميل الحزن والاكتئاب.

ج- المزاج الصفراوي Choleric

ويتميز : بسرعة الانفعال ،والتصنيف ،وحدة المزاج، والصلابة، والعناد، والقوة.

د- المزاج البلغمي Phlegmatic

ويتميز: بالخمول، وتبلد الشعور، وقلة الانفعال،وعدم الاكتراث، وبطء الحركة، وبطء الاستثارة والاستجابة ، والميل إلى الشراهة،". (نجاتي١٤٠٨هـ: ٣٢٧:٣٢٦)

٢- نظرية التحليل النفسي: Theory Psychoanalysis

يرى فرويد (مؤسس مدرسة التحليل النفسي) أن للشخصية ثلاثة عناصر رئيسة، تتفاعل فيما بينها تفاعلاً وثيقاً ، وأن شخصية الإنسان هي محصلة هذا التفاعل، فتوازن هذه العناصر يؤدي إلى تكامل الشخصية، وتصارعها أو تغلب أحدها يؤدي إلى اختلال التوافق واعتلال الصحة النفسية. وهذه العناصر الثلاث هي:

أ- الهو The Id:

الهو هو النظام الموروث من الشخصية ،والموجود منذ الولادة، وهو يحتوي الغرائز، التي تمد الفرد بالطاقة النفسية اللازمة لعمل الشخصية بأكملها، ويحتوي العمليات العقلية المكبوتة، فهو لا شعوري كلية، والهو يعمل وفق مبدأ اللذة، فهو يتهم بإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية وتجنب الألم، وهو لا يراعي المنطق ، أو الاختلاف ، أو الواقع.

ب- الأنا The Ego:

يعمل الأنا كوسط بين الهو والعالم الخارجي، ويعمل وفق الواقع، وهو يقوم بالتحكم في المطالب الغريزية للهو،مراعياً مقتضيات الواقع، والظروف الاجتماعية، وذالك بإصدار حكمه فيما إذا كان سيسمح بالإشباع ، أو بتأجيلها ، أو بقمعها، ويمثل الأنا الإدراك، والتفكير، والحكمة ، وسلامة العقل ، ويقوم بالإشراف على الإرادة للإنسان، كما يقوم بمهمة حفظ الذات وبعمليات التوافق الضرورية لحياة الفرد، والإناء مركز الشعور ، إلا أن كثيراً من عملياته قد توجد في حالة قبل الشعور.

ج- الأنا الأعلى The Super Ego أو الأنا المثالي:

هو بمثابة الضمير أو المعايير الخلفية التي يحصلها الطفل عن طريق تعامله مع والديه، ومعلميه، والمجتمع الذي يعيش فيه، والتي سوف تصبح أحكامه على الخير والشر،والحسن والقبيح.

والأنا الأعلى ينزع إلى المثالية ، لا الواقعية ويتجة نحو الكمال إلى اللذة، ويوجه الأنا نحو كف الرغبات الغريزية للهو، فالأنا الأعلى يقوم بمعارضة كل من الهو والأنا.

وبتكوين الأنا الأعلى تتسع مهمة الأنا فيصبح الوسط بين الهو والأنا الأعلى والعالم الخارجي، فعلى الأنا أن يقاوم الرغبات الغريزية، مع مراعاة الواقع، والمعايير الخلقية والاجتماعية، فإذا استطاع التوفيق بين هذه النواحي الثلاثة، عاش الفرد حياة متزنة متوافقة ، واتسمت شخصيته بالسواء ، وإلا عاش الفرد حياة غير متزنة ، وغير متوافقة واتسمت شخصيته بالشذوذ والاضطراب النفسي . وبوجه عام يمكن أن نتصور الهو

باعتباره المكون البيولوجي للشخصية . والأنا المكون النفسي لها، والأنا الأعلى باعتباره المكون الاجتماعي للشخصية .(نجاتي ،هـ:٣٣٣-٣٤٣)

ويري فرويد أن هناك ثلاثة مستويات للحياة النفسية:

١- المستوى الشعوري: وهو الانشغال بالحاضر القريب والوعي به، ويتضمن عمليات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

٢- هامش الشعور: وهو يحتوى على الذكريات والخبرات، ولكن في المستوى الإرادي أي التي يمكن للشخص استرجاعها في أي وقت.

٣- اللاشعور: وهو يشغل أكبر حيز في حياة الفرد النفسية، ويحتوي على نزعات الهو والذكريات المبعدة والرغبات غير المقبولة اجتماعياً والمخاوف وغيرها، وهي جميعاً تؤلف الطاقة اللاشعورية، وكثيراً ما تحاول محتويات اللاشعور أن تعبر عن نفسها في الشعور إما بوسائل دفاعية مناسبة، أو قد تتسبب في اضطراب وتفكك الشخصية. (يونس ، ١٩٨٨م:٣٢١)

وتقوم نظرية فرويد في الشخصية على أسلوب الفرد في التفكيك الناتج من تفاعل حاجات الفرد في التنظيم الديناميكي الداخلي للعوامل النفسية والفيسولوجية، والتي تتلخص في الغرائز والطاقة الجنسية، حيث تنحصر الغرائز لدى فرويد في:

١- غريزة الحياة: وتتمثل في الدافع الجنسي.

٢- غريزة الموت: وتتمثل في دافع العدوان.

والدافع الجنسي هو مصدر الطاقة النفسية.

والغريزة في نظرة رباعية الأبعاد:

أ- مصدر: وهو الحاجة.

ب- هدف :وهو الجهاز الفسيولوجي الذي يرتبط بإزالة التوتر.

ج- موضوع : وهو المشبع للحاجة.

د- حالة التوتر الناشئة عن الحاجة: وهي توجه السلوك نحو الحصول على اللذة والبعد عن الألم .

فالغريزة : لها خاصية الارتداد لأنها تعيد الفرد إلى السابقة لظهور الحاجة، ويرى أن المصادر والهدف يتميزان بالثبات، أما الموضوع فمتغير حيث يعتمد على الطاقة الجنسية وهو الأساس في ديناميكية الشخصية.(**يونس ،١٩٨٨م: -٣٢٢)**

ويقصر فرويد نمو الشخصية على التطور الجنسي، فالدافع الجنسي لديه يتسع ليشمل كل ما يجلب اللذة، وعلية فالحياة الجنسية في نظره تشمل عملية الحصول على اللذة من عدة مناطق من الجسم ، ولذلك يرى أن الحياة الجنسية تمر بعدة مراحل هي:

١- المرحلة الفمية : وتتمثل في التنبيه اللمسي الذي يحصل عليه الطفل عند وضع الأشياء في الفم، كالرضاعة ثم العض ، فالرضاعة- في نظره- تحدث لذة فمية ، أما العض فيحدث لذة عدوانية فمية.
٢- المرحلة الشرجية : تمثل هذا المرحلة في حصول الطفل على اللذة عن طريق وظيفة الإخراج ، وفيها تظهر ميول الطفل العدوانية.
٣- المرحلة القضيبية : وفيها يبدأ الطفل بالاهتمام بالعضو التناسلي، ففي هذه المرحلة تبلغ الحياة الجنسية عند الطفل ذروتها، وتظهر في هذه المرحلة ما يسمى بعقدة أوديب لدى الطفل وعقدة الكترا لدى الطفلة .

وهذه المراحل تكون في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ، واهم خصائص الغريزة الجنسية في هذه المراحل أنها نرجسية أولية أي غير مواجهة للتناسل،وإنما كمصدر للذة. وكل مرحلة من هذه المراحل تترك آثارها على الشخصية .

وبعد ذلك يدخل الطفل مرحلة الكمون، حيث تبدأ الغريزة الجنسية تنمو تجاه التناسل ، فيبدأ في الانجذاب نحو الجنس الآخر، وبذلك تبدأ المرحلة التناسلية حيث تكون موجهة إلى موضوعات غير نرجسية ، وموجهة نحو التناسل.**(عباس،١٩٨٧-٨٠)**

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي وضعت في الشخصية، وأكثرها انقاداً،لأنها أثارت علماء النفس ودفعتهم إلى إجراء الكثير من البحوث في الشخصية، مما أدى إلى جمع معلومات كثيرة عن الشخصية، وظهور نظريات عديدة منها.

١- نظريات التحليل النفسي.

أ- علم النفس التحليلي : كارل يونج.

ب- علم النفس الفردي: ألفرد أدلر.

ج- التحليل النفسي الاجتماعي : كيرين هورني.

د- الطب النفسي الشخصي التبادلي: هاري سوليفان.

ه- التحليل الاجتماعي الإنساني: إيريك فروم.

٢- نظريات التحليل النفسي الحديث.

أ- مساهمات : (آنا فرويد، هيتر هارتمان، وربرت ، مرغريت مهلر، هيتر كوهت).

ب- التحليل النفسي ودورة الحياة: إيريك إريكسون.(**إنجلر، ١٤١١هـ :٧٩**)

٤- <u>نظرية الذات ; Self Theory</u>

تبنى أصحاب هذه النظرية في دراستهم للشخصية على دراسة مجمل السلوك وكليته ، وأن الأساس الذي تتكون عليه الشخصية هو (الخبرة) والخبرة هو كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، ومن مجموع خبرات الفرد وإدراكه لنفسه، وتقويمه لها يتكون مفهوم الفرد لذاته، ومن ثم تكون شخصيته.

وتكون مفهوم الذات أساساً عند الطفل من التفاعل المستمر بينه وبين بيئته، وخاصة الوالدين، والأفراد المحيطين به، فمن أحكامهم التقويمية لأفعاله، ومن ثوابهم وعقابهم،يتكون مفهوم الذات عند الطفل أو فكرته عن نفسه وعليه تتحدد شخصيته. فكرة الفرد عن ذاته هي التي تحدد نوع شخصية ، وهي التي تحدد كيفية إدراك الفرد لبيئة، وكيفية التعامل معها، ومعظم أساليب السلوك تكون متسقة مع مفهوم الفرد لذاته .وكل خبرة جديدة للفرد لا تتفق مع ذاته تعتبر تهديداً لذاته ، فيلجأ إلى إنكارها، أو تشويهها

بحيث يمكن قبولها، وكلما كانت خبرات الفرد متلائمة ومتفقة مع فكرته عن ذاته كان متوافقاً، أما لو أنكرها، أو قام بتشويهها، فإنه يشعر بالقلق والاضطراب النفسي .

(نجاتي ، ١٤٠٨هـ: ٣٤٤)

ومن أشهر نظريات الذات أو النظريات الإنسانية :

أ- نظرية التمركز حول الشخص: كارل روجرز.

ب- نظرية تحقيق الذات: إبراهام مازلو.**(إنجلر،١٤١١هـ:٢٦٩)**

٥- نظريات السمات: Trait Theories

قبل الخوض في النظرية، ونظراً لأن مجال الدراسة في سمات الشخصية، يجدر بنا أن نذكر شيئاً من التعاريف التي وردت عن السمات، والتحديد الفارق للسمات عن المصطلحات الأخرى، وأنواع السمات، وتصنيفات السمات.

أ- تعاريف السمات:

السمة في اللغة: مشتقة من الكلمة (س م م).

والسمت: وهي" السكينة والوقار، والهيئة".**(مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٦هـ:٤٤٧)** السمة لدى علماء النفس: تعددت التعاريف تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم عن الشخصية، وقد ذكر **(عبد الخالق ، ١٩٨٣م:٤٠-٤٢)** مجموعة من التعاريف من أبرزها:

١- عرف ألبورت Allport السمة بأنها:

تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن تعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وإلى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري".

٢- ويري جيلفورد Guiford أن السمة:

"أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره".

٣- أما إيزنك Eysenck فالسمات لديه هي:

"مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً. وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية".

٤- وعرف عبد الخالق السمة بأنها:

"خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية ".

ويعرف كاتل السمة بأنها:

مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال "

(عبد الخالق ،١٩٨٣م:٤٢)

وهذا التعريف هو الذي يرجحه الباحث في هذه الدراسة، حيث يتبنى نظرية كاتل ويطبق اختبار عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل في دراسته هذه.

ب- التحديد الفارق للسمات:

من المفيد بعد تعريف السمات أن يتم تحديدها تحديداً فارقاً ومميزاً لها عن غيرها من المصطلحات :

أولاً: الفرق بين السمة والاتجاه:

يرى ألبورت Allport أنه ليس من السهولة التفرقة بينهما، ولكن الفرق بينهما يكمن في:

١- أن الاتجاه يشير عادة إلى موضوع معين(سياسي- اقتصادي – ديني).

أما السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوع لا يمكن حصرها ، فالسمة أكثر عمومية من الاتجاه وتشير إلى مستوى أرقي من التكامل.

٢- أن الاتجاه في العادة ثنائي . وليس كذلك في السمات.

٣- أن السمة هي المفهوم الأساسي في دراسات الشخصية .

٤- أما الاتجاه فهو الموضوع الأساسي في علم النفس الاجتماع **(عبد الخالق ، ١٩٨٣م: ٤٣)**

ثانياً: الفرق بين السمة والعادة:

يظهر الفرق بينهما في أن:

١- العادة تستخدم بمفهوم ضيق على أنها نوع من الميل المحدد، أما السمة فأكثر عمومية من العادة.

٢- تتكون السمة من خلال تكامل مجموعة من العادات النوعية ذات الدلالة التكيفية العامة بالنسبة للفرد، بعكس العادات فلا تتكامل تلقائياً بل عند ما يتوفر لدى الشخص مفهوم عام من نوع معين أو صورة عامة تقوده إلى تكوينها في ظل جهاز أرقي من التنظيم.

٣- يرى جاثري Guthrie أن السمة عادة من نوع راق. **(عبد الخالق ، ١٩٨٣م : ٤٣)**

ثالثاً: الفرق بين السمة والنمط:

يفرق ألبرت Allport بين السمة والنمط. "ففي الوقت الذي تعبر فيه السمة عن تفرد الفرد أو فرديته، فإن النمط يخفي هذا التفرد ، لأن النمط تكوين نموذجي يقيمه الملاحظ ليطابق بينه وبين الفرد على حساب فقدان هذا التفرد لشخصية المميزة، بينما السمة انعكاسات حقيقية لشخصية الفرد، وتعبر عن فرديته الخاصية ،والسمات انعكاسات واقعية لما هو موجود فعلاً". **(الديب ، ١٩٩٤م: ١١٤-١١٥)**

رابعاً: الفرق بين السمة والقيمة :

" يصنف بعض العلماء القيم باعتبارها سمات شخصية، فالقيم من المحددات التي تميز الأشخاص ، إلا أنه يمكن التمييز بين السمة والقيمة من حيث القابلية للتغير، ففي حين أن القيمة تتغير بسهولة عندما تتوافر شروط ذلك، فإن السمة أدوم وألصق بالشخص وتستمر لفترات طويلة وهي تتغير ببطء" **(عبد السلام،وآخرون،١٤١٨هـ: ١٨٣)**

ج- أنواع السمات:

قسم بعض العلماء السمات إلى أنواع، من هذه التقسيمات:

١- تقسيم جيلفورد Guilford قسم جيلفورد السمات إلى ثلاثة أنواع:

السمات السلوكية والفيزيولوجية.(عبد الخالق،١٩٨٣م: ٤٤)

٢- أما هل وليندزي Hall & Lindzey فقسم السمات بصفة عامة إلى:

- سمات مشتركة: يتسم بها الأشخاص الذين يمرون بخبرات اجتماعية .
- سمات مميزة: وهي خاصة بأفراد معينين ولا توجد بنفس الصورة لدى غيرهم.
- سمات سطحية: وهي سمات ظاهرة .
- سمات مصدرية: وهي التي تتفرع عنها السمات السطحية.
- سمات مكتسبة: تنشأ من التفاعل مع الظروف الخارجية.
- سمات وراثية: وهي سمات فطرية لا تكتسب من البيئة.
- سمات قدرة: تكمن فيها قدرة الفرد على تحقيق تلك الأهداف. (صباغ ، ١٤٠٦هـ: ٤١)

د- تصنيفات السمات:

قام (عبد الخالق، ١٩٨٣م:٤٤-٥٧) بعمل تصنيفات للسمات الشخصية وهي :

١- السمات العامة والخاصة.

٢- السمات الأساسية والسطحية .

٣- السمات أحادية القطب مقابل ثنائية القطب.

٤- السمة كمتصل قابل للتدرج.

٥- طبيعة السمات.

٦- مشكلة عدد السمات.

مسلمات نظريات السمات:

أن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيس في تحديد سلوك الفرد، وأن السمات أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبياً، وتصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه للبيئة، ولا يمكن ملاحظة السمات مباشرة ، ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن. ونظريات السمات، تستعين بعدد كبير من السمات ، التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعاً في وصف كثير من

الفروق الأخرى في الشخصية، ولذلك يعتقد أصحاب هذه النظريات أن هذه الطريقة في تحديد سمات فرد(ما) هي أحسن وسيلة لوصف وتقويم الشخصية **(نجاتي،١٤٠٨هـ:٣٣٩)**

<u>ومن أشهر نظريات السمات:</u>

أ- نظرية جوردون ألبورت: وتسمى : نظرية السمات الإنسانية.

ب- نظرية ريموند كاتل: وتسمى: نظرية السمة القياسية النفسية.

<u>أولاً: نظرية جورجون ألبورتGordon Allport</u>

يعتبر ألبورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية، ولقد نظر إلى السمات باعتبارها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية والسمة لدية ليست صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك ، إنها استعداد أو قوة،أو دافع داخل الفرد يدفع سلوكه، ويوجهه بطريقة معينة، فالشخص الذى يتسم بالكرم- مثلاً- يكون دائماً لديه الاستعداد للتصرف بكرم في جميع الظروف والمواقف- ويبحث دائماً عن المواقف التي يتصرف فيها بكرم. **(نجاتي، ١٤٠٨هـ:٣٣٩-٣٤٠)**

توصل ألبورت للسمات، عندما فحص هو وأدوبرت قاموساً للغة الإنجليزية، فبحثا عن كل كلمة تشير إلى صور شخصية للسلوك، فحددا ١٧٩٥٣٠) كلمة، من أصل(٤٠٠٠٠٠) كلمة، فحذفا كل الكلمات التي تتصل بحالات مزاجية مؤقتة، أو التي تعد في أساسها تقويمية أكثر منها صفية، أو التي تشير إلى صفات جسيمة أكثر منها نفسية، فأصبحت قائمة أسماء السمات (٤٥٤١) كلمة، واعتبرا هذه السمات نقطة البداية لدراسة الشخصية. **(لازاروس ١٤١٤هـ : ٥٥-٥٦).**

<u>تقسيمات ألبورت للسمات:</u>

يقسم ألبورت السمات إلى أقسام:

١- السمات المشتركة والفردية:

يميز ألبورت بين نوعين من السمات هما:

أ- السمات المشتركة أو العامة:

ويقصد بها السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، ويمكن على أساسها المقارنة بين معظم الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة، والسمة العامة- عادة سمة متصلة، وتتوزع بين الناس توزيعاً اعتدالياً.

ب السمات الفردية:

وهي السمات الشخصية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، بل خاصة بفرد معين، وهي التي يجب أخذها في الاعتبار، إذا أردنا وصف شخصية الفرد وصفاً دقيقاً. ويعتبر ألبورت السمات الفردية هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فهي شبه حقيقة وهي مظاهر للشخصية يمكن على ضوئها مقارنة الأفراد بعضهم ببعض. **(نجاتي، ١٤٠٨هـ: ٣٣٩-٣٤٠).**

٢- السمات الرئيسة والمركزية والثانوية:

يميز ألبورت بين ثلاثة أنواع من السمات :

أ- السمات الرئيسة:

هي السمة التي تسيطر على شخصية الفرد، ويعرف عادة بها، وهي التي يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريباً، كسمة الكرم مثلاً-، ولكن الذين يظهرون بهذه السمات من الأفراد قليلون.

ب - السمات المركزية:

هي السمة التي تكون أكثر تميزاً للفرد عن غيره، وأن هذه السمات في العادة قليلة تتراوح ما بين(٠٥-١٠) سمات، ويرى ألبورت أن السمات المركزية هي سمات ثابتة في الشخصية، وما يشاهد من ثبات في سلوك الفرد إنما يرجع إلى سماته المركزية.

ج ـ السمات الثانوية:

هي السمات الهامشية أو الضعيفة، وهي قليلة الأهمية نسبياً في تحديد الشخص،وأسلوب حياته، تظهر عادة في ظروف خاصة، كالكريم يتصرف بطريقة لا تدل على الكرم(**لازاروس ١٤١٤هـ : ٥٦ ونجاتي، ١٤٠٨هـ: ٣٤٠ـ ٣٤١).**

ثانياً: نظرية ريموند كاتل:Raymond Cattell

مسلمات النظرية:

تقوم نظرية كاتل على التنبؤ، ولذلك فإنه يؤكد على أن هناك متغيرات دافعية كثيرة ينبغي تحديدها وتوضيحها بعناية ، ويرى أهمية الجانب الوراثي في الشخصية، كما يؤكد في بناء الشخصية على أهمية الخلفية البيولوجية والمحددات الاجتماعية.(**جابر، ١٩٩٠م: ٢٨٩).**

كما يعترف كاتل بأهمية التعليم في نمو الشخصية حيث قام بوصف مراحل نمو الشخصية مع أنه لم يركز عليها في نظريته. **(إنجلر، ١٤١١هـ: ٢٥٣).**

ويقرر كاتل أنه إذا لم يمكن قياس الشخصية تجريبياً والتعبير عن ذلك كمياً فلا يعتبر ذلك نظرية وإنما فلسفة أو فناً، ولا يقصد كاتل بالتجريب استخدام الأجهزة والمعدات المعملية وإنما كما يقول:

" إننا ندع الوقائع تحدث في الحياة ثم نعالج بالدقة الإحصائية مالا نستطيع معالجته بالضبط التجريبي الصارم" **(جابر، ١٩٩٠م: ٢٨٩).**

فكاتل يتبنى الدارسة المركز للشخصية والتي ينبغي أن تتم في موقف الحياة، وبعد جمع الحقائق والبيانات ينبغي أن تعالج إحصائياً وليس فلسفياً.

ولذلك فنظرية كاتل مبنية على أساليب علمية دقيقة وموضوعية، ونظرية كاتل تعكس التركيز الراهن على الطرق الكمية والتي لم يعطها حقها وأهميتها إلا عدد قليل من أصحاب النظريات، فنظرية كاتل نموذج جدير بالتقدير في مجال البحث وأسلوب علمي كفء لدارسة الشخصية. ٠ **(أنجلر ، ١٤١١هـ : ٢١٦)**

وعرف كاتل Cattell الشخصية بأنها:

" ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين" ويضع تعريفه على شكل معادلة كما يلي: س= د(م×ش)

<u>حيث أن:</u>

س= استجابة الفرد السلوكية.   م= المنبه.

ش= الشخصية.   د= دالة.

وتعني : أن الاستجابة دالة لخصائص كل من المنبه والشخصية. **(عبدالخالق، ١٩٨٣م: ١٥-١٦).**

<u>تقسيم كاتل للشخصية:</u>

في كتابه: (وصف وقياس الشخصية) قسم كاتل الشخصية إلى وحداتها الأولية وفق الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم(١)

يوضح تقسيم كاتل للشخصية.

العوامل	وحدات تكوينية موروثة	وحدات مكتسبة من البيئة
العوامل الديناميكية	الدوافع والرغبات والحاجات	العواطف والاتجاهات العقلية
العوامل المزاجية	الصفات الانفعالية والمزاجية	الصفات الخلقية
العوامل المعرفية	الذكاء والمواهب الخاصة: كالذاكرة والقدرة الموسيقية.	المهارات المكتسبة والمعلومات العامة.

(زيدان، ١٤١٤هـ: ٢٧٠)

<u>سمات الشخصية لدى كاتل:</u>

يرى كاتل أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ولذلك كرس معظم بحوثه التحليلية العاملية للبحث عن سمات الشخصية.

ولذلك يعرف كاتل السمة بأنها:" مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال. والسمة هي جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي

بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة". **(عبدالخالق، ١٩٨٣م: ٤١).**

تقسيمات كاتل للسمات:

يقسم كاتل السمات إلى عدة أقسام:

السمات الفريدة والسمات المشتركة:

يتفق كاتل مع جورد ألبورت في أن هناك سمات مشتركة، يشترك فيها الأفراد جميعاً أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينه، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد، بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت لآخر **(جابر، ١٩٩٠م: ٢٩٠).**

وتنقسم السمات المشتركة إلى ما يلي :

١- السمات المعرفية والدينامية والمزاجية:

يميز كاتل بين ثلاث أنواع أساسية من السمات هي:

أ- **السمات المعرفية**: وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.

ب- **السمات الدينامية**: وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول، كقولنا: شخص طموح أو شغوف بالرياضة.

ج- **السمات المزاجية** : وتختص بالإيقاع والشكل والمثارة وغيرها، فقد يتسم الفرد – مزاجياً – بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجرأة وغير ذلك . **(الديب ١٩٩٤- ١١٦) .**

وهذا التقسيم مبني على تقسيم كاتل للشخصية كما في الجدول السابق رقم (١) .

٢- سمات السطح وسمات المصدر:

يميز كاتل أيضاً بين نوعين أساسيين من السمات هما:

أ- سمات السطح(السمات الظاهرة):

وهي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض، كالأمانة والتكامل، والانضباط الذاتي والتفكير أو الاعتقاد . وهي وصفية وأقل استقراراً، وهذه أقل أهمية من وجهة نظر كاتل.

ب- سمات المصدر(السمات الأصلية، الأساسية):

وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة، ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية. **(جابر ، ١٩٩٠م: ٢٩١).**

ودراسة السمات الأصلية (المصدر) مفيدة وقيمة لعدة أسباب:

١- هذه السمات مع أنها قليلة في عددها ولكنها تمثل وصفاً مختصراً للفرد.

٢- السمات الأصلية لها تأثير حقيقي على تركيب الشخصية ولذلك فهي تحدد الطريقة التي نسلك بها ونتصرف، إذن فالمعرفة بسمة أصلية معينة، قد يتيح لنا أن نذهب إلى أبعد من مجرد الوصف المجرد، وعمل التوقعات لسلوكيات إضافية يمكن أن نلاحظها فيما بعد. **(إنجلر، ١٤١١هـ: ٢٥١).**

كما قسم كاتل السمات الأصلية (المصدر) إلى قسمين:

١- " السمات التكوينية.

وهي التي أصلها أو ذات أساس وراثي، أو الوضع الفسيولوجي للفرد.

٢- السمات البيئية:

وهي التي تنشأ عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي تعيش فيها الفرد " **(عبدالخالق ، ١٩٨٣م: ٤٩).**

وعليه فسمات المصدر هي عناصر الشخصية من حيث ان كل ما نعمله يتأثر بها، وسمات السطح هي مظاهر السمات المصدر. لأن سمات السطح هي مجموعة من الملاحظات المرتبطة، أما سمات المصدر فهي أسباب السلوك.

ويخلص كاتل إلى أن سمات المصدر يمتلكها جميع الأفراد ولكن بدرجات مختلفة، فجميع الناس مثلاً يمتلكون الذكاء (سمة مصدر) ولكن لا يمتلكون نفس القدر من الذكاء، وتؤثر قوة سمة المصدر، الذكاء ـ في كثير من تصرفات الفرد، من حيث ماذا يقرأ؟، ومن يتخذ من أصدقاء؟، ونوع العمل،أو الدراسة.

والبحث عن سمات المصدر عند كاتل يبدأ بقياس شيء يستطيع المرء أن يقيسه لدى مجموعة كبيرة من الناس، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذه القياسات وتحلل هذه الارتباطات، والتحليل العنقودي لها يزودنا بمعلومات عن سمات المصدر.(جابر ، ١٩٩٠م: ٢٩١-٢٩٢)

فمثلاً إذا وجد من التحليل العاملي أن هناك ارتباطاً بين مجموعة من السمات السطحية التالية(التفاؤل، الحماس، كثرة الكلام، البشاشة، المرح، الصراحة، التعبير واليقضة).

فسر ذلك على أن هذه السمات تنبع من مصدر واحد، هو ذلك العامل المشترك بينهما جميعاً، وليكن اسمه (الانشراح) وهي لذلك ترتبط فيما بينها، وعليه يعبر هذا العامل (الانشراح) كمياً عن السمة الأساسية المسؤولة عن ظهور تلك المجموعة من السمات السطحية، أو الصفات الظاهرة للسلوك . (المليجي، د.ت : ٣٣٧).

ورغم ارتباط مجموعات من السمات السطحية لتكون سمة أساسية، إلا أن السمات الأساسية(الأصلية، المصدر) لا ترتبط فيما بينها، وهي بذلك تعتبر عوامل مستقلة، وتكون المتغيرات الأساسية في الشخصية، أي أنها العناصر الأساسية الكمية التي تعبر عن المكونات الأساسية للشخصية. وعليه فإن الشخصية بهذا المعنى يمكن تحليلها إلى عناصر في الإمكان تقديرها كمياً، ويطلق عليها عوامل الشخصية (المليجي،د.ت:٣٣٨)

عوامل الشخصية الستة عشر:

وجه كاتل اهتمامه إلى تحديد السمات الأساسية للشخصية، فبدأ بتجميع كل أسماء الشخصية، كما وردت إما في القاموس ـ كما نسقها ألبورت وأودبيرت، وإما في التراث النفسي، فتوصل إلى قائمة قوامها(١٦٠) اسماً من أسماء السمات تجمع المترادفات الواضحة، ثم أضاف إليها (١١) سمة أخرى وجد أنها هامة.

وبعد ذلك استخدم قائمة السمات قوامها١٧١ سمةـ في استخراج تقديرات عينة غير متجانسة، من (١٠٠) راشد، ثم حسبت الارتباطات بين هذه التقديرات وحللت عاملياً، وأردفت بتقديرات أخرى لعينه من (٢٠٨) راشد على قائمة مختصرة.

وقد أدت التحليلات العاملية للتقديرات الأخيرة إلى التواصل إلى السمات الأساسية للشخصية والتي حددت بستة عشر عاملاً للشخصية، يقيسها الاختبار والمسمى:

عوامل الشخصية الستة عشر" (The Sixteen Personality Factor)PF١٦)

ويرى كاتل أن هذا العدد من العوامل ليس هو كل ما يمكن استخراجه من الشخصية، بل تشمل فقط تلثي التباين تقريباً، في مجال الشخصية. **(عبدالخالق، ١٩٨٣م: ١٤٢).**

ولم يسم كاتل تلك السمات لكنه حددها بطريقة هجائية، ثم أعطاها أسماء فنية فيما بعد **(أنجلر ، ١٤١١،هـ: ٢٥١)**

وهذه العوامل من أهم إسهامات كاتل وأكثرها صعوبة وتعقيداً في مجال نظرية الشخصية فالقائمة تمثل قائمة سمات مصدرية وهي نتاج قدر هائل من التحليل العاملي لبيانات جمعت عن الشخصية لمدة خمس وعشرين عاماً. **(جابر، ١٩٩٠م: ٢٩٢)**

وهذه السمات مستقل بعضها عن البعض الآخر، ولها أهميتها في تفسير السلوك الظاهر للفرد، ولذلك فاختبار كاتل يتميز بما يلي:

١- أن الاختبار مركب شامل لسمات الشخصية، بناءً على النتائج العديدة التي استخلصت من التحليل العاملي للشخصية.
٢- الاختبار لا يهدف إلى تحديد جوانب معينة من سلوك الفرد، عصابية كانت أو شاذة، إذ يحاول أن لا يترك جهة واحدة، او جانباً هاماً، من الشخصية الكلية إلا ويدرسها.
٣- يمكن اعتبار هذا الاختبار أنه متعدد الأوجه في دارسة الشخصية، لأنه مستخلص من عينات متشابهة(١٦عاملاً) مستقلة بعضها عن بعض، من مختلف مجالات الشخصية.

ويعتبر كاتل أن هذه العوامل الستة عشر، هي السمات الأساسية للشخصية، وهي تمثل جوانب حقيقية من الشخصية، بالإضافة إلى دلالاتها النفسية" **(عباس، ١٩٨٧م: ٢٢٥- ٢٢٦)**

وقد سبق بيان العوامل الستة عشر في الصفحات السابقة(٨ـ ٩) وهناك نظريات أخرى للشخصية مثل:

١- نظرية الأسلوب السلوكي الاجتماعي: إلبرت باندورا.

٢- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: جوليان روتر.

٣- النظرية المعرفية: نظرية البدلية البناءة: جورج كلي.

٤- النظرية الشرقية: نظرية زن بودازم.

وغيرها ولمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى كتب الشخصية ومنها**(إنجلر، ١٤١١هـ، جابر، ١٩٩٠م).**

إن تعدد النظريات يعكس حقيقتين:

١- الثراء الواسع والتعقيد الكبير في موضوع الشخصية.

٢- المرحلة المبكرة لعلم الشخصية.

وسبب اختلاف النظريات وتعددها يعود إلى مسلمات واضع النظرية حول الشخصية، وعلى الرغم من هذا التعدد إلا أن بينهما تشابهات كثيرة يكون لها تأثيرها، حيث تسهم كل منها بعنصر قيم لا تسهم به النظريات الأخرى، والذي لا يمكن استبعاده، أو إدماجه بدرجة كافية في النظرية الأخرى.٠ **(لازاروس، ١٤١٤هـ:٤٨-٤٩)**

وهذا يدل على قصور في قدرات البشر وعملهم، حيث أن المعرفة لم تتقدم بعد بدرجة تكفي لتوحيد النظريات المختلفة، بدمج كل فكر قيم في كل نظرية، للخروج بنظرية موحدة ذات نظام فكري واحد مقبول بوجه عام.

وبالرغم من ذلك فإنه لا يمكن إغفال هذه النظريات لأن كلاً منها مكمل للآخر، وذات فائدة لدى كل من يدرس الشخصية، وخاصة هذه الدراسة التي سوف تعتمد على نظرية

السمات، لأن مدار دراستها هي السمات، وبالذات نظرية كاتل،لأن الاختبار المستخدم فيها هو اختبار عوامل الشخصية الذي أعده كاتل.

فسمات الشخصية هو نتاج تفاعل بين عدة قوى وعوامل مختلفة(بيئية، بيولوجية)، وتكون محصلتها النهائية شخصية الفرد، والتي منها يمكن اكتشاف فاعلية الفرد في مجال معين، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

٢- جنوح الأحداث :

يختلف تعريف جنوح الأحداث أو انحراف الأحداث إلى نظرة واضع التعريف فمنهم من ينظر إلى الجنوح نظرة قانونية ومنهم من ينظر إليه نظرة اجتماعية فحسب ولكن التعريف الأفضل في نظر الباحث هو التعريف المتعدد الجوانب شرعاً ولغة واجتماعا وقانونا ونفسا . وعليه يعرض الباحث هنا أهم الجوانب المختلفة لمفهوم (الجنوح) .

المفهوم اللغوي لجنوح الأحداث :

تشير كلمة (جنح) في قاموس اللغة العربية إلى معنى (مال) والجناح هو ما تحمل من الإثم أو العمل السيئ .

أما كلمة (حدث) فتعني الفتى حدث السن ، ورجل حدث أي شاب . **(ابن منظور ، د.ث ، ج٢ ص٧٩٧)**

نخلص من هذه التعاريف اللغوية إلى أن انحراف الأحداث أو جنوحهم يعني ارتكاب صغير السن للآثام والجرائم أو سلوكيات جانحة .

المفهوم الشرعي لجنوح الأحداث :

يقصد بالجنوح في الشريعة الإسلامية الخروج عن الطاعة منهج الله سبحانه وتعالى وهو الدين الذي ارتضاه للناس بما يتضمن من أوامر ونواهي تنظم للناس أمور حياتهم .

والجنوح هو فعل ما نهى الله عنه وعصيان أو ترك ما أمر الله به .**(الجوير ، ١٤١٠هـ صـ٢١٣)**

المفهوم القانوني لجنوح الأحداث :

إن علماء القانون أشاروا إلى أن مفهوم جنوح الأحداث يحمل نفس معنى السلوك الإجرامي لدى البالغ ، والفرق بين السلوك الجانح والسلوك الإجرامي يتحدد حسب السن القانوني للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

ويتفق علماء الجريمة على أن الجريمة هي : كل فعل أو امتناع يعاقب عليه القانون **(الدوري ، ١٩٨٥م ، صـ٢٧)**

ويرى ماكسول Maxwell يرى الجريمة بأنها كل عمل معاقب عليه في المجتمع سياسي معين بموجب القانون المكتوب أو القوانين غير المكتوبة والمتعارف عليها ، ويؤكد على أن الإجرام عمل نسبي غير قابل للتعريف بصورة عامة ومطلقة. **(العواجي ، ١٩٨٦م ، صـ١٤٩)**

ولقد وجهت العديد من الانتقادات للمفهوم القانوني كمعيار لتحديد سلوك الفرد الإجرامي أو الجانح ومن أهم هذه الانتقادات ما يرى أن المفهوم القانوني لا يستطيع احتواء الحقيقة الإنسانية بكاملها ، فالظاهر الإنسان سابقة في وجودها على الظاهرة القانونية – والسلوك الإجرامي والجانح ظاهرة معقدة تخضع لمجموعة من المفاهيم الفكرية والدينية والأخلاقية إلى جانب المفهوم القانوني ، والتركيز على دراستها وتحديدها من جانب واحد إهمال للجوانب الأخرى . **(السراج ، ١٩٨٣م ، صـ٤٣)**

المفهوم النفسي لجنوح الأحداث :

يركز علماء النفس باختلاف نظرياتهم على شخصية الحدث الجانح ومراحل نموه وتطوره ، ويؤكدون على أن أي اضطراب جسمي أو انفعالي لابد أن يحدث خلل (زيادة أو نقص) في عملية النمو الطبيعي للشخصية وبالتالي يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية مختلفة قد تدفع الحدث إلى ارتكاب سلوك جانح أو غير متوافق . **(السمالوطي ، ١٩٨٣م ، صـ١٦٢) .**

ويمكن تعريف جنوح الأحداث – حسب المنظور النفسي – بأنه " سلوك غير اجتماعي أو مضاد للمجتمع يقوم على عدم التوافق والصراع بين الفرد ونفسه وبين الفرد والجماعة بشرط أن يكون الصراع والسلوك اللاأجتماعي سمة واتجاهاً نفسياً واجتماعياً تقوم عليه شخصية الحدث المنحرف وتستند إليه في التفاعل مع أغلب مواقف حياته وإلا كان هذا السلوك حدثاً سطحياً عارضاً يزول بزوال أسبابه . **(المغربي ، د . ت ، صـ٣٠)**

ومن خلال استعراض (شلدون) لحالات الأحداث المنحرفين خلص تقريره " بأن سلوك الجانح سلوك غير متوافق يؤديه بشكل يجعله متوقعاً " **(العصرة ، ١٩٧٤م ، صـ٢٦)**

كما أن برديـاف نيقـولاي يـرى فـي كتابـه (الفـرد والمجتمـع) أن مفهـوم جنـاح الأحداث يعتبر مصطلحاً نفسياً – اجتماعياً يدل على سلوك منحرف قد يكون مخالفة أو جنحة أو جناية بكل درجاتها من الوجهة القانونية ، ولكن لا يشترط – في السلوك الجانح – مخالفة القانون بل يكتفي بالحكم على السلوك بالانحراف أن يخالف العرف والتقاليد وآداب وأوضاع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .**(الدباغ ، ١٩٧٥، صـ٢٦)**

وقد ترتب على ذلك من خلال آراء بعض الباحثين أن صياغة مفهوم الجناح من المنظور النفسي أو الاجتماعي لا يخرج عن كونه محاولة تفسير من منطلق نظرية محددة ، حيث أن التعريفات النفسية لا تكفي وحدها لاحتواء مفهوم الجانح فهي بتركيزها الشديد على الجانب النفسي فقط – تلغي أو تقلل من قيمة الجوانب الأخرى والتي لا تقل أهمية عن الجوانب النفسية ، وبشكل عام فإن المفهوم النفسي للانحراف – كما يراه علماء النفس – على اختلاف مذاهبهم – لا يخرج في مجمله عن كونه ظاهرة تنشأ نتيجة لعدم توافق الحدث أو سوء تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها .

<u>المفهوم الاجتماعي لجنوح الأحداث :</u>

تكثر التعاريف الاجتماعية المختلفة للجريمة أو السلوك الجانح والتي تتسم – في مجملها بالطابع الاجتماعي ، وتتفق على أن ظاهرة الجريمة اجتماعية وليست شخصية أو فرديه . **(الدوري ، ١٩٨٥م ، صـ٢٩)**

ويمكن تعريف الجريمة في ضوء المنظور الاجتماعي : (بأنها كل فعل يقوم الشخص على ارتكابه بدوافع شخصية خالصة تقلق حياة الجماعة وتتعارض مع المستوى الخلقي السائد لديها في لحظة زمنية معينه) . أو هي (كل سلوك غير اجتماعي يكون موجهاً ضد مصالح المجتمع ككل) **(السراج ، ١٩٨٣م ، صـ٩)**

وعرف صوفيا روبسن S. Robsson الإنحراف الاجتماعي لجناح الأحداث بأنه (سلوك يعارض مصلحة الجماعة في زمان ومكان معينين أيا كان الفاعل سواء أعرض للمحكمة أو لم يعرض لها) أما روث كافان R. Cavan فترى أن الحدث الجانح هو (كل طفل أو شاب ينحرف بسلوكه عن المعايير الاجتماعية السائدة بشكل كبير يؤدي إلى إلحاق الضرر بنفسه أو بمستقبل حياته أو بمجتمعه) . **(الدوري ، ١٩٨٥م ، صـ ٢٧-٢٨)**

يتضح من عرض بعض التعريفات الاجتماعية لمفهوم جنوح الأحداث أنها لا تخرج عن نطاق المتغيرات الاجتماعية والثقافية ، وتتعامل مع مصطلحات تتسم بالغموض – كمصلحة الجماعة والمعايير الاجتماعية – عدم الدقة العلمية في صياغتها أو عموميتها كما إن لطبيعة الجريمة المعقدة دوراً في عدم التمكن من قبل الباحثين إلى الوصول إلى تعريف شامل ومحدد . **(السراج ، ١٩٨٣م ، صـ١٥)**

النظريات الاجتماعية المفسرة لجنوح الأحداث :

(١) نظرية دوركايم في الانحراف والجريمة :

يذهب دور كايم في تفسيره للانحراف والجريمة إلى الربط بين الفرد والمجتمع وظروف البناء الاجتماعي وتقسيم العمل وحالة فقدان المعايير التي يخلقها تقسيم العمل الاجتماعي ، كما أكد دوركايم في نظريته في الانتحار على قيمة العوامل الاجتماعية في الانحراف وارتكاب الجريمة ، كما أشار إلى أن الجريمة ظاهرة سليمة ومفيدة وضرورية لارتباطها بالشروط الضرورية لكل حياة اجتماعية ، وذلك لأن تحقق الشروط التي ترتبط بالجريمة يمهد الطريقة للتغيرات الأخلاقية والقانونية فيتحقق التطور لكل من الأخلاق والقانون .

ولا يقصد دوركايم بذلك إلى تمجيد الجريمة بل يرى أن وجود الجريمة يدعو إلى الأسف وأنها نتيجة لطبيعة الإنسان الشريرة التي لا سبيل إلى تعديل سلوكه وتقويمه .
(أحمد ، ١٤٠٧هـ : ١٨٤-١٨٥).

وقد حدد دوركايم ثلاث صور للسلوك المنحرف هي :

أ- الانحراف البيولوجي والنفسي :

يصيب الانحراف البيولوجي والنفسي الفرد دون المجتمع ، حيث يعجز الفرد عن مسايرة قيم المجتمع ويفشل في تحقيق التوافق بسبب خصائصه البيولوجية أو سماته الشخصية النفسية مما يؤدي به إلى الانحراف والوقوع في الجريمة .

ب- الانحراف الوظيفي :

وهو ثورة الفرد على مجتمع تسوده الصورة الشاذة لتقسيم العمل ، إلا أن هذا الفرد العارض للفساد يعد من وجهة نظر المجتمع فرداً منحرفاً .

ج- الانحراف الاجتماعي :

ويكون مصدر هذا الانحراف ما يلي :

١) الافتقار إلى المعايير والقواعد الاجتماعية .

٢) الأنانية وتعني الإيمان المطلق بالفرد مع تأكيد قيم المجتمع على ذلك **(السمري ، ١٩٩٢م : ٥٣)**

(٢) نظرية التقليد :

ترى هذه النظرية أن التقليد هو أساس تعلمنا السلوك بوجه عام ، وبما أن السلوك الإجرامي هو نوع من السلوك فالفرد يتعلمه عن طريق التقليد إذا ما نشأ في بيئة إجرامية .

ويؤكد (تارد) على أن مدى تقليد السلوك الإجرامي ودرجة انتشاره في أي مجتمع يرجع على مدى احتكاك واختلاط الناس بعضهم ببعض ، فكلما زاد الاختلاط زاد التقليد . وفي ضوء ذلك فسر (تارد) ما يلي :

أ- أن زيادة نسبة الجريمة في المدن عن الريف يرجع إلى أن الاحتكاك والاختلاط في المدينة أكثر من الريف .

ب- أن المركز الاجتماعي للفرد يعتبر من العوامل التي تساعد على تقليل السلوك ، فالفرد الفقير يقلد الغني والصغير يقلد الكبير : **(أحمد ، ١٤٠٧هـ : ١٨٥)**

وقد تعرض (تارد) إلى العديد من الانتقادات وذلك لأنه قنع بقانون المحاكاة وجعله العنصر الرئيسي الذي يفسر به كل ظاهرة اجتماعية ، ولم يكشف عن الدوافع التي تدفع الفرد إلى المحاكاة والتقليد ، كذلك لم يوضح إذا كان التقليد إرادي أو غير إرادي . (الساعاتي ، ١٩٨٣م : ١٠٠)

(٣) نظرية التفكك الاجتماعي :

يرى (سيلين) أن سبب وجود السلوك الإجرامي هو التفكك الاجتماعي ، لذلك تقوم هذه النظرية على أساس المقارنة بين المجتمعات المختلفة من جهة وبين مراحل حياة الفرد داخل المجتمع الواحد من جهة أخرى ، فتؤكد هذه النظرية أن المجتمعات البدائية والريفية تتميز بالانسجام لأن مطالب وأهداف أفرادها متقاربة ، لذلك يشعر الفرد داخل هذا المجتمع بالأمن فلا يجد الفرد حاجة إلى اتخاذ سلوك إجرامي تجاه فرد آخر داخل المجتمع ، أما المجتمع المتحضر فيتميز بعدم الانسجام بين أفراده لاختلاف أهدافه ومطالبهم ورغباتهم ، ويرجع ذلك إلى اتساع المجتمع وتعدد الجماعات داخله ، فالفرد الذي يسلك سلوكاً إجرامياً يكون نتيجة لعامل التفكك الاجتماعي ، وبما أن التفكك الاجتماعي يعتبر عاملاً من عوامل السلوك الإجرامي وليس العامل الوحيد وذلك لأن بعض أفراد المجتمع هم الذين يسلكون سلوكاً إجرامياً على الرغم من تأثرهم جميعاً بعامل التفكك الاجتماعي (الجوير ، ١٤١٠هـ : ٣٤-٣٥) .

(٤) نظرية الارتباط المتمايز (الاختلاط التفاضلي)

تقوم نظرية (سذرلاند) على تحليل نفسي واجتماعي لطبيعة بيئة الجماعة وأثرها في سلوك الفرد .

وقد قدم (سذرلاند) مجموعة من القضايا التي تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة وهي :

أ- السلوك الإجرامي متعلم وليس وراثياً .

ب- ويتم تعلم السلوك الإجرامي عن طريق عملية الاتصال الجماعي .

ج- يحدث الجزء الأساسي من عملية تعلم السلوك الإجرامي داخل جماعات يرتبط أعضاؤها بعلاقات شخصية قائمة على المودة .

د- تتضمن عملية تعلم السلوك الإجرامي ما يلي :

١) ارتكاب الجريمة .

٢) توجيه محدد للدوافع والاتجاهات والمبررات .

هـ- تتم عملية تعلم الاتجاه الخاص بالدوافع والحوافز من معرفة الفرد للنصوص القانونية باعتبارها ملائمة أو غير ملائمة .

و- يصبح الشخص منحرفاً بسبب توصله إلى الآراء التي تحبذ مخالفة القوانين .

ز- يمكن للارتباطات المتمايزة أن تتفاوت من حيث : التكرار والاسبقية والكثافة .

ح- تتضمن عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق الاتصال بالنماذج الإجرامية وغير الإجرامية جميع الميكانيزمات التي يتضمنها أي تعلم آخر .

ط- إذا كان السلوك الإجرامي يمثل تعبيراً عن حاجات وقيم عامة ، فإنه لا يمكن تفسيره من خلالها لأن السلوك السوي هو تعبير عن نفس هذه الحاجات والقيم .

وقد وجه إلى هذه النظرية مجموعة من الانتقادات من أهمها ما يلي :

أ) أن هذه النظرية أهملت مسألة هامة وهي الإدارة الحرة حيث تعتبر السلوك الإجرامي نتيجة للانقياد .

ب) أنها أغفلت تفسير مصدر الجريمة .

ج) أنها تفسر سلوك الجانح ولكنها لا تفسر سبب عدم تورط الأفراد الأسوياء على الرغم من أنهم مروا بنفس الظروف . **(جابر ، ١٩٩٠م : ١٣٤-١٤٠)**

(٥) نظرية الصراع الثقافي والاجتماعي :

ترجع هذه النظرية السلوك الإجرامي إلى الصراع الثقافي والاجتماعي في المجتمع .

والصراع الثقافي يشير إلى الخلاف الذي يحدث بين عناصر ثقافتين ومن أهمها القيم والعادات والتقاليد ، بينما الصراع الاجتماعي يتضح في الصراع بين جماعتين أو أكثر داخل المجتمع من أجل تحقيق مصالح كل جماعة منهم .

ويأخذ الصراع الثقافي مجموعة من الصور منها :

أ- الصراع بين قيم الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع .

ب- الصراع بين قيم بعض الجماعات وبين قيم المجتمع العام .

ج- الصراع بين الأجيال المتتالية .

وقد حاول البعض تفسير الجريمة في ضوء هذه الصور ومن أهم التفسيرات تفسير (وولتر ميلر) الذي يتضمن ما يلي :

أ- تتميز الطبقات الدنيا بقيم خاصة .

ب- تختلف هذه القيم عن قيم الطبقة المتوسطة التي توجه التشريعات داخل المجتمع .

ج- والنتيجة لذلك أن الامتثال لقيم الطبقة الدنيا قد يؤدي تلقائياً إلى الخروج عن القوانين وارتكاب السلوك الجانح والإجرامي .

ومن أهم الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية ما يلي :

أ- إرجاع السلوك المنحرف إلى عامل واحد هو الصراع الثقافي والاجتماعي .

ب- أنها لا تفسر لماذا ينحرف الأفراد الذين يعيشون في بيئة اجتماعية سيئة .

ج- لم تهتم بالعوامل الذاتية ومدى تأثيرها على الانحراف . **(أحمد ، ١٤٠٧هـ : ١٨٦-١٩٠)**

(٦) نظرية الوصم الاجتماعي :

تهتم هذه النظرية بآثار ردود فعل المجتمع تجاه الجريمة أو السلوك الجانح ، حيث ترى أن هذه الردود سبباً في تكوين الجريمة ذاتها أو سبباً في تكرارها وذلك نتيجة قيام المجتمع بوصم المنحرف وما يحدثه عملية الوصم من آثار عميقة في نفسية المنحرف وتؤدي إلى تكرار السلوك المنحرف .

وقد افترض (ليميرت) أن عملية الوصم عنصر هام يؤدي إلى الفشل في تأهيل المنحرفين ، وميز ليميرت بين الانحراف الأولى والانحراف الثانوي حيث يرى أن الانحراف الثانوي يشير إلى انحراف تالي يمكن أن يقوم به الفرد الجانح نتيجة لإطلاق مسمى معين عليه .

(إسماعيل ، ١٩٨٤م : ٢٢٤-٢٢٥)

(٧)- نظرية مرتون في الانحراف

يفسر مرتون الانحراف في السلوك بسبب تناقضات المجتمع بين الأهداف التي يدفع إليها وبين عدم توفير الوسائل المشروعة لبلوغ تلك الأهداف يؤدي إلى حالة صراع شديد خصوصاً عندما تزداد الضغوط في اتجاه الأهداف ، هذه الزيادة تؤدي عادة إلى اختلال التوازن بين الغايات والمعايير وبالتالي يظهر التراخي الاجتماعي ، ويكون من نتيجة ظهور السلوك المنحرف ، ويذهب مرتون إلى أن المجتمع يمارس ضغوطاً على أفراده لرفع مستوى طوحهم إلى درجة تتجاوز السبل المتوفرة لتحقيقها وكيف يؤدي ذلك إلى سلوك غير تكيفي فالفرد يختلف سلوكه ليصل إلى أهدافه ، لذا ظهرت أنماط السلوك التكيف الفرد .

١- الامتثالي :

أكثر الأنماط شيوعاً في المجتمع المستقر ، ولولاه لما أمكن استمرار تماسك المجتمع واستقراره ، ويكون الامتثال بالنسبة للغايات والوسائل على حد سواء .

٢- المجدد :

عندما يعطي المجتمع أهمية للنجاح والمظهر يدفع الأفراد لاستخدام وسائل ممنوعة ولكنها فعالة ، ويحدث ذلك عندما يتقبل الفرد الغايات ولكنه لا يتبنى المعاير الاجتماعية والوسائل الموجودة في المجتمع التي توصله إلى الهدف .

٣- الطقوسي :

هو الشخص الروتيني في الحياة المتمسك والمتزمت بالمعايير الاجتماعية مع مستوى طموح منخفض .

٤- الهروبي :

يعيش أفراد هذا النمط في المجتمع وكأنهم ليسوا منه أنهم غرباء عنه لأنهم تخلوا عن الأهداف والوسائل على حد سواء .

٥- التمرد :

خروج على البنية الاجتماعية ومحاولة استبدالها بأخرى ، فهم يحاولون استبدال الأهداف ، والمعايير في المجتمع بأخرى أكثر ملاءمة وعدالة . **(حجازي ،١٩٧٥م، ٨٥)**

العوامل الأسرية المؤثرة في جنوح الأحداث:

١- حجم الأسرة :

يؤثر حجم الأسرة في جنوح الأحداث عن طريق الأساليب التي تتبع في الأسرة ، حيث أن الأسرة قليلة الحجم تزيد من الرعاية المبذولة لأبنائها وتوفر احتياجاتهم وكلما كبر حجم الأسرة قل مستوى العناية المبذولة ولا تستطيع أن تسيطر على متطلباتهم.

(المطلق ، ١٤٠١هـ : ٢٧).

٢- العلاقات الأسرية :

تؤثر العلاقات الأسرية في جنوح الأحداث حيث أن العلاقة داخل الأسرة تنعكس على الحدث ، وتتسم علاقة أسرة الجانح بالتوتر بين أفرادها وكثرة المنازعات والخلافات ، كما أن علاقة الجانح بأفراد الأسرة تتسم بالتوتر والسطحية باستثناء الأم أما علاقة الوالدين للجانح فنجد أنها تكثر فيها الخلافات والنزاعات العلنية بأشكال العنف والسب

(هودي ، ١٩٨٥م ، ٣٠٠).

(٣) الطبقة الاجتماعية :

تختلف التنشئة الأسرية باختلاف الطبقات الاجتماعية فقد يكون ما هو مرغوب في طبقة اجتماعية غير مرغوب فيه في طبقة أخرى ، حيث الاختلاف في نوع العقاب والثواب ، فيظهر في الأسرة ذات الطبقة الدنيا أنها تميل إلى استعمال العقاب البدني ، بينما تميل الأسر في الطبقة المتوسطة والأعلى إلى استعمال وسائل عقاب نفسية مثل الحرمان من الحب وهذه الأنواع من العقاب تؤثر على سلوك الطفل . **(عثمان ، ١٩٩٠م ، ٧٢)**

(٤) المستوى الاقتصادي :

يؤثر المستوى الاقتصادي على جنوح الأحداث في أن عدم كفاية الدخل يترتب عليه عدم إشباع حاجات ضرورية للأسرة من غذاء وكساء ومأوى وتعليم وعلاج ومشاركة اجتماعية ومع استمرار انخفاض الدخل يشعر الفرد بالحرمان مع تباين الدخل في المجتمع فالأحداث يرون أقرانهم يتمتعون بدخل عالي مما يولد لديهم شعور سلبي يدفعهم إلى تعويض حرمانهم بأساليب غير مشروعة (إبراهيم ، ١٩٨٤هـ ، ١٦٦).

(٥) المستوى التعليمي :

يؤثر المستوى التعليمي على جنوح الأحداث حيث أن إدراك الأسر لحاجات الطفل وكيفية إشباعها ، فالأسرة التي يكون فيها الأب والأم على مستوى جيد من التعليم تتجه إلى الأساليب الحديثة في تربية الأطفال بعكس الأسرة التي يكون فيها الأب والأم أميان حيث تستخدم الأساليب التقليدية في تربية الأطفال (العيسوي ، ١٩٨٥م ، ٢١٠) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

١- الدراسات العربية :

الدراسة الأولى : بعض محددات أنماط الشخصية لدى الأحداث الجانحات وأثرها على سلوكهن (اليوسفي ، ١٩٨٨م)

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ) أهم أنماط الشخصية التي تميز الفتاة الجانحة عن غير الجانحة والتي تؤثر في سلوكها المنحرف هي : العدوانية ، انخفاض التوتر مقابل السعادة ، الانحراف السيكوباتي ، العصبية مقابل الانزواء .

ب) أهم أنماط الشخصية التي تؤثر في سلوك الفتاة غير الجانحة : الأمانة ، المساعدة مقابل الانزواء ، الرعاية .

ج) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحات وغير الجانحات في متغير السلوك والشخصية لصالح الجانحات .

د) هناك فروق بين الجانحات وغير الجانحات في اختبار السلوك التكيفي .

- تشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها أثر سمات الشخصية عند الجانحين وغير الجانحين ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة العلاقة بين هذه السمات والانحراف .

الدراسة الثانية : انحرافات السلوك لدى المراهقين بدولة الإمارات العربية المتحدة (نصر وآخرون ، ١٩٩٣م) :

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ-التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تتسم بالقسوة الشديدة أو اللين المفرط تزيد من معدلات الانحراف بين الأحداث نتيجة عدم قدرتها على إكسابهم أنماط السلوك التكيفي السوي .

ب-يساعد التفكك الأسري إلى حد كبير في انحراف الأحداث .

ج- ضعف العلاقات والروابط الاجتماعية نتيجة الطفرة الاقتصادية زاد من معدلات الانحراف .

د- عجز المعلمين عن فهم دورهم الرائد في تربية الأبناء يزيد من معدلات الانحراف والجنوح .

هـ- جماعة الرفاق في المدرسة تكسب الفرد أنماط سلوك غير مرغوبة تزيد من معدلات الانحراف .

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها لأسباب انحراف الأحداث ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة دور التنشئة الاجتماعية الغير سليمة في تشكيل سمات الأحداث وجعلهم غير قادرين على اكتساب أنماط السلوك التكيفي السوي

الدراسة الثالثة : المسؤولية الاجتماعية وعلاقاتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من جدة والطائف (الحمامي ، ١٩٩٨م)

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في ابعاد المسؤولية الاجتماعية الشخصية ، المسؤولية الأخلاقية ، المسؤولية الوطنية ، مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعة وقضاياهم ، المسؤولية نحو البيئة والنظام ، والمسؤولية الاجتماعية بصورة عامة لصالح غير الجانحين .

ب-توجد فروق دالة إحصائياً بين الجانحين تبعاً للمستوى التعليمي في المسؤولية نحو البيئة والنظام ، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجانحين تبعاً للمستوى التعليمي في المسؤولية الشخصية ، والمسؤولية الأخلاقية ، والمسؤولية الوطنية ، ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعة وقضاياهم ، والمسؤولية الاجتماعية بصفة عامة .

جـ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية (سواء التوافق الاجتماعي ، إظهار العدوان) ، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وغير الجانحين في سمتي (القلق الاجتماعي ، الكبت) .

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين في أبعاد المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير السن ، أو المستوى الاقتصادي .

هـ- لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وبين بعض سمات الشخصية (سواء التوافق الاجتماعي ، إظهار العدوان ، القلق الاجتماعي ، الكبت)

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها المسؤولية الاجتماعية كأحد سمات الشخصية ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة أثر المتغيرات الاجتماعية على سلوكيات الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين .

الدراسة الرابعة : الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الطائف (الحارثي ، ١٩٩٩م)

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي ووجهة الضبط .

ب- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط وكل من العصابية والانبساطية ، بينما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة بين وجهة الضبط والكذب .

جـ- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الاتجاه نحو الغش الدراسي والعصبية والانبساطية ، بينما كانت العلاقة سالبة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي والكذب .

د- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي سالبي الاتجاه نحو الغش الدراسي من حيث وجهة الضبط (داخلي / خارجي) ، والكذب لصالح سالبي

الاتجاه نحو الغش الدراسي في سمة العصابية لصالح موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي وسالبي الاتجاه نحو الغش المدرسي في سمة الانبساطية .

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها للسمات الشخصية ودورها في ارتكاب السلوكيات اللاسوية كالغش الدراسي ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة مفاهيم السمات الشخصية وعلاقة كل منها بالسلوك الغير سوي .

الدراسة الخامسة : العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة (أبو رجيلة ، ٢٠٠٠م)

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في سمة الإنبساطية لصالح الممارسين .

ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في سمة العصبية لصالح الممارسين .

جـ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في أبعاد توكيد الذات لصالح الممارسين .

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها تأثير السمات الشخصية على السلوك ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة مفاهيم السمات الشخصية المختلفة وأثرها على سلوكيات الأفراد .

الدراسة السادسة : علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة (الحربي ، ٢٠٠٠م)

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ-هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي ، وأسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) ، والقلق لدى عينة الدراسة ، بينما لا توجد تلك العلاقة بين الأسلوب الإرشادي لكل من الأب والأم ، والقلق لدى عينة الدراسة .

ب-لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من الأسلوب العقابي ، أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم والانبساطية لدى عينة الدارسة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الإرشادي لكل من الأب والأم والانبساطية لدى عينة الدراسة .

جـ- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي ، أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم والعدائية لدى عينة الدراسة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الإرشادي لكل من الأب والأم والعدائية لدى عينة الدراسة .

د- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين القلق لدى عينة الدراسة .

هـ- الأسلوب الإرشادي التوجيهي لكل من الأب والأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين الانبساطية .

و- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين العدائية ، بينما نجد الأسلوب الإرشادي التوجيهي هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في التقليل من العدائية .

ز- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) للأب أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) إسهاماً في تكوين القلق .

ح- الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) في تكوين الانبساطية .

ط- الأسلوب العقابي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) إسهاماً في التقليل من العدائية .

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها للسمات الشخصية ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة مفاهيم السمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك

٣- الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى : بعنوان انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية (Alromaih, ١٩٨٥) :

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ-الأحداث الجانحين أكثر خروجاً على قواعد الضبط الاجتماعي عن غير الجانحين .

ب-يزداد معدل الانحراف بين الأحداث كلما ضعفت الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة

جـ- لا يقتصر الانحراف على الأحداث المودعين بدور الرعاية والإصلاح ، ولكن هناك بعض الأحداث المنحرفين داخل المدرسة الثانوية .

د- يعاني الأحداث الجانحين من سوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية بدرجة أكبر من الأحداث غير الجانحين .

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها انحراف الأحداث بمدينة الرياض ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة في معرفة معدل انتشار ظاهرة انحراف الأحداث في الرياض بصفة خاصة وفي المملكة العربية بصفة عامة والأسباب التي تؤدي إليها .

الدراسة الثانية : انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية (Alshuwaiman, ١٩٩٠) :

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ- يلعب الفقر وضعف مستوى الدخل دوراً في زيادة معدلات الجنوح والانحراف .

ب-يزيد التفكك الأسري من معدلات الانحراف بين الأحداث .

جـ- تؤدي ضعف الروابط الاجتماعية إلى زيادة معدلات الجنوح والانحراف بين الأحداث .

د- عدم وجود مناهج تربوية توضح أخطار الجنوح والانحراف تزيد من معدلات انحراف الأحداث .

هـ- عدم ممارسة النشاطات الرياضية يزيد من فرص انحراف الأحداث .

و- عدم الاهتمام بدراسة أسباب الانحراف تزيد من معدلات انحراف الأحداث الجانحين .

- تشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها لانحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة العوامل الاقتصادية والسيكولوجية التي تؤدي لجناح الأحداث وانحرافهم .

الدراسة الثالثة : تأثير الأسرة في جنوح الأحداث في مدينة الرياض (Ajbrin, ١٩٨٥) :

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ-يؤدي انفصال الأبوين إلى زيادة معدلات الانحراف بين الأحداث .

ب- يزيد تعدد الزوجات من الأعباء على الأسرة ، وبالتالي عدم القدرة على رعاية الأبناء ومتابعتهم مما يؤدي إلى زيادة معدلات الانحراف بينهم .

جـ- كلما كبر حجم الأسرة زاد معدل انحراف الأحداث .

د- يؤدي انخفاض الدخل الأسري إلى عدم القدرة على إشباع حاجات الأبناء ، وبالتالي زيادة معدلات انحرافهم لأنهم يلجؤون لارتكاب سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً لإشباع رغباتهم وحاجاتهم .

هـ- كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما قل معدل الانحراف بين الأبناء .

و- الإهمال الأسري وضعف الرقابة والمتابعة الأسرية يزيد من معدلات انحراف الأحداث

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية ، مما سيفيد الباحث في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة العوامل الأسرية التي تقبع خلف انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي دار معظمها حول موضوع السمات الشخصية وانحراف الأحداث لاحظ الباحث أن غالبية الدارسات السابقة التي تناولت السمات الشخصية وانحراف الأحداث لم تتطرق لأثر السمات الشخصية على الانحراف ولم تركز على عوامل التنشئة الأسرية ودور البيئة والوراثة في تكوين السمات التي توجد بالبيئة الخصبة للانحراف ، ولكنها ركزت على المقارنة بين سمات الشخصية ، والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ، والغش الدراسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، وجميعها حالات خاصة لا يمكن أن توضح العلاقة بين سمات الشخصية والانحراف . كما أن النتائج المتوقعة من الدراسات السابقة تنحصر في عدة اتجاهات متشعبة كدور سمات الشخصية في ممارسة النشاط الرياضي ، ودور سمات الشخصية في الاتجاه نحو الغش وارتكاب السلوكيات السلبية ، وعلاقة المسؤولية الاجتماعية ببعض سمات الشخصية ، بينما النتائج المتوقعة لدراسة الباحث تنحصر في علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض . كما اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من عدة زوايا ، حيث تركز الدراسة الحالية على علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث ، بينما الدراسات السابقة تشمل مجالات مختلفة ، فدراسة (الرميح ، ١٩٨٥م) ركزت على انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية ، ودراسة (اليوسفي ، ١٩٩٠م) ركزت على أثر بعض محددات الشخصية على سلوك الجانحات ، ودراسة (الشويمان ، ١٩٩٠م) ركزت على العوامل السيكولوجية والاجتماعية لانحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية ، ودراسة (نصر وآخرون ، ١٩٩٣م) ركزت على انحرافات السلوك لدى المراهقين ، ودراسة (الجبرين ، ١٩٩٤م) ركزت على أثر العوامل الأسرية على انحراف الأحداث ، ودراسة (الحمامي ، ١٩٩٨م) ركزت على علاقة المسؤولية الاجتماعية ببعض سمات الشخصية ، ودراسة (الحارثي ، ١٩٩٩م) ركزت على علاقة سمات الشخصية بالاتجاه نحو الغش

المدرســي ، ودراســة (أبــو رجيلــة ، ٢٠٠٠م) ركــزت علــى علاقــة ســمات الشخصــية بممارسـة النشـاط الرياضـي ، ودراسـة (الحربـي ، ٢٠٠٠م) ركـزت علـى علاقـة سـمات شخصية الأبناء بأساليب المعاملة الوالدية .

الفصل الثالث
منهج الدراسة وإجراءاتها

- **أولاً : منهج الدراسة**
- **ثانياً : أدوات الدراسة**
- **ثالثاً : مجتمع الدراسة**
- **رابعاً : عينة الدراسة**
- **خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة**

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

في هذا الفصل يستعرض الباحث المنهج الذي استخدمه في هذه الدراسة ، وأدوات الدراسة المستخدمة ، مع ذكر مجتمع وعينة الدراسة ، والإجراءات التي تمت لتطبيق اختبار هذه الدراسة الأمور بشيء من التفصيل :

منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن في دراسته لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف الفروق في بعض سمات الشخصية بين مجموعتين من الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، حيث يتميز هذا المنهج بوصف ما هو كائن وتفسيره ، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والممارسات الشائعة والسائدة ، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط بل تفسيرها بعد استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير وتنظيم البيانات وتحليلها ومن ثم استخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث . **((جابر ، ١٩٩٨م : ٤١))**

أدوات البحث :

هناك عدة إختبارات تقيس الشخصية منطلقة من نظريات الشخصية وهي تختلف في سمات الشخصية التي تقيسها منها : اختبار كاليفورنيا لتحليل الصحة العقلية (CMHA) واختبار روتر الخاص بإكمال الجمل (RISB) واختابر منيسوتا (MMPI) ولائحة كاليفورنيا النفسية (CPI) ولائحة برونروتر للشخصية (BPI) ولائحة منيسوتا الإرشادية (MCI) . ولكن الباحث استخدم في هذه الدراسة اختبار :

عوامل الشخصية الست عشرة (The Sixteen Personality Factor) لـ ريموند كاتل (RAYMOND CATTELL) .

والذي عربه وكيفه على البيئة العربية محمد السيد عبد الرحمن وصالح عبد الله أبو عباة ١٩٩٨م . ويرجع السبب في استخدام الباحث هذه الصورة للمقياس لأنها أحدث صورة للمقياس طبق على البيئة السعودية .

والاختبار يتميز بسهولة استخدامه وقدرته على التفريق بين سمات الشخصية المتداخلة فهو يقيس ست عشرة سمة ، كما تعتبر كل سمة من هذه السمات (ثنائيه القطب) .

استخدم الباحث الجزء الأول من المقياس التي يقيس السمات السوية وهي التألف ، الذكاء ، الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الاندفاعية ، الامتثال ، المغامرة ، الحساسية ، الارتياب ، التخيل ، الدهاء ، عدم الأمان ، الراديكالية ، كفاية الذات ، التنظيم الذاتي ، التوتر . ويهدف الاختبار إلى تحديد خريطة سمات شخصية الفرد كما أنه مصمم للفئات العمرية المختلفة التي تجيد فقط القراءة والكتابة . ويتكون مقياس التحليل الاكلنيكي الجزء الأول من (١٢٨) بنداً وهو يغطي تركيب الشخصية السوية ، ويستغرق مدة تطبيق الاختبار ما بين (ساعة – ساعة ونصف) ولكل فقرة من الفقرات (ثلاث بدائل) للإجابة ، وعلامة كل فقرة موزعة ما بين صفر ودرجتين . وتعتبر كل سمة من السمات التي يقيسها الاختبار مستقلة عن السمات الأخرى وتبلغ عدد فقرات كل سمة (ثمانية) فقرات ولا تشترك الفقرة في أكثر من سمة واحدة . **(عبد الرحمن ، وأبو عبادة – ١٩٩٨م : ٩)**

<u>تقنين المقياس على البيئة العربية :</u>

قام الباحثان محمد عبد الرحمن وصالح أبو عباة (١٩٩٨م) بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والاتفاق على أفضل صيغة للبنود تعطي المعنى الصحيح للبنود في الصيغة الأجنبية وعرض المقياس مع الأصل على متخصصين في اللغة الإنجليزية لمطابقة بنوده مع الصورة الأصلية وتم تكيفه على البيئة السعودية والمصرية بعد تعديل بعض البنود .

صدق المقياس :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينتين من البيئة السعودية والمصرية وأعطى نتائج مناسبة كما يلي .

١ – الصدق الظاهرية :

يتمتع الجزء الأول من مقياس التحليل الإكلينيكية بدرجة مناسبة من الصدق الظاهرية كالصورة المماثلة من اختبار عوامل الشخصية ، حيث يتميز بوضوح التعليمات وقصر العبارات وسهولتها ، وهي ١٢٨ بنداً مما يجعلها سهلة التطبيق نسبياً، ويناسب مدى عمري واسع ، كما يتسم سهولة التصحيح وحساب الدرجة .

٢ – الصدق العاملي :

من التحليل العاملي لدرجات العينة السعودية والمصرية كل على حدة، بطريقة المكونات الأساسية و تدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر عن وجود خمس عوامل للعينة السعودية وستة عوامل للعينة المصرية .

٣ – الصدق التنبؤي :

يتضح الصدق التنبؤي للمقياس من خلال بعض المؤشرات كالفروق بين مجموعات متباينة في السن والجنس أو غيرها . وهو ما اعتمد الباحثين عليه كما يلي :

(أ) الفروق العمرية :

من خلال نتائج العينات وجد فروق ذات دلالة إحصائية ين الراشدين والمراهقين في ا لثبات الانفعالي والسيطرة والامتثال والمغامرة والدها ءوالتنظيم الذاتي والفروق لصالح الراشدين .

(ب) الفروق بين الجنسين :

من النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثبات الانفعالي والسيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتي لصالح الذكور .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الراديكالية لصالح الإناث .
(عبدالرحمن وأبو عباة ، ١٩٩٨م ، ٤٩) .

ثبات المقياس :

قام الباحثان بالتحقيق من ثبات المقياس على جزء من العينة السعودية والمصرية وأعطت نتائج الثبات قيمة مناسبة لتوكيد الثبات لكلا العينتين كما يلي :

(أ) الاتساق الداخلي : بحساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه على العينة الكلية من المجتمع السعودي وعلى جزء من العينة المصرية فكانت كلا قيم معاملات الارتباط دالة إحصاءياً عند مستوى ٠,٠١ في العينة السعودية وبعضها دالة عند مستوى ٠,٠٥ في العينة المصرية مما يدل على الإتساق الداخلية لأبعاد المقياس وتماسكها .

(ب) إعادة التطبيق : بإعادة تطبيق نفس الاختبار على جزء من العينة السعودية المصرية وحساب معامل الارتباط ، تراوحت معاملات الثبات ين (٠,٦٥ – ٠,٨٥) في العينة السعودية أما العينة المصرية فتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٥ – ٠,٧٨) وهي قيمة مناسبة تؤكد ثبات المقياس .

(ج) المعايير : لحساب معايير المقياس استخدم الباحثان المعايير التائية، وبالرجوع إلى الدلالة الإكلينكية لأبعاد المقياس يمكن توضيح الدرجة المنخفضة والمرتفعة في ضوء هذه المعايير على النحو التالي :

الدرجة المنخفضة : هي الدرجة التي عند الدرجة التائية (٣٠) في أي بُعد من ابعاد المقياس .

الدرجة المرتفعة : هي الدرجة التي تزيد عن الدرجة التائية (٧٠) في أي بعد من أبعاد المقياس .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدارسة من :

١- طلاب مدارس مدينة الرياض للمرحلة الثانوية .

٢- طلاب مدراس مدينة الرياض للمرحلة المتوسطة .

٣- الأحداث الجانحين في دار الملاحظة بمدينة الرياض في المرحلة الثانوية .

٤- الأحداث الجانحين في دار الملاحظة بمدينة الرياض في المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة :-

١- عينة عشوائية من طلبة مدارس مجمع الأمير سلمان التعليمي في مدينة الرياض للمرحلة الثانوية والمتوسطة وهي تمثل الأحداث الغير جانحين .

وقد تم اختيار العينة عن طريق إدارة التعليم بمدينة الرياض حيث رشحه مجمع الأمير سلمان التعليمي بوجود المرحلتين فيها المتوسطة والثانوية.

ويشتمل المجمع على قسم المتوسط والثانوي .

وتم اختيار الطلبة عشوائياً وبلغ مجموع العينة (٢١٧) طالباً من المتوسط والثانوية أي (٨٥) من المتوسطة و (١٣٢) طالباً من الثانوية .

٢- عينة غير عشوائية من الأحداث الجانحين في دار الملاحظة في مدينة الرياض وبلغ مجموع العينة (١١٣) منهم (٣٨) جانحاً من المرحلة المتوسطة و(٧٥) جانحاً من المرحلة الثانوية .

خصائص العينة :

وقد قام الباحث بتوزيع عينة الدارسة من الأحداث (جانحين وغير جانحين) حسب متغيرات الشخصية إلى مجموعتين :-

١ – وزع الباحث عينة من الأحداث الجانحين حسب الجدول رقم (٢) كما يلي :

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الأحداث الجانحين تبعاص لمتغيرات الشخصية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
العمر	من ١٢ إلى ١٦ سنة	٣٥	٣٠,٩ %
	من ١٧ إلى ٢١ سنة	٧٨	٦٩,١ %
	المجموع	١١٣	١٠٠ %
المستوى الدراسية	المتوسط	٣٨	٣٣,٦ %
	الثانوي	٧٥	٦٦,٤ %
	المجموع	١١٣	١٠٠ %
المستوى الاقتصادي	من ثمانية آلاف فأقل	٦٣	٥٥,٧ %
	أكثر من ثمانية آلاف	٢٨	٢٤,٨ %
	غير بين	٢٢	١٩,٥ %
	المجموع	١١٣	١٠٠ %
عدد أفراد الأسرة	خمسة فأقل	٩	%٨
	من ٦ إلى أقل من ١٠	٤٤	٣٨,٩ %
	عشرة فأعلى	٥٨	٥١,٣
	غير مبين	٢	١,٨ %
	المجموع	١١٣	١٠٠ %
العلاقة داخل الأسرة	جيدة	١,٣	٩١,٢ %
	غير جيدة	١٠	٨,٨ %
	المجموع	١١٣	١٠٠ %

٢ – وزع الباحث عينة الأحداث الغير جانحين كما في الجدول رقم (٣) كما يلي :

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة من الأحداث الغير جانحين تبعاً لمتغيرات الشخصية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
العمر	من ١٢ إلى ١٦ سنة	١٠٠	٤٦,١ %
	من ١٧ إلى ٢١ سنة	١١٧	٥٣,٩ %
	المجموع	٢١٧	١٠٠ %
المستوى الدراسية	المتوسط	٨٥	٣٩,٢ %
	الثانوي	١٣٢	٦٠,٨ %
	المجموع	٢١٧	١٠٠ %
المستوى الاقتصادي	من ثمانية آلاف فأقل	٩٩	٤٥,٦ %
	أكثر من ثمانية آلاف	٧٦	٣٥ %
	غير بين	٤٢	١٩,٤ %
	المجموع	٢١٧	١٠٠ %
عدد أفراد الأسرة	خمسة فأقل	١٤	٦,٥ %
	من ٦ إلى أقل من ١٠	٩٤	٤٣,٣ %
	عشرة فأعلى	١٠٢	٤٧ %
	غير مبين	٧	٣,٢ %
	المجموع	٢١٧	١٠٠ %
العلاقة داخل الأسرة	جيدة	٢١٠	٩٦,٨ %
	غير جيدة	٧	٣,٢ %
	المجموع	٢١٧	١٠٠ %

إجراءات الدارسة :

١- حرص الباحث عند تطبيق الاختبار على حصر بعض المتغيرات الشخصية التي قد تؤثر في نتائج الدارسة. وهي العمر ، المستوى الدراسي ، المستوى الاقتصادي ، العلاقة مع الأسرة ، عدد أفراد الأسرة .

٢- قام الباحث بتطبيق الاختبار على أفراد العينة بنفسه في المدرسة ودار الملاحظة في المكتبة وذلك لتهيئة الجو المناسب وبعد توزيع كراسة الأسئلة وورقة الإجابة ، قام الباحث بتوضيح تعليمات الإجابة وهي :-

١) اختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة من بين العبارات (١٢٨) باختيار إحدى الاختيارات الثلاثة المحتملة (أ ، ب ، ج) بوضع علامة (×) في المربع المخصص .

٢) عدم اختيار الفقرة (ب) إلا إذا كان متأكداً .

٣) عدم ترك أي عبارة دون إجابة بشكل أو بآخر ولا تترك أي سؤال دون إجابة .

٤) زمن الاختبار غير محدد لكن على المستجيب أن ينجز بأسرع وقت يقدر عليه الطالب

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الفروق في بعض سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين وبين السمات الشخصية التي يقيسها اختبار عوامل الشخصية لكاتل .

وللتعرف على السمات الشخصية التي تميز الأحداث الجانحين وغير الجانحين استخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية .

٢- الانحراف المعياري .

٣- اختبار (ت) (T.test)

٤- تحليل التباين (ANOVA)

٥- اختبار (LSD)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **أولاً : نتائج التساؤل الأول .**
- **ثانياً : نتائج السؤال الثاني .**
- **ثالثاً: نتائج السؤال الثالث .**
- **رابعاً : التوصيات .**
- **خامساً : الدراسات المقترحة .**

نتائج الدراسة ومناقشتها

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين بعض سمات الشخصية انحراف الأحداث ، ولتحقيق ذلك وضع عدد من التساؤلات سعى الباحث وللإجابة عنها باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين (ANOVA) واختبار LSD .

تشير النتائج الإحصائية إلى وجود فروق دالة بين الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية ولا توجد فروق في بعض السمات في البعض الآخر ونظراً لكثرة الجداول في هذه الدراسة سيستعرض الباحث الجداول التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية كما يلي :

أولاً : إجابة التساؤل الأول :

هل توجد فروق بين الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية التالية : التآلف – الذكاء – الثبات الانفعالي – السيطرة – الاندفاعية – الامتثال – المغامرة – الحساسية – الارتياب – التخيل – الدهاء – عدم الأمان – الراديكالية – كفاية الذات – التنظيم الذاتي – التوتر ؟

وللتحقق من التساؤل الأول تم استخدام اختبار (ت) T.Test وفيما يلي جدول رقم (٤) يوضح متوسطات الدرجات التي حصل عليها الجانحون في دار الملاحظة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ونظرائهم من غير الجانحين من طلاب مركز الأمير سلمان التعليمي للمرحلة المتوسطة والثانوية :

جدول رقم (٤) يوضح الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في سمات الشخصية باستخدام اختبار (ت)

السمة	النوع	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (P) * الدالة	مستوى الدلالة
A التآلف	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٤١ ٢,٤٩	١,٣٦٥ ١,٢٤٧	٠,٤٩٨-	٠,٦١٩	غير دالة إحصائياً
B الذكاء	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٣,٩٣ ٣,٨٧	١,٨٩٥ ١,٨٤٤	٠,٢٩٢	٠,٧٧٠	غير دالة إحصائياً
C الثبات الانفعالي	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٨٣ ٢,٥٢	١,٤٦٤ ١,٤٥٨	١,٨١٣	٠,٠٧١	غير دالة إحصائياً
E السيطرة	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٦٤ ٢,٨١	١,٥٢٤ ١,٤٣٨	٠,٩٥٠-	٠,٣٤٣	غير دالة إحصائياً
F الاندفاعية	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٧٩ ٢,٥٩	١,٣٦١ ١,٤١٢	١,٢٢٠	٠,٢٢٣	غير دالة إحصائياً
G الامتثال	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٣,٤٧ ٣,٤٤	١,٥٩٩ ١,٧٣٢	٠,١٢٠	٠,٩٠٤	غير دالة إحصائياً
H المغامرة	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٨٢ ٢,٦٥	١,٦٦٣ ١,٤٣٩	٠,٩٧٠	٠,٣٣٣	غير دالة إحصائياً
I الحساسية	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٥٢ ٢,٧٧	١,٤٣١ ١,٥٥٣	١,٤٨٥-	٠,١٣٩	غير دالة إحصائياً
L الارتياب	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٩٧ ٣,١٣	١,٤٠٦ ١,٤٦١	٠,٩٩٨-	٠,١٣٩	غير دالة إحصائياً
M التمثيل	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٧٧ ٢,٧٢	١,٤٠٤ ١,٢٧١	٠,٣٦٤	٠,٧١٦	غير دالة إحصائياً
N الدهاء	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٨٧ ٣,٢٢	١,٤٢٣ ١,٥٥٧	٢,٠٨١	٠,٠٣٨	دالة إحصائياً
Q عدم الأمان	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٢٠ ٢,٦٥	١,٤٥١ ١,٣٨٨	٢,٦٧٢-	٠,٠٠٨	دالة إحصائياً
Q١ الراديكالية	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٠٠ ٢,٥١	١,٣٦٤ ١,٥٨٧	٣,٠٦١-	٠,٠٠٢	دالة إحصائياً
Q٢ كفاية الذات	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٣٦ ٢,٣٢	١,٣٧٥ ١,٢٠٥	٠,٢٩٧	٠,٧٦٧	غير دالة إحصائياً
Q٣ التنظيم الذاتي	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٣,١٢ ٣,٠٣	١,٨١٩ ١,٧٦٠	٠,٤٤٧	٠,٦٥٥	غير دالة إحصائياً
Q٤ التوتر	١- غير جانحين ٢- جانحين	٢١٧ ١١٣	٢,٠٤ ٢,٧٣	١,٣٤٧ ١,٤٥٩	٤,٢٨٤-	٠,٠٠٠	دالة إحصائياً

*** دالة إحصائية عند (٠,٠٥)**

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في السمات التالية :

١- سمة الدهاء :

حصل الجانحون على درجة أكبر في المتوسط الحسابي وهي (٣,٢٢) بينما حصل غير الجانحين (٢,٨٧) وهذا يدل على أن الجانحين لديهم سمة الدهاء أعلى من غير الجانحين مما يجعل لديهم قدرة على التعامل مع المثيرات التي تواجههم بمكر عقلي وخفة للحصول على أكبر قدر من المكاسب بأقل جهد مبذول فالدهاء هو الذي يجعل الجانح يجري في مخيلته أنه قادر على الوصول إلى هدفه بطريقة لا يستطيع غيره أن يصل إليها .

٢- سمة عدم الأمان :

وحصل الجانحون على درجة أعلى في المتوسط الحسابي وهي (٢,٦٥) ودرجة الجانحين (٢,٢٠) وهذا يظهر أن الجانحين لديهم درجة أعلى في سمة عدم الأمان وهذا الشعور يجعلهم غير قادرين على التكيف والطمأنينة والأمان هو ثاني أكبر حاجة للإنسان من النعم التي أنعم الله عليه تضمن عيشته بسلام بعد الحاجات البيلوجية قال تعالى في سورة قريش:(الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف).

وكما في تصنيف ما سلوا للحاجات (Maslow,١٩٧٠: ٤٥)

الجانح نتيجة وقوعه في المخالفة أو الخطأ أصبح المجتمع الذي يعيش فيه لا يتقبله وتزيد هذه السمة بزيادة رفض المجتمع لتقبله .

٣- سمة الراديكالية :

في سمة الراديكالية حصل الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٥١) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٢,٠٠) يتضح أن الجانحين لديهم درجة أعلى في سمة الراديكالية مقارنة بغير الجانحين وهذا يدل على أن الجانحين متحررون ومتجددون يفضلون التغيير وهم يشعرون أن المجتمع يجب أن يتحرر من التقاليد والأعراف مما يجعلهم مخالفين للمجتمع وقوانينه ويحققون أهدافهم بطريقة سهلة ومختصرة أسهل من القوانين والقواعد السائدة في المجتمع (حسب نظرية مرتون) وهذه القناعة تجعلهم

يقعون في المخالفات الاجتماعية والقانونية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه في دراسته (الرميح ، ١٩٨٥م) .

٤- سمة التوتر :

في سمة التوتر يلاحظ أن متوسط الحسابي أعلى للجانحين (٢,٧٣) مقارنة بغير الجانحين (٢,٠٤) وهذا يدل على أن الجانحين لديهم التوتر مرتفع ويعتبر هذا من أهم العوامل ذات الإسهام الأساسي في حدوث القلق وأنهم يغضبون بسرعة عند التعامل مع الناس ، ويحصل انفعال واستجابات عدوانية والأقدام على فعل الجريمة لخفض التوتر .

قام الباحث بترتيب سمات الشخصية التي أظهرت فروقاً حسب المتوسط الحسابي للجانحين من الأعلى إلى الأدنى .

جدول رقم (٥) يوضح أهم سمات الشخصية بين الجانحين وغير الجانحين

السمة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- الدهاء	جانحين	٣,٢٢	١,٥٥٧
٢- التوتر	جانحين	٢,٧٣	١,٤٥٩
٣- عدم الأمان	جانحين	٢,٦٥	١,٣٨٨
٤- الراديكالية	جانحين	٢,٥١	١,٥٨٧

ويتضح من الجدول السابق المقارنة بين المتوسطات الحسابية للسمات التي أظهرت فروقاً بين الجانحين وغير الجانحين أهم السمات التي لها علاقة في انحراف الأحداث وهي تنبئ عن خطورة هذه السمات في الانحراف ، فالحدث الذي توجد لديه هذه السمات أو بعضها بدرجة مرتفعة يكون معرضاً للانحراف والوقوع في الجريمة .

٣- الإجابة على التساؤل الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة لعلاقة سمات الشخصية بانحراف الأحداث تعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية : العمر ، المستوى الدراسي ، المستوى الاقتصادي ، العلاقة داخل الأسرة ، عدد أفراد الأسرة.

وللتحقق والإجابة على التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (ANOVA) وفيما يلي الجداول من (٦) إلى (١٠) توضح الفروق في السمات تعزى إلى متغيرات شخصية .

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق في سمات الشخصية التي لها علاقة بانحراف الأحداث تعزي على العمر

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
التألف	العمر	٠,١٢٣	١	٠,١٢٣	٠,٠٧٠	٠,٧٩٢
	الجنوح	٠,٦٤٩	١	٠,٦٤٩	٠,٣٦٨	٠,٥٤٥
	العمر * الجنوح	١,٠٣٠	١	١,٠٣٠	٠,٥٨٤	٠,٤٤٥
الذكاء	العمر	٣,٠٨٤	١	٣,٠٨٤	٠,٨٨١	٠,٠,٣٤٩
	الجنوح	٠,٠٣١	١	٠,٠٣١	٠,٠٠٩	٠,٩٢٥
	العمر * الجنوح	٧٠,٧٢	١	٧,٠٢٧	٢,٠٠٨	٠,١٥٧
الثبات الانفعالي	العمر	٠,٣٠٢	١	٠,٣٠٢	٠,١٤١	٠,٩٠٨
	الجنوح	٧,٤٠٩	١	٧,٤٠٩	٣,٤٤٨	٠,٠٦٤
	العمر * الجنوح	٠,٣١١	١	٠,٣١١	٠,١٤٥	٠,٧٠٤
السيطرة	العمر	٥,١٤٢	١	٥,١٤٢	٢,٣٢٢	٠,١٢٨
	الجنوح	١,٨٣٣	١	١,٨٣٣	٠,٨٢٨	٠,٣٦٤
	العمر * الجنوح	٢,٣٣٦	١	٢,٣٣٦	١,٠٥٥	٠,٣٠٥
الاندفاعية	العمر	٠,٥٣٣	١	٠,٥٣٣	٠,٢٧٩	٠,٥٩٧
	الجنوح	٣,٩٣٢	١	٣,٩٣٢	٢,٠٦١	٠,١٥٢
	العمر * الجنوح	١,٤٧٦	١	١,٤٧٦	٠,٧٧٣	٠,٣٨٠
الامتثال	العمر	٠,٠٧٦	١	٠,٠٧٦	٠,٠٢٨	٠,٨٦٨
	الجنوح	٠,٠٤٢	١	٠,٠٤٢	٠,١٥	٠,٩٠٢
	العمر * الجنوح	٠,٠١٢	١	٠,٠١٢	٠,٠٠٤	٠,٩٤٢
المغامرة	العمر	٠,١١٠	١	٠,١١٠	٠,٠٤٣	٠,٨٣٥
	الجنوح	٢,١٢٣	١	٢,١٢٣	٠,٨٣٥	٠,٣٦٢
	العمر * الجنوح	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠	٠,٠١٦	٠,٩٠٠
الحساسية	العمر	٠,١٠٥	١	٠,١٠٥	٠,٠٤٨	٠,٨٢٧
	الجنوح	٣,٨٩٨	١	٣,٨٩٨	١,٧٨٦	٠,١٨٢
	العمر * الجنوح	٠,٤١٥	١	٠,٤١٥	١,١٩٠	٠,٦٦٠

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

تابع جدول رقم (٦)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
الارتياب	العمر	٠,٤٣٢	١	٠,٤٣٢	٠,٢١٢	٠,٦٤٦
	الجنوح	١,٤٦٢	١	١,٤٦٢	٠,٦٩٩	٠,٤٠٤
	العمر * الجنوح	٠,٥٦	١	٠,٥٦	٠,٢٨	٠,٨٦٨
التخيل	العمر	٢,٢٦١	١	٢,٢٦١	١,٢٢٦	٠,٢٦٩
	الجنوح	٠,١٩٠	١	٠,١٩٠	٠,١٠٣	٠,٧٤٩
	العمر * الجنوح	١,٢٩٠	١	١,٢٩٠	٠,٦٩٩	٠,٤٠٤
الدهاء	العمر	٢,٥٨٥	١	٢,٥٨٥	١,١٩٤	٠,٢٧٥
	الجنوح	٧,٠٦٠	١	٧,٠٦٠	٣,٢٦٢	٠,٧٢
	العمر * الجنوح	١,٤٣٧	١	١,٤٣٧	٠,٠٠٠	٠,٩٩٨
عدم الأمان	العمر	٣,٦٨٤	١	٣,٦٨٤	١,٨٠٦	٠,١٨٠
	الجنوح	١٢,١٨٩	١	١٢,١٨٩	٥,٩٧٧	٠,٠١٥
	العمر * الجنوح	٠,٤٨٨	١	٠,٤٨٨	٠,٢٣٩	٠,٦٢٥
الراديكاليه	العمر	٠٠٠	١	٠٠٠	٠٠٠	٠,٩٩٢
	الجنوح	٢٠,٩٤١	١	٢٠,٩٤١	١٠,٠٢٤	٠,٠٠٢
	العمر * الجنوح	٢,٨٤٦	١	٢,٨٤٦	١,٣٦٢	٠,٢٤٤
الكفاية الذاتية	العمر	٠,١٠٤	١	٠,١٠٤	٠,٠٥٩	٠,٨٠٧
	الجنوح	٠,١٦٧	١	٠,١٦٧	٠,٠٩٥	٠,٧٥٨
	العمر * الجنوح	٠,١٣٩	١	٠,٠١٣٩	٠,٠٨٠	٠,٧٧٨
التنظيم الذاتي	العمر	٣,٩٦٦	١	٣,٩٦٦	١,٢٢٨	٠,٢٦٩
	الجنوح	٠,٥٧١	١	٠,٥٧١	٠,١٧٧	٠٦٧٤
	العمر * الجنوح	١,٧٩٣	١	١,٧٩٣	٠,٥٥٥	٠,٤٥٧
التوتر	العمر	٥,٠٧٧	١	٥,٠٧٧	٢,٦٤٨	٠,١٠٥
	الجنوح	٣٨,٣٨١	١	٣٨,٣٨١	٢٠,٠١٦	٠,٠٠
	العمر * الجنوح	٠,٩٨٧	١	٠,٩٨٧	٠,٥١٥	٠,٤٧٤

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

جدول رقم (٧)
يوضح الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث تعزى إلى متغير المستوى الدراسي باستخدام تحليل التباين .

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
التآلف	المستوى الدراسي	٠,٣٥٦	١	٠,٣٥٦	٠,٢٠٢	٠,٦٥٣
	الجنوح	١,٦٢٩	١	١,٦٢٩	٠,٩٢٤	٠,٣٣٧
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٠١٨	١	٠,٠١٨	٠,٠١٠	٠,٩١٩
الذكاء	المستوى الدراسي	١٢٥,٦٨٣	١	١٢٥,٦٨٣	٤٠,٣٢٣	٠,٠٠
	الجنوح	١,٤٤٠	١	١,٤٤٠	٠,٤٦٢	٠,٤٩٧
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٠٤١	١	٠,٠٤١	٠,٠١٣	٠,٩٠٩
الثبات الانفعالي	المستوى الدراسي	٠,٩٨٨	١	٠,٩٨٨	٠,٤٦٠	٠,٤٩٨
	الجنوح	٨,٠٣٥	١	٨,٠٣٥	٣,٧٤٤	٠,٠٤٥
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٨٣٤	١	٠,٨٣٤	٠,٣٨٩	٠,٥٣٣
السيطرة	المستوى الدراسي	٦,٣٢٤	١	٦,٣٢٤	٢,٩٠١	٠,٠٨٩
	الجنوح	٤,١٠٣	١	٤,١٠٣	١,٨٨٢	٠,١٧١
	المستوى الدراسي * الجنوح	٨,٨٢٩	١	٨,٨٢٩	٤,٠٥٠	٠,٠٤٥
الاندفاعية	المستوى الدراسي	٤,١١٤	١	٤,١١٤	٢,١٦٥	٠,١٤٢
	الجنوح	٣,٧٠٥	١	٣,٧٠٥	١,٥٩٠	٠,١٦٤
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٥٧٣	١	٠,٥٧٣	٠,٣٠٢	٠,٥٨٣
الامتثال	المستوى الدراسي	٨,٩٣٢	١	٨,٩٣٢	٣,٣٢٧	٠,٠٦٩
	الجنوح	٠,٠٢٢	١	٠,٠٢٢	٠,٠٠٨	٠,٩٢٩
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٥٨٤	١	٠,٥٨٤	٠,٢١٧	٠,٦٤١
المغامرة	المستوى الدراسي	٥,٦٤٦	١	٥,٦٤٦	٢,٢٣٨	٠,١٣٦
	الجنوح	٤,٢٩٦	١	٤,٢٩٦	١,١٠٧٢	٠,١٩٣
	المستوى الدراسي * الجنوح	٢,٩٦١	١	٢,٩٦١	١,١٧٤	٠,٢٧٩
الحساسية	المستوى الدراسي	٠,٣٧١	١	٠,٣٧١	٠,١٧٠	٠,٦٨٠
	الجنوح	٣,٠٧٩	١	٣,٠٧٩	٠,٤١٢	٠,٤٥٤
	المستوى الدراسي * الجنوح	١,٢٢٦	١	١,٢٢٦	٠,٥٦٢	٠,٤٥٤

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

تابع جدول رقم (٧)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
الارتياب	المستوى الدراسي	٢,٦٦٩	١	٢,٦٦٩	٤,٨٠٦	٠,٢٩
	الجنوح	٠,٦١٦	١	٠,٦١٦	٠,٣٠٦	٠,٥٨٠
	المستوى الدراسي * الجنوح	٢,١٧٨	١	٢,١٧٨	١,٠٨٣	٠,٢٩٩
التخيل	المستوى الدراسي	٣٣,٢٣٦	١	٣٣,٢٣٦	١٨,٨٩٧	٠,٠٠٠
	الجنوح	١,٤٣٧	١	١,٤٣٧	٠,٨١٧	٠,٣٦٧
	المستوى الدراسي * الجنوح	٢,٢٣٨	١	٢,٢٣٨	١,٢٧٢	٠,٢٦٠
الدهاء	المستوى الدراسي	١١,٧٦٦	١	١١,٧٦٦	٥,٥٠٧	.٠,٠٢٠
	الجنوح	٦,٥١٧	١	٦,٥١٧	٣,٠٧٦	٠,٠٨٠
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٣٨٥	١	٠,٣٨٥	٠,١٨٠	٠,٦٧١
عدم الأمان	المستوى الدراسي	١,٩٣٣	١	١,٩٣٣	٠,٩٤٤	٠,٣٣٢
	الجنوح	١٣,٨٧٤	١	١٣,٨٧٤	٦,٧٧٣	٠,٠١٠
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٣١٢	١	٠,٣١٢	٠,١٥٢	٠,٦٩٧
الراديكاليه	المستوى الدراسي	٣,٠٦٨	١	٣,٠٦٨	١,٤٨٨	٠,٢٢٣
	الجنوح	٢٢,٣٦٨	١	٢٢,٣٦٨	١٠,٨٥٠	٠,٠٠١
	المستوى الدراسي * الجنوح	٥,٠١٧	١	٥,٠١٧	٢,٤٣٣	٠,١٢٠
كفاية الذات	المستوى الدراسي	٠,٠٢٤	١	٠,٠٢٤	٠,٠١٤	٠,٩٠٦
	الجنوح	٢,٧١٩	١	٢,٧١٩	٠,٠٠٠	٠,٩٩٧
	المستوى الدراسي * الجنوح	٢,٠٣٨	١	٢,٠٣٨	١,١٦٩	٠,١٦٨
التنظيم الذاتي	المستوى الدراسي	٢٢,٠٣٨	١	٢٢,٠٣٨	٦,٩٢٥	٠,٠٠٩
	الجنوح	١,١٧٥	١	١,١٧٥	٠,٣٦٩	٠,٥٩٩
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٠٤٢	١	٠,٠٤٢	٠,٠١٣	٠,٩٠٨
التوتر	المستوى الدراسي	٢,١٧٣	١	٢,١٧٣	١,١٢٩	٠,٢٨٩
	الجنوح	٣١,١٩٢	١	٣١,١٩٢	١٦,١٩٨	٠,٠٠٠
	المستوى الدراسي * الجنوح	٠,٠٠	١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٨٩

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

جدول رقم (٨)
يوضح الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث تعزى إلى المستوى الاقتصادي باستخدام تحيل التباين

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
التألف	المستوى الاقتصادي	٠,٢٩٠	١	٠,٢٩٠	٠,١٣٦	٠,٦٨٧
	الجنوح	٠,٣٨٠	١	٠,٣٨٠	٢١٤	٠,٦٤٤
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,١١٠	١	٠,١١٠	٠,٠٦٢	٠,٨٠٢
الذكاء	المستوى الاقتصادي	٢٣,٥٤٣	١	٢٣,٥٤٣	٦,٨١٢	٠,٢٧٢+٠,٠١٠
	الجنوح	٤,١٧٩	١	٤,١٧٩	١,٢٠٩	٠,٠٠٦
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٢٦,٥٨٧	١	٢٦,٥٨٧	٧,٦٩٣	
الثبات الانفعالي	المستوى الاقتصادي	١,١٣٥	١	١,١٣٥	٠,٥٦٦	٠,٤٥٢
	الجنوح	٣,٧٥٦	١	٣,٧٥٦	١,٨٧٤	٠,١٧٢
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٤١٨	١	٠,٤١٨	٠,٢٠٩	٠,٦٤٨
السيطرة	المستوى الاقتصادي	٨,٨٣٧	١	٨,٨٣٧	٤,٢٠٧	٠,٠٤١
	الجنوح	٣,٣٩٦	١	٣,٣٩٦	١,٦١٧	٠,٢٠٥
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	١,٥٩٤	١	١,٥٩٤	٠,٧٥٩	٠,٣٨٤
الاندفاعية	المستوى الاقتصادي	٠,٩٩٣	١	٠,٩٩٣	٠,٥٤٧	٠,٦٧٢+٠,٤٦٠
	الجنوح	٠,٣٢٥	١	٠,٣٢٥	٠,١٧٩	٠,٠٥٨
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٦,٥٦٨	١	٦,٥٦٨	٣,٦٢٢	
الامتثال	المستوى الاقتصادي	٠,٢٨٣	١	٠,٢٨٣	٠,١١٠	٠,٧٤٠
	الجنوح	٠,٢٩٧	١	٠,٢٩٧	٠,١١٦	٠,٧٣٤
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٤,٠٤٥	١	٤,٠٤٥	١,٥٧٩	٠,٢١٠
المغامرة	المستوى الاقتصادي	٨,٧٩٠	١	٨,٧٩٠	٣,٦٦٣	٠,٠٥٧
	الجنوح	٠,١١٦	١	٠,١١٦	٠,٠٤٨	٠,٨٢٦
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٠٩٨	١	٠,٠٩٨	٠,٠٤١	٠,٨٤٠
الحساسية	المستوى الاقتصادي	٣,٤٠٥	١	٣,٤٠٥	١,٥٤١	٠,٢١٦
	الجنوح	٤,٤٨٨	١	٤,٤٨٨	٢,٠٣٢	٠,١٥٥
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٥,٥٧٥	١	٥,٥٧٥	٢,٥٢٤	٠,١١٣

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

تابع جدول رقم (٨)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
الارتياب	المستوى الاقتصادي	١,٠٨٩	١	١,٠٨٩	٠,٥٠٠	٠,٤٨٠
	الجنوح	٥,٩٠٤	١	٥,٩٠٤	٢,٧١١	٠,١٠١
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٦,٩٧٤	١	٦,٩٧٤	٣,٢٠٢	٠,٠٧٥
التخيل	المستوى الاقتصادي	٣,٧٢٥	١	٣,٧٢٥	١,٩٤٩	٠,١٦٤
	الجنوح	٠,٨٥٩	١	٠,٨٥٩	٠,٠٨٣	٠,٧٧٣
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٢٨٧	١	٠,٢٨٧	٠,١٥٠	٠,٦٩٩
الدهاء	المستوى الاقتصادي	٠,٦٣٣	١	٠,٦٣٣	٠,٢٧٧	٠,٥٩٩
	الجنوح	١٠,٦٤٧	١	١٠,٦٤٧	٤,٦٥٩	٠,٠٣٢
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٢,٧٨٩	١	٢,٧٨٩	١,٢٢١	٠,٢٧٠
عدم الأمان	المستوى الاقتصادي	٤,٣٠١	١	٤,٣٠١	٢,١٧٢	٠,١٤٢
	الجنوح	١٥,٥٧٤	١	١٥,٥٧٤	١٥,٥٧٤	٠,٠٠٥
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٥,٧٢٩	١	٥,٧٢٩	٢,٨٩٤	٠,٠٩٠
الراديكاليه	المستوى الاقتصادي	١,٣٤٣	١	١,٣٤٣	٠,٦٦٥	٠,٤١٦
	الجنوح	١٧,٧٦٢	١	١٧,٧٦٢	٨,٧٩٢	٠,٠٠٣
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٤٨٤	١	٠,٤٨٤	٠,٢٤٠	٠,٦٢٥
الكفاية الذاتية	المستوى الاقتصادي	٠,١٣٢	١	٠,١٣٢	٠,٠٨٥	٠,٧٧١
	الجنوح	٠,١٤٢	١	٠,١٤٢	٠,٠٩١	٠,٧٦٣
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٠١٧	١	٠,٠١٧	٠,٠١١	٠,٩١٨
التنظيم الذاتي	المستوى الاقتصادي	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠	٠,٠١٢	٠,٩١١
	الجنوح	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٩٧٩
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٣,٠١٥	١	٣,٠١٥	٠,٩٤٩	٠,٣١٣
التوتر	المستوى الاقتصادي	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٩٧٩
	الجنوح	٢٣,٩٢٨	١	٢٣,٩٢٨	١٣,١٥٣	٠,٠٠٠
	المستوى الاقتصادي*الجنوح	٠,٠٢٣	١	٠,٠٢٣	٠,٠١٣	٠,٩١١

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

جدول رقم (٩)
يوضح الفروق في السمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانح ين تعزى إلى متغير عدد أ فراد الأسرة .

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
التالف	عدد أفراد الأسرة	٢,٤٦٢	٢	١,٢٣٢	٠,٧٣٢	٠,٤٨٢
	الجنوح	٥,٩٩٨	١	٥,٩٩٨	٣,٥٦٢	٠,٠٦٠
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١٤,٥٤٩	٢	٧,٢٧٤	٤,٣٢٠	٠,٠١٤
الذكاء	عدد أفراد الأسرة	٧,٦٣٢	٢	٣,٨١٦	١,١٠١	٠,٣٣٤
	الجنوح	٠,٠٢٦	١	٠,٠٢٦	٠,٠٠٨	٠,٩٣١
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١٨,٠٨٢	٢	٩,٠٤١	٢,٦١٠	٠,٠٧٥
الثبات الانفعالي	عدد أفراد الأسرة	١,٤٣٦	٢	٠,٧١٨	٠,٣٣٣	٠,٧١٧
	الجنوح	٨,١٥٧	١	٨,١٥٧	٣,٧٧٨	٠,٠٣٥
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١٢,١٢٩	٢	٦,٠٥٦	٢,٨٠٩	٠,٠٦٢
السيطرة	عدد أفراد الأسرة	٠,٩٥٧	٢	٠,٤٧٨	٠,٢٠٩	٠,٨١٢
	الجنوح	٠,٧٤٧	١	٠,٧٤٧	٠,٣٢٦	٠,٥٦٨
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٣,٤٣٧	٢	١,٧١٩	٠,٧٥٠	٠,٤٧٣
الاندفاعية	عدد أفراد الأسرة	٤,٠٥٣	٢	٢,٠٢٦	١,٠٥٢	٠,٣٥٠
	الجنوح	٢,٢٦٤	١	٢,٢٦٤	١,١٧١	٠,٢٧٩
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١,٩٠٦	٢	٠,٩٥٣	٠,٤٩٥	٠,٦١٠
الامتثال	عدد أفراد الأسرة	٥٣,٣٤٩	٢	٢٦,٦٧٥	١٠,٧٦٦	٠,٠٠٠
	الجنوح	٢,٥٣٦	١	٢,٥٣٦	١,٠٤٢	٠,٣١٢
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١٠,٦٨٥	٢	٥,٣٤٣	٢,١٥٦	٠,١١٧
المغامرة	عدد أفراد الأسرة	٢,٧٦٣	٢	١,٣٨٢	٠,٥٥١	٠,٥٧٧
	الجنوح	١٥,٣٢٥	١	١٥,٣٢٥	٦,١٠٧	٠,٠١٤
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١٩,٣٦١	٢	٩,٦٨٠	٣,٨٥٨	٠,٠٢٢
الحساسية	عدد أفراد الأسرة	١,٧٩٠	٢	٠,٨٩٥	٠,٤٠٨	٠,٦٦٥
	الجنوح	١,٢١٣	١	١,٢١٣	٠,٥٥٣	٠,٤٥٨
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١,٠٨٧	٢	٠,٥٤٣	٠,٢٤٨	٠,٧٨١

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

تابع جدول رقم (٩)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
الارتياب	عدد أفراد الأسرة	٠,٤١٥	٢	٠,٢٠٨	٠,١٠٤	٠,٩٠٢
	الجنوح	١,٦٩٦	١	١,٦٩١	٠,٨٤٣	٠,٣٥٩
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٦,٦٧٣	٢	٣,٣٣٦	١,٦٦٤	٠,١٩١
التخيل	عدد أفراد الأسرة	٣,٠٥٦	٢	١,٥٢٨	٠,٨٣١	٠,٤٣٧
	الجنوح	٤,٣١٣	١	٤,٣١٣	٢,٣٤٦	٠,١٢٧
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٧,٨٢٤	٢	٣,٩١٢	٢,١٢٨	٠,١٢١
الدهاء	عدد أفراد الأسرة	٢,٨١٣	٢	١,٤٠٦	٠,٦٥٥	٠,٥٢٠
	الجنوح	٧,٣٧٠	١	٧,٣٧٠	٣,٤٣٤	٠,٠٦٥
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٥,١٠٥	٢	٢,٥٥٢	١,١٨٩	٠,٣٠٦
عدم الأمان	عدد أفراد الأسرة	٠,٤٧٠	٢	٠,٢٣٥	٠,١١٥	٠,٨٩٢
	الجنوح	١١,١٠٨	١	١١,١٠٨	٥,٤١٢	٠,٠٢١
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١,٧٦٣	٢	٠,٨٨٢	٠,٤٣٠	٠,٦٥١
الراديكاليه	عدد أفراد الأسرة	٠,١٨٤	٢	٠,٠٩٢	٠,٠٤٣	٠,٩٥٨
	الجنوح	١٠,٩٩٧	١	١٠,٩٩٧	٥,١٦٥	٠,٠٢٤
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٠,٦٣٨	٢	٠,٣١٩	٠,١٥٠	٠,٨٦١
كفاية الذات	عدد أفراد الأسرة	١٠,٩٥٩	٢	٥,٤٨٠	٣,٢٢٩	٠,٠٤١
	الجنوح	١,١٠٤	١	١,١٠٤	٠,٦٥١	٠,٤٢١
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	١,٦٥١	٢	٠,٨٢٦	٠,٤٨٧	٠,٦١٥
التنظيم الذاتي	عدد أفراد الأسرة	٢,١٢٢	٢	١,٠٦١	٠,٣٤٠	٠,٧١٢
	الجنوح	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٩٧٩
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٣٢,٣١٩	٢	١٦,١٦٠	٥,١٨٠	٠,٠٧٦
التوتر	عدد أفراد الأسرة	٣,٩٢٧	٢	١,٩٦٣	١,٠١٨	٠,٣٦٣
	الجنوح	١٨,٧١١	١	١٨,٧١١	٩,٧٠٠	٠,٠٠٢
	عدد أفراد الأسرة * الجنوح	٢,٣٠٧	٢	١,١٥٤	٠,٥٩٨	٠,٥٥٠

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

جدول رقم (١٠)
يوضح الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وير الجانحين تعزى إلى العلاقة الأسرية باستخدام التحليل التباين

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
التألف	العلاقة الأسرية	٠,٣٢٠	١	٠,٣٢٠	٠,١٨٢	٠,٦٧٠
	الجنوح	٢,٩٧٥	١	٢,٩٧٥	١,٦٩٢	٠,١٩٤
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٢,٧٣٧	١	٢,٧٣٧	١,٥٥٧	٠,٢١٣
الذكاء	العلاقة الأسرية	٠,٥١٩	١	٠,٥١٩	٠,١٤٧	٠,٧٠٢
	الجنوح	٤,٤٧٢	١	٤,٤٧٢	١,٢٦٦	٠,٢٦١
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٤,٦٩١	١	٤,٦٩١	١,٣٢٨	٠,٢٥٠
الثبات الانفعالي	العلاقة الأسرية	٢,٠٧٠	١	٢,٠٧٠	٠,٩٦٦	٠,٣٢٦
	الجنوح	٢,١٦٥	١	٢,١٦٥	١,٠١١	٠,٣١٦
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,١٥٠	١	٠,١٥٠	٠,٠٧٠	٠,٧٩٢
السيطرة	العلاقة الأسرية	٠,٧٤٣	١	٠,٧٤٣	٠,٣٣١	٠,٥٦٦
	الجنوح	٠,٣٤٠	١	٠,٣٤٠	٠,١٥١	٠,٦٩٧
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠٠٠	١	٠٠٠	٠٠٠	٠,٩٨٩
الاندفاعية	العلاقة الأسرية	١,٧٤٣	١	١,٧٤٣	٠,٩١٦	٠,٣٣٩
	الجنوح	٣,٩٠٩	١	٣,٩٠٩	٢,٠٥٤	٠,١٥٣
	العلاقة الأسرية * الجنوح	١,٦٦٣	١	١,٦٦٣	٠,٨٧٤	٠,٣٥١
الامتثال	العلاقة الأسرية	١,٤١٥	١	١,٤١٥	٠,٥٢٢	٠,٤٧٠
	الجنوح	٢,٦٢٨	١	٢,٦٢٨	٠,٩٧٠	٠,٣٢٥
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٣,٥٠٠	١	٣,٥٠٠	١,٢٩١	٠,٢٥٧
المغامرة	العلاقة الأسرية	١١,٩١٠	١	١١,٩١٠	٤,٧٨٣	٠,٠٢٩
	الجنوح	٣,٨٧٣	١	٣,٨٧٣	١,٥٥٥	٠,٢١٣
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٧,٩٥٠	١	٧,٩٥٠	٣,١٩٢	٠,٠٧٢
الحساسية	العلاقة الأسرية	١,١٠٤	١	١,١٠٤	٠,٥٠٧	٠,٤٧٧
	الجنوح	٠,٠١٧	١	٠,٠١٧	٠,٠٠٨	٠,٩٢٩
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,٨٤٧	١	٠,٨٤٧	٠,٣٨٩	٠,٥٣٣

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

تابع جدول رقم (١٠)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة	قيمة أ الدالة
الارتياب	العلاقة الأسرية	٠,٥١٦	١	٠,٥١٦	٠,٢٥٣	٠,٦١٥
	الجنوح	٠,٧٨٣	١	٠,٧٨٣	٠,١٨٥	٠,٦٦٧
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٢,٥١٣	١	٢,٥١٣	٠٠٠	٠,٩٩٧
التخيل	العلاقة الأسرية	٢,٢٨٩	١	٢,٢٨٩	١,٢٣٦	٠,٢٦٧
	الجنوح	١,٧٥٦	١	١,٧٥٦	٠,٩٤٨	٠,٣٣١
	العلاقة الأسرية * الجنوح	١,٣٣٠	١	١,٣٣٠	٠,٧١٨	٠,٣٩١
الدهاء	العلاقة الأسرية	٠٠٠	١	٠٠٠	٠٠٠	٠,٩٩٥
	الجنوح	٠,٨٦٢	١	٠,٨٦٢	٠,٣٩٧	٠,٥٢٩
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,٢٨٦	١	٠,٢٨٦	٠,١٣١	٠,٧١٧
عدم الأمان	العلاقة الأسرية	١٢,٥٧٢	١	١٢,٥٧٢	٦,٣٣٦	٠,٣٦٢
	الجنوح	١,٦٨٥	١	١,٦٨٥	٠,٨٣٥	٠,٣٦٢
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,٠٨١	١	٠,٠٨١	٠,٠٤٠	٠,٨٤٢
الراديكالية	العلاقة الأسرية	٢,٦٧٢	١	٢,٦٧٢	١,٢٧٩	٠,٢٥٩
	الجنوح	٥,٥٠١	١	٥,٥٠١	٢,٦٣٣	٠,١٠٦
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,٢٢١	١	٠,٢٢١	٠,١٠٦	٠,٧٤٥
كفاية الذات	العلاقة الأسرية	٠,٨٩٩	١	٠,٨٩٩	٠,٥٢١	٠,٤٧١
	الجنوح	٣,٦٣٠	١	٣,٦٣٠	٢,١٠٢	٠,١٤٨
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٥,٩١٣	١	٥,٩١٣	٣,٤٢٣	٠,٠٦٥
التنظيم الذاتي	العلاقة الأسرية	٠,٠٧٩	١	٠,٠٧٩	٠,٠٢٤	٠,٨٧٧
	الجنوح	٠,٥٣٥	١	٠,٥٣٥	٠,١٦٤	٠,٦٨٦
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,١٥٦	١	٠,١٦٥	٠,٠٤٨	٠,٨٢٧
التوتر	العلاقة الأسرية	٥,٤٣٤	١	٥,٤٣٤	٢,٨٣٦	٠,٠٩٣
	الجنوح	٧,٣٩٥	١	٧,٣٩٥	٣,٨٦٠	٠,٠٥٠
	العلاقة الأسرية * الجنوح	٠,٠٢٣	١	٠,٠٢٣	٠,٠١٢	٠,٩١٢

(*) تشير إلى تفاعل الجنوح مع المتغير .

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات بين الجانحين وغير الجانحين تعزى إلى المتغيرات الشخصية كما يلي :

العمر : تشير الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعود إلى تفاعل متغير العمر مع الجنوح أي تأثير متغير العمر على الانحراف في جميع السمات التي تناولتها الدراسة .

* المستوى الدراسي :

١- سمة السيطرة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة السيطرة بين الجانحين وغير الجانحين ترجع إلى متغير المستوى الدراسي وبالنظر إلى الجدول السابق رقم (١١) يتضح أنه تختلف سمة السيطرة عند غير الجانحين باختلاف المستوى الدراسي حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدى غير الجانحين (٢,٢٤) أقل مما هو في المرحلة **الثانوية** (٢,٩٠) ، وأن المتوسط الحسابي لدى الجانحين في كلا المرحلتين لم يظهر فروقاً داله ، حصل الجانحين في المرحلة **المتوسطة** على (٢,٨٤) وفي المرحلة **الثانوية** (٢,٧٩)

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق في السمات بين الجانحين وغير الجانحين في متغير المستوى الدراسي

السمة	المستوى الدراسي	الجنوح	المتوسط	الانحراف المعياري	أفراد العينة
- السيطرة E	١- متوسط	غير جانحين	٢,٢٤	١,٤٥٣	٨٥
		جانحين	٢,٨٤	١,٤٠٥	٣٨
		المجموع	٢,٤٢	١,٤٦٠	١٢٣
	٢- ثانوي	غير جانحين	٢,٩٠	١,٥٦٤	١٣٢
		جانحين	٢,٧٩	١,٤٦٤	٧٥
		المجموع	٢,٨٦	١,٤٩٦	٢٠٧
	٣- المجموع	غير جانحين	٢,٦٤	١,٥٢٤	٢١٧
		جانحين	٢,٨١	١,٤٣٨	١١٣
		المجموع	٢,٧٠	١,٤٩٥	٣٣٠

أن سمة السيطرة لا تختلف عن الأحداث الجانحين باختلاف المستوى الدراسي ، ولأن الجانح لا يؤثر بعلاقته على الآخرين لأنهم يعانون من عقدة الدونية الاجتماعية التي

لا تجعلهم يندمجون مع المجتمع بشكل مؤثر مما جعل سمة السيطرة لديهم ثابتة .

(حجازي ،١٩٧٥م ، ص٤٢٢)

٣- المستوى الاقتصادي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض سمات الشخصية بين الجانحين وغير الجانحين تعزى إلى المستوى الاقتصادي وبالنظر إلى المتوسط الحسابي في جدول رقم (١٢) يتضح أن الدراسة أظهرت أن متوسط دخل الأسرة هو (٨٠٠٠) في الشهر الواحد كما يلي :

جدول رقم (١٢)

يوضح الفروق في السمات بين الجانحين وغير الجانحين في متغير المستوى الاقتصادي

السمة	المستوى الاقتصادي	الجنوح	المتوسط	الانحراف المعياري	أفراد العينة
الذكاء B	١- ثمانية آلاف فأقل	غير جانحين	٣,٩٥	١,٩٣٥	٩٩
		جانحين	٣,٥٢	١,٧٨٦	٦٣
		المجموع	٣,٧٨	١,٨٨٤	١٦٢
	٢- أكثر من ٨٠٠٠	غير جانحين	٣,٩١	١,٨٧٠	٧٦
		جانحين	٤,٨٩	١,٧٠٧	٢٨
		المجموع	٤,١٧	١,٨٧٢	١٠٤
	٣- المجموع	غير جانحين	٣,٩٣	١,٩٠٢	١٧٥
		جانحين	٣,٩٥	١,٨٦٤	٩١
		المجموع	٣,٩٤	١,٨٨٥	٢٦٦
الاندفاعية F	١- ثمانية آلاف فأقل	غير جانحين	٣,٠٠	١,٤٢١	٩٩
		جانحين	٢,٥٧	١,٤٤٥	٦٣
		المجموع	٢,٨٣	١,٤٤١	١٦٢
	٢- أكثر من ٨٠٠٠	غير جانحين	٢,٥١	١,١٧٢	٧٦
		جانحين	٢,٧٩	١,٢٨٧	٢٨
		المجموع	٢,٥٩	١,٢٠٤	١٠٤
	٣- المجموع	غير جانحين	٢,٧٩	١,٣٣٧	١٧٥
		جانحين	٢,٦٤	١,٣٩٥	٩١
		المجموع	٢,٧٤	١,٣٥٦	٢٦٦
المغامرة H	١- ثمانية آلاف فأقل	غير جانحين	٢,٦٨	١,٥٩٠	٩٩
		جانحين	٢,٥٩	١,٣٨٧	٦٣
		المجموع	٢,٦٤	١,٥١٠	١٦٢
	٢- أكثر من ٨٠٠٠	غير جانحين	٣,٠٤	١,٦١٢	٧٦
		جانحين	٣,٠٤	١,٥٧٥	٢٨
		المجموع	٣,٠٤	١,٥٩٤	١٠٤
	٣- المجموع	غير جانحين	٢,٨٣	١,٦٠٥	١٧٥
		جانحين	٢,٧٣	١,٤٥٣	٩١
		المجموع	٢,٨٠	١,٥٥٣	٢٦٦

١ ـ سمة الذكاء

- **الأسر الأقل من (٨٠٠٠) ريال في الشهر** حصل الجانحون على درجة (٣,٥٢) بينما غير الجانحين حصلوا على (٣,٩٥) . **الأسر الأكثر من (٨٠٠٠) ريال في الشهر** حصل الجانحون على درجة (٤,٨٩) بينما غير الجانحين حصلوا على (٣,٩١) . وهذا يدل أن زيادة مستوى دخل الأسرة يؤدي إلى زيادة نسبة الذكاء لدى الأحداث الجانحين ولا يتغير عند غير الجانحين .

٢ـ سمة الاندفاعية :

- **في الأسر التي دخلها أقل من (٨٠٠٠) في الشهر** . حصل الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٥٧) بينما حصلوا غير الجانحين على درجة (٣,٠٠) ، **وفي الأسر التي دخلها أكثر من (٨٠٠٠) في الشهر** : حصل الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٧٩) بينما غير الجانحين حصلوا على درجة (٢,٥١) .

وهذا يدل على أن زيادة المستوى الاقتصادي تزيد سمة الاندفاعية عند الجانحين والعكس عند غير الجانحين .

٣ـ سمة المغامرة :

- **الأسر التي دخلها أقل من (٨٠٠٠) في الشهر** : حصل الجانحون في المتوسط على درجة (٢,٥٩) بينما حصل الغير جانحين على درجة (٢,٦٨) ، **وفي الأسر التي دخلها أكثر من (٨٠٠٠) في الشهر** : حصل الجانحون في المتوسط على درجة (٣,٠٤) كما حصل الغير جانحين على نفس الدرجة (٣,٠٤) .

وهذه النتيجة توضح أن سمة المغامرة تزيد لدى الأحداث (جانحين وغير جانحين) بزيادة مستوى دخل الأسرة لأن الخسارة المغامرة تكون أقل تأثيراً مقارنة بذوي الدخل المنخفض .

* عدد أفراد الأسرة :

من الجدول السابق رقم (٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الجانحين وغير الجانحين تعزى إلى عدد أفراد الأسرة السمات التي أوضحت الفروق في الدراسة :

حيث قسمت العينة عدد أفراد الدراسة إلى ثلاث مستويات كما في الملحق جدول رقم (١٣) كما يلي :

جدول رقم (١٣)

جدول يوضح الفروق في السمات بين الجانحين وغير الجانحين في عدد أفراد الأسرة

السمة	عدد أفراد الأسرة	الجنوم	المتوسط	الانحراف المعياري	أفراد العينة
التآلف A	١- خمسة فأقل	غير جانحين جانحين المجموع	٣,٥٠ ٢,٠٠ ٢,٩١	٠,٩٤١ ١,٠٠٠ ١,٣٠٢	١٤ ٩ ٢٣
	٢- من ٦ إلى أقل من ١٠	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٣٦ ٢,٤١ ٢,٣٨	١,١٧٢ ١,٠٤١ ١,١٢٨	٩٤ ٤٤ ١٣٨
	٣- عشرة فأعلى	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٣٢ ٢,٥٧ ٢,٤١	١,٥١٧ ١,٣٥٢ ١,٤٦٠	١٠٢ ٥٨ ١٦٠
	٣- المجموع	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٤٢ ٢,٤٦ ٢,٤٣	١,٣٦٤ ١,٢١٢ ١,٣١٢	٢١٠ ١١١ ٣٢١
المغامرة H	١- خمسة فأقل	غير جانحين جانحين المجموع	٣,٣٦ ١,٥٦ ٢,٦٥	١,٨٢٣ ١,٠١٤ ١,٧٧٤	١٤ ٩ ٢٣
	٢- من ٦ إلى أقل من ١٠	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٩٦ ٢,٦٦ ٢,٨٦	١,٦٥٢ ١,٥٨٤ ١,٦٣١	٩٤ ٤٤ ١٣٨
	٣- عشرة فأعلى	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٥٩ ٢,٧٦ ٢,٦٥	١,٦٦١ ١,٣١٥ ١,٥٤٣	١٠٢ ٥٨ ١٦٠
	٣- المجموع	غير جانحين جانحين المجموع	٢,٨٠ ٢,٦٢ ٢,٧٤	١,٦٧٦ ١,٤٣٤ ١,٥٩٦	٢١٠ ١١١ ٣٢١

١- سمة التآلف

عدد أفراد الأسرة خمسة فأقل : حيث حصل الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٠٠) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٣,٥٠) ، وعدد أفراد الأسر من (٦) إلى أقل من (١٠) : حصل الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٤١) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٢,٣٦) ، وعدد أفراد الأسرة (١٠) فأكثر : حصل الجانحون في المتوسط على درجة (٢,٥٧) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٢,٣٢) .

وهذه النتيجة توضح أن سمة التآلف تزيد عند الأحداث الجانحين بزيادة عدد أفراد الأسرة وتقل عند غير جانحين كلما زاد عدد أفراد الأسرة وهذه النتيجة تظهر خلاف ما هو متوقع ؟

٢- سمة المغامرة :

عدد أفراد الأسر (٥) فأقل : حصل الأحداث الجانحين في المتوسط الحسابي على درجة (١,٥٦) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٣,٣٦) ، وعدد أفراد الأسر من (٦) إلى أقل من (١٠) وحصل الأحداث الجانحون في المتوسط على درجة (٢,٦٦) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٢,٩٦) ، وعدد أفراد الأسر من (١٠) فأكثر : حصل الأحداث الجانحون في المتوسط الحسابي على درجة (٢,٧٦) بينما حصل غير الجانحين على درجة (٢,٥٩) .

وهذه النتيجة توضح أنه : أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت سمة المغامرة عند الأحداث مما يجعلهم يتنافسون بطريقة متهورة للحصول على الهدف أو المكسب وهم ينحرفون بسبب زيادة هذه السمة المتأثرة بزيادة عدد أفراد الأسرة والعكس عند غير الجانحين وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجبرين ، ١٩٨٥م ص ٥٦) .

*** متغير العلاقة داخل الأسرة :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين تعود إلى مستوى العلاقة داخل الأسرة .

رابعاً : الإجابة على التساؤل الثالث :

هل هناك فروق في سمات الشخصية بين الأحداث المنحرفين على أساس نوع المخالفة .

وللتحقق من هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفيما يلي الجدول رقم (١٤) يوضح الفروق في سمات الشخصية تبعاً لنوع المخالفة التي يرتكبها الأحداث الجانحين .

جدول (١٤)
يوضح فروق المتوسطات في سمات الشخصية والتي تعود إلى نوع المخالفة لدى الجانحين

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
A التآلف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦,٢٦١ ١٢٩,٨٣٩ ١٣٦,١٠٠	٣ ٨٦ ٨٩	٢,٠٨٧ ١,٥١٠	١,٣٨٢	٠,٢٥٤
B الذكاء	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٩,٤٦٠ ٢٨٠,٥٩٥ ٢٩٠,٠٥٦	٣ ٨٦ ٨٩	٣,١٥٣ ٣,٢٦٣	٠,٩٦٧	٠,٤١٢
C الثبات الانفعالي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧,٥٩٨ ١٧٢,٣٥٨ ١٧٩,٩٥٦	٣ ٨٦ ٨٩	٢,٥٣٣ ٢,٠٠٤	١,٢٦٤	٠,٢٩٢
E السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١,٢١٦ ١٨٤,٠٧٢ ١٨٥,٢٨٩	٣ ٨٦ ٨٩	٠,٤٠٥ ٢,١٤٠	٠,١٨٩	٠,٩٠٣
F الاندفاعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٣٨٩ ١٥٧,٤٠٠ ١٥٧,٧٨٩	٣ ٨٦ ٨٩	٠,١٣٠ ١,٨٣٠	٠,٠٧١	٠,٩٧٥
G الامتثال	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧,٣١٦ ٢٠٦,٧٨٤ ٢١٤,١٠٠	٣ ٨٦ ٨٩	٢,٤٣٩ ٢,٤٠٤	١,٠١٤	٠,٣٩١
H المغامرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٣٢٤ ١٧٧,٧٧٦ ١٧٨,١٠٠	٣ ٨٦ ٨٩	٠,١٠٨ ٢,٠٦٧	٠,٠٥٢	٠,٩٨٤
I الحساسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧,٢٤٣ ١٩٤,٤١٢ ٢٠١,٦٥٦	٣ ٨٦ ٨٩	٢,٤١٤ ٢,٢٦١	١,٠٦٨	٠,٣٦٧
L الارتياب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٧,١٨٤ ١٦١,٧١٦ ١٧٨,٩٠٠	٣ ٨٦ ٨٩	٥,٧٢٨ ١,٨٨٠	٣,٠٤٦	٠,٠٣٣

تابع الجدول السابق رقم (١٤)

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
M التخيل	بين المجموعات	٤,٠٠٢	٣	١,٣٤	٠,٧٨١	٠,٥٠٨
	داخل المجموعات	١٤٦,٨٩٨	٨٦	١,٧٠٨		
	المجموع	١٥٠,٩٠٠	٨٩			
N الدهاء	بين المجموعات	٢٣,٠١٥	٣	٧,٦٧٢	٣,٣٨٢	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	١٩٥,٠٨٥	٨٦	٢,٢٦٨		
	المجموع	٢١٨,١٠٠	٨٩			
Q عدم الأمان	بين المجموعات	١,٧١٢	٣	٠,٥٧١	٠,٣١٧	٠,٨١٣
	داخل المجموعات	١٥٤,٧٧٧	٨٦	١,٨٠٠		
	المجموع	١٥٦,٤٨٩	٨٩			
Q^1 الراديكالية	بين المجموعات	٤,٧٦٧	٣	١,٥٨٩	٠,٦١٠	٠,٦١٠
	داخل المجموعات	٢٢٤,١٣٣	٨٦	٢,٦٠٦		
	المجموع	٢٢٨,٩٠٠	٨٩			
Q^2 كفاية الذات	داخل المجموعات	١,٥١٥	٣	٠,٥٠٥	٠,٣٩٣	٠,٧٥٨
	المجموع	١١٠,٥٤١	٨٦	١,٢٨٥		
	داخل المجموعات	١١٢,٠٥٦	٨٩			
Q^3 التنظيم الذاتي	داخل المجموعات	٥,١٩٦	٣	١,٧٣٢	٠,٦١٨	٠,٦٠٥
	المجموع	٢٤٠,٩٠٤	٨٦	٢,٨٠١		
	داخل المجموعات	٢٤٦,١٠٠	٨٩			
Q^4 التوتر	داخل المجموعات	١,٩٥٧	٣	٠,٦٥٢	٠,٣٠٥	٠,٨٢٢
	المجموع	١٨٤,١٤٣	٨٦	٢,١٤١		
	داخل المجموعات	١٨٦,١٠٠	٨٩			

*** دالة احصائية عند (٠,٠٥)**

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين في بعض سمات الشخصية ترجع إلى نوع المخالفة والسمات هي الارتياب والدهاء وللوقوف على هذه الفروق في المتوسطات استخدم الباحث اختبار LSD البعدي لتوضيح مصادر الفروق .

جدول رقم (١٥)

يوضح الفروق في سمة الارتياب تبعاً لاختلاف نوع المخالفة لدى الجانحين

نوع المخالفة	ن	المتوسط	الفروق بين	فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
سطو وسرقة	٥٢	٢,٧٧	٣ ١	١,٢٣	٠,٠١٥
أخلاقية	١٧	٣,٥٣	٣ ١	١,٢٥	٠,٠٤٢
مرورية	٩	٤			
عنف	١٢	٢,٧٥			

من الجدول السابق يتضح أن الفروق في سمة الارتياب ترجع إلى الفروق في المخالفات المرورية وجرائم السطو والسرقة لصالح المخالفات المرورية كما يتضح في المتوسط الحسابي (٤,٠٠) بينما السطو والسرقة (٢,٧٧) .

وهذا يوضح أن سمة الارتياب تكون أعلى عند أصحاب المخالفات المرورية ، مما يزيد في خطورتهم فزيادة هذه السمة تجعلهم لا يخافون وكثيري الانتقادات وسريعي الغضب وسهل الاستثارة فهم يعملون المخالفات بسيارة ولا يستسلمون بسهولة .

جدول رقم (١٦)

يوضح الفروق في سمة الدهاء تبعاً لاختلاف نوع المخالفة لدى الجانحين

نوع المخالفة	ن	المتوسط	الفروق بين	فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١-سطو وسرقة	٥٢	٣,٠٢	٣ ١	١,٢٣	٠,٠٠٦
٢-أخلاقية	١٧	٢,٦٥	٣ ٢	١,٢٥	٠,٠٠٣
٣-مرورية	٩	٤,٥٦	٣ ٤	١,٥٦	٠,٠٢١
٤-عنف	١٢	٣,١			

من الجدول السابق يتضح أن مصادر الفروق في سمة الدهاء تبعاً لنوع المخالفة ترجع إلى الفروق بين :

(١) المخالفات المرورية وبين السرقة والسطو .

(٢) المخالفات المرورية وبين الأخلاقية .

(٣) المخالفات المرورية وبين العنف .

وهذه الفروق لصالح المخالفات المرورية ، بالنظر إلى المتوسط الحسابي حصل على درجة مرتفعة (٤,٥٦) وتدل النتائج إلى أن سمة الدهاء تكون مرتفعة عند الجانحين أصحاب المخالفات المرورية أكثر من درجات السرقة والجرائم الأخلاقية ، فهم لديهم درجة مرتفعة من الدهاء يعتمدون عليه في ممارسة المخالفات أثناء قيادة السيارة وفي محاولة النجاة من ملاحقة المرور والقانون .

تعليق على النتائج :

يتضح من نتيجة التساؤل الأول أن السمات التي لها علاقة بالانحراف هي حسب الترتيب كما يلي :

١- الدهاء :

وأظهرت الدراسة أن سمة الدهاء هي السمة الأكبر عند الأحداث الجانحين والتي لها علاقة في انحراف الأحداث بالإقدام على الجريمة تحت ضغوط من هذه السمة ، وحيث يحصلون على الأشياء التي ليست من حقهم بطريقة يصعب اكتشافها فهي تزيد من الانحراف .

٢- التوتر :

أظهرت نتائج الدراسة أن للتوتر علاقة بانحراف الأحداث حيث أن فعل الجريمة إذا لم يكن لنيل المكاسب الخارجية فإنه يتخلص من التوتر والقلق الداخلي ويقول هويدي (١٩٨٥م ، ٣٠٠) أن الجانح ينشئ في أسرة متوترة وتكثر فيها النزاعات فيكون علاقته بأفراد الأسرة متوترة وسطحية فهو يقدم على الفعل للتخلص من التوتر .

٣- عدم الأمان :

الجانحون لديهم شعور بعدم الأمان فهم يعيشون حالة من القلق والشعور بالذنب والاكتئاب نتيجة عدم التوافق الاجتماعي ، فسمة عدم الأمان جاءت كردة فعل للمجتمع لما أقدم عليه الجانح من أفعال غير مقبولة .

٣- الراديكالية :

تكون الراديكالية لدى الجانحين مرتفعة وهي تبرر لهم أن يحصلوا على الغايات والأهداف بطريقة أسهل من التي وضعها الأعراف والقيم أو القانون كما في نظرية مرتون (حجازي ، ١٩٧٥م ، ٨٥) .

إجابة التساؤل الثاني :

- أظهرت النتائج فروقاً لصالح غير الجانحين في سمة السيطرة ، تعود إلى المستوى الدراسي وهذا يوافق (حجازي ، ١٩٧٥ ، ٤٢٢) أن الجانحون لا يؤثرون في علاقتهم مع أفراد المجتمع لأن المجتمع ينظر إليهم نظرة دونية تحول من إندماجهم مع أفراده .
- أيضاً أظهرت النتائج فروقاً لصالح الجانحين في سمة الذكاء تعزى إلى المستوى الاقتصادي ، أن زيادة المستوى الاقتصادي يزيد نسبة الذكاء عند الجانحين فقط وهذا يوافق رأي عبد الفتاح (١٩٨٢م، ٥٢) أن نسبة تأثير البيئة على الذكاء تبلغ ٣٠% وأن جرائم الأذكياء هي النصب والتزوير .
- أيضاً أظهرت النتائج فروقاً لصالح الجانحين في سمة الأندفاعية تعزى إلى المستوى الاقتصادي ، أن زيادة المستوى الاقتصادي يزيد سمة الأندفاعية لدى الجانحين .
- أيضاً أظهرت النتائج فروقاً لصالح الأحداث (الجانحين وغير الجانحين) في سمة المغامرة تعزى إلى المستوى الاقتصادي ، وهذا يوافق رأي أمانة الشؤون الاجتماعية في ليبيا (١٩٧٦م ، ٩٨) أن تهمة السرقة هي أبرز التهم التي ظهرت

بين الأحداث والسبب في ارتكابهم هذه المخالفات ليس للحاجة بل لأنها تتسم بالمغامرة وحب الظهور والشهرة .

- أيضاً أظهرت النتائج فروقاً لصالح الجانحين في سمة التألف في مستوى عدد أفراد الأسرة حيث أن كلما زاد عدد أفراد الأسرة لدى الجانحين زادت سمة التألف والعكس عند غير الجانحين .
- أيضاً أظهرت النتائج فروقاً لصالح الجانحين في سمة المغامرة تعزى إلى مستوى عدد أفراد الأسرة ، حيث أن كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت سمة المغامرة والعكس عند غير الجانحين ، وهذا يوافق (جبرين ، ١٩٨٥م) .

إجابة التساؤل الثالث :

- أظهرت الدراسة أن أكثر جرائم الأحداث هي السرقة .
- كما أظهرت النتائج فروقاً في سمة الأرتياب بين الجانحين لصالح المخالفات المرورية .
- كما أظهرت النتائج فروقاً في سمة الدهاء بين الجانحين لصالح المخالفات المرورية .

التوصيات :

١- أهمية اكتشاف سمات الشخصية (الدهاء ، التوتر ، عدم الأمان ، الراديكالية) لدى الطلاب التي لديهم درجات مرتفعة قبل وقوعهم في الانحراف .

٢- وضع برامج وقائية التي لديهم هذه سمات تنبؤ عن خطر في الانحراف .

٣- وضح برامج تطوير للسمات الشخصية للجانحين وتفعيلها مع المتغيرات مثل سمة السيطرة لدى الجانحين وتفعيلها مع المستوى الدراسي

٤- وضع برامج علاجية في سمات الشخصية للأحداث الجانحين الذين لديهم بعض سمات مرتفعة لها علاقة في انحراف الأحداث .

من خلال تلك النتائج والتوصيات يقترح الباحث بعضاً من البحوث والدراسات :

البحوث والدراسات المقترحة :

١- دراسة لمعرفة تأثير سمات الشخصية على الجريمة بمختلف أنواعها (سرقة ، عنف ، قتل ، زنا) .

٢- دراسة تطبيقية لبرامج وقائية علاجية للسمات التي لها علاقة في انحراف الأحداث.

٣- إعادة تطبيق الدراسة الحالية ولكن على المجرمين بمختلف أنواعهم للمقارنة والتأكيد .

٤- دراسة تأثير المتغيرات الأسرية على سمات الشخصية .

وفي الختام هذه الدراسة أسأل الله العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن أكون قد وفقت فيه ، فأن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن قلة علمي .

قائمة المراجع

(أ) القرآن الكريم .

(ب) المراجع العربية :

١- إبراهيم ، إكرام نشأت (١٩٨٤م) مدخل الدراسة ظاهرة جنوح الأحداث في الدول العربية الخليجية ، جنوح الأحداث ، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، وكالة المطبوعات : الكويت .

٢- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت) . لسان العرب . دار صادر : بيروت ، لبنان .

٣- أبو رجيلة ، فالح بن مسعود بن جبران (٢٠٠٠م) . العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٤- أحمد ، نبيل محمد صادق (١٤٠٧هـ) ، موقف الشريعة الإسلامية من النظريات النفسية والاجتماعية والتكاملية المفسرة لأعراف الأحداث ، معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الأحداث ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .

٥- إسماعيل ، سمير حسنين (١٩٩٠م) التأهيل الاجتماعي والمهني للأحداث الجانحين ، أساليب معالجة الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .

٦- إنجلر ، باربارا (١٤١١هـ) . مدخل إلى النظريات الشخصية . ترجمة فهد بن وليم ، نادي الطايف الأدبي ، المملكة العربية السعودية .

٧- بهنام ، رمسيس (١٩٩٦) : علم الأجرام ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

٨- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٠م) ونظريات الشخصية – البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم – دار النهضة العربية : القاهرة .

٩- الجوير ، إبراهيم مبارك (١٤١٠هـ) : التربية الإسلامية ودورها في علاج الأحداث الجانحين ، أساليب معالجة الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض.

١٠- الحارثي ، صبحي سعيد عويض (١٩٩٩م) . الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

١١- الحازمي ، صالح بن عمر (٢٠٠١م) . تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية وبعض المتغيرات الأسرية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

١٢- الحربي ، بندر بن سعد ساعد (٢٠٠٠م) . علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

١٣- الحسيني ، عمر الفاروق (١٩٩٥م) . انحراف الأحداث المشكلة والمواجهة . (ط٢) ، المنصورة : مطبعة جامعة المنصورة .

١٤- الحمامي ، ممدوح بن عبد الفتاح بن شحادة (١٩٩٨م) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من جدة والطائف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

١٥- حيدر ، وليد (١٩٨٧م) . جنوح الأحداث . دمشق : منشورات وزارة الثقافة .

١٦- حجازي ، مصطفى (١٩٧٥) . الأحداث الجانحون ، دار الحقيقة ، بيروت .

١٧- الدوري ، عدنان (١٤٨٥هـ) . جناح الأحداث ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت .

١٨- الدباغ ، فخري (١٩٧٥م) . جنوح الأحداث ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

١٩- الديب ، علي محمد (١٩٩٤م) . بحوث في علم النفس – على عينات مصرية – سعودية – عمانية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٢٠- زيدان ، محمد مصطفى (١٤١٤هـ) . النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ، دار الشرق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٢١- السراج ، عبود (١٩٨٣م) . التشريع الجزائي المقارن في الفقه الإسلامي والقانون السوري، دمشق، جامعة د مشق .

٢٢- السملوطي ، نبيل محمد توفيق (١٩٨٣م) . الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي ، الطبعة الأولى ، دار الشرق ، جدة .

٢٣- الشمري ، عدلي (١٩٩٢م) ، السلوك الانحرافي ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية .

٢٤- الساعاتي ، سامية حسن (١٩٨٣م) ، الجريمة والمجتمع ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٢٥- السياري ، عائشة (١٩٨٦م) ، الطفولة والتنشئة الاجتماعية ، الأسرة والطفولة ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية ، الكويت .

٢٦- الصباغ ، إيمان صالح ، (١٤٠٦هـ) . مدى فعالية قائمة السمات للشخصية المبتكرة في التعرف على الطالبات المبتكرات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٧- عبد الرحمن ، محمد السيد ، وأبو عباة صالح بن عبدالله ، (١٩٩٨م) . مقياس التحليل الإكلينيكي . (ج١) ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٨- عبد الله ، مجدي أحمد محمد (١٩٩٦م) . علم النفس المرضي : دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢٩- عباس ، فيصل (١٩٨٧م) . الشخصية في ضوء التحليل النفسي . (ط٢) ، بيروت : دار المسيرة .

٣٠- عريش ، طاهر بن محمد علي شيبان ، (١٩٩٨م) . بعض سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمنطقة جازان . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٣١- عبد الخالق ، أحمد محمد ، (١٩٨٣م) . الأبعاد السياسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٣٢- عبد السلام وآخرون ، فاروق ، وآخرون ، (١٤١٨هـ) . المدخل إلى علم النفس الاجتماعي . مكتبة دار جدة ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٣٣- عبدالفتاح عثمان ، خدمة الفرد في المجالات النوعية ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجو المصرية ، ١٩٨٢م.

٣٤- عثمان ، سيد أحمد ، (١٩٩٠م) . علم النفس الاجتماعي التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣٥- العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٠م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . (ط٢) ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

٣٦- العصرة ، منير (١٩٧٤م) . انحراف الأحداث ومشكلة العوامل . الإسكندرية : المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر .

٣٧- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥م) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .

٣٨- العواجي ، مصطفى (١٩٨٦م) . الحدث المنحرف أو المهدد والخطر الانحراف في التشريعات العربية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة نوفل ، بيروت .

٣٩- فلمبان ، حاسن بن محمد حسين بن عبد الغني (٢٠٠٣م) . الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٤٠- لازارس ، ريتشارد ، س(١٤١٤هـ) . الشخصية . ترجمة سيد غنيم ، دار الشروق : بيروت .

٤١- مجمع اللغة العربية (١٤٠٦هـ) . المعجم الوسيط ، إدارة إحياء التراث الإسلامي ، قطر .

٤٢- المليجي ، حلمي (د.ت) . علم النفس المعاصر . دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

٤٣- المطلق ، هناء محمد (١٤٠١هـ) . اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية ، دار العلوم .

٤٤- المعربي ، سعد (د.ت) . انحراف الصغار ، دار المعارف ، مصر .

٤٥- نصر ، سعيد محمد وآخرون (١٩٩٣م) . انحرافات السلوك لدى المراهقين بدولة الإمارات العربية المتحدة. الإمارات العربية المتحدة . إدارة المطبوعات بكلية التربية بالإمارات العربية المتحدة .

٤٦- نجاتي ، محمد عثمان (١٤٠٨هـ) . علم النفس في حياتنا اليومية . دار التعلم ، الكويت .

٤٧ – هويدي، محمد (١٩٨٥م) . ظاهرة جناح الأحداث في مجتمع الأمارات، مطابع البيان ، أبو ظبي .

٤٨- يونس ، انتصار (١٩٩٨م) . سيكولوجية النمو والشخصية ، دار المعارف ، القاهرة .

٤٩- اليوسفي ، مشيرة عبد الحميد أحمد (١٩٨٨م) . بعض محددات أنماط الشخصية لدى الأحداث الجانحات وأثرها على سلوكهن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

٥٠- Allport, G. W. (١٩٦١). Pattern and Growth in Personality. New York : Rinehart and Winston, Inc.

٥١- Alromaih, Yousef Ahmed (١٩٨٥). Juvenile Delinquency in Soudi Arabia . Unpublished thesis, Portland State University, Portland, USA.

٥٢- Alshuwaiman, Mohamad M . S . (١٩٩٠). Juvenile Delinquency in Saudi Arabia. Unpublished thesis, Southern California University, California, USA.

٥٣- Aljibrin, Jibrin Ali (١٩٩٤). The Impact of Famliyon Juvenile Delinquency in Riyadh City (Saudi Arabia). Unpublished comparable dissertation, Pittsburgh University, Pittsburgh, USA.

٥٤ – Naslow, A.Motivation and persond ity (٢ed) N.Y. = Harper & Row, ١٩٧٠ .

الملاحــــــق

عوامل الشخصية الست عشر

(The sixteen Personality Factor)

تأليف

ريموند كاتل

RAYMOND CATTELL

تعريب

محمد السيد عبدالرحمن وصالح عبدالله أبو عباة

١٩٩٨م

الملاحق :
مقياس التحليل الإكلينيكى (الجزء الأول)

أخي الطالب :

تحوي هذه الكراسة بعض أسئلة تهدف إلى التعرف على ميولك وأحاسيسك إزاء ما حولك . على أنه لا توجد إجابة ((صحيحة)) ، أو ((خاطئة)) على الأسئلة ؛ بسبب أن لكل واحد منا الحق في أن يرى ما يراه حيالها . ولذا فكل ما هو مطلوب منك هو أن تجيب بما يتفق ورأيك الشخصي .

تجد مع الأسئلة ورقة إجابة منفصلة ، نرجو أن تكتب عليها البيانات المطلوبة .

وتحوي ورقة الإجابة رقماً لكل سؤال ، وتلي كل رقم ثلاثة مربعات صغيرة ، حدد إجابتك بوضع علامة (×) في المربع المناسب :

فإذا اخترت الإجابة (أ) . ضع العلامة في المربع الأيمن .

وإذا اخترت الإجابة (ب) . ضع العلامة في المربع الأوسط .

أما إذا اخترت الإجابة (ج) . فضع العلامة في المربع الأيسر .

ولكن قبل أن تبدأ الإجابة عن الأسئلة ، أقرأ الأمثلة الثلاثة الآتية ، وفكر في كيف يمكن أن تجيب عليها :

١ - أحب مشاهدة الألعاب الجماعية :

(أ) نعم (غالباً) **(ب) أحياناً** **(ج) لا (إطلاقاً)**

٢ - يقول الناس عني إنني غير صبور .

(أ) صحيح **(ب) غير متأكد** **(ج) خطأ**

٣- أفضل الأصدقاء الذين يتصفون :

(أ) بالهدوء **(ب) غير متأكد** **(ج) خطأ**

إن كان هنالك شيء غير واضح ، فبإمكانك السؤال عنه الآن .

* عندما تطلب منك الإجابة ، ابدأ بالسؤال رقم (١) ، ثم أجب على بقية الأسئلة ، محتفظاً في ذهنك بالملاحظات الأربع الآتية :

١- أجب بما يتفق ورأيك الشخصي . فمن الأفضل أن تقول ما تعتقده فعلاً .

٢- بإمكانك أن تستغرق ما تريد من وقت للإجابة على الأسئلة ، ولكن حاول أن تفعل ذلك بشيء من السرعة . ومن الأفضل أن تقدم أول إجابة ترد إلى ذهنك ، وألا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة على أي سؤال .

٣- أجب على كل سؤال بشكل أو بآخر ، ولا تترك أي سؤال دون إجابة .

٤- من المفترض – في معظم الأحيان أن تضع علامة (×) في المربع الأيمن (أ) ، أو الأيسر (ج) ؛ لذلك لا تضع العلاقة في المربع الأوسط (ب) ؛ إلا إذا كنت تشعر شعوراً صحيحاً بأن لا (أ) ، ولا (ج) تنطبق عليك .

١- عندما يتحدث الناس عن سخافات ، أشعر بضرورة أن أقومهم .

(أ) دائماً　　(ب) أحياناً　　(ج) لا ، إطلاقاً

٢- أترك لشعوري بالغيرة يؤثر في سلوكي

(أ) دائماً　　(ب) أحياناً　　(ج) لا ، إطلاقاً

٣- أحب الشعور الناتج عن العمل مع عدد كبير من الناس

(أ) نعم　　(ب) بين بين　　(ج) لا

٤- أشعر أحياناً برغبة في بدء جدال أو عراك ، لغرض الجدال والعراك ، فحسب .

(أ) صحيح　　(ب) غير متأكد　　(ج) خطأ

٥- يرى الناس أنني شخص قوي ، وأثق من نفسي ، لا يؤثر في الفشل البسيط .

(أ) نعم　　(ب) غير متأكد　　(ج) لا

٦- إذا لم يجد الأدب والهدوء ؛ فيمكن أن أصبح عنيفاً وشرساً

(أ) غالباً　　(ب) أحياناً　　(ج) نادراً

٧- يبدو أنني لا أنتبه بشدة للأشياء غير الهامة ، كتذكر أسماء الشوارع والمحلات في المدينة .

(أ) صحيح ، لا أفعل (ب) غير متأكد (ج) نادراً

٨- لا أهتم كثيراً بالمناقشات الصحفية حول قضايا الساعة

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٩- عندما كنت في المدرسة كنت أفضل (أو لا أزال)

(أ) الشعر (ب) غير متأكد (ج) الحرف ، والأعمال اليدوية .

١٠- لا أجد صعوبة في أن أتحدث أمام جمع من الناس

(أ) صحيح ؛ فذلك لا يزعجني (ب) يزعجني ذلك أحياناً (ج) أجده أمراً في غاية الصعوبة .

١١- أعتقد أن حريتي في أن أعمل ما أشاء ، أكثر أهمية من السلوك الحسن واحترام القانون .

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١٢- استمتع بارتياد الحفلات والمناسبات الاجتماعية

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً جداً

١٣- لا أشعر بالارتياح ؛ إذا كنت أقوم بعمل ما يتطلب سرعة الإنجاز ، وكان هناك من ينتظر إنجازه

(أ) بكل تأكيد (ب) ليس كثيراً (ج) لا ، على الإطلاق

١٤- عندما يحين الوقت للقيام بعمل شيء خططت له وتطلعت إليه ، أشعر بأني غير قادر على القيام به

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) لا على الإطلاق تقريباً

١٥- أفضل أن أكون

(أ) مدرساً بالمرحلة الثانوية (ب) غير متأكد (ج) مشرفاً على حماية البيئة الطبيعية .

١٦- يبدو أن لحظات الفشل اليسير تزعجني أكثر مما ينبغي

(أ) نعم ، غالباً (ب) ربما ، أحياناً (ج) لا على الإطلاق تقريباً .

١٧- أفعل في بعض الأحيان ما أشاء غير مكترث بالقواعد والأنظمة

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١٨- عند تصميم شيء ما أفضل أن أعمل

(أ) بمفردي (ب) غير متأكد (ج) مع مجموعة

١٩- حينما كنت مراهقاً إذا كان لي رأي يخالف رأي والدي ، كنت

(أ) أتقبل قرارهم (ب) بين بين (ج) أصر على رأيي

٢٠- إذا استدعاني رئيسي (في العمل) :

(أ) أخاف أن أكون قد ارتكبت خطأ ما (ب) بين بين

(ج) أتخذها فرصة للمطالبة بشيء ما أريده .

٢١- تنشئة الأطفال على الطيبة أهم بكثير من تعليمهم سبل النجاح والاعتماد على النفس

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٢٢- أفضل الأصدقاء

(أ) الأكفاء ؛ العمليين (ب) بين بين

(ج) الذين يفكرون جدياً في مواقفهم إزاء الحياة .

٢٣- لا يغضب أي من أفراد أسرتي بسهولة

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

٢٤- أستمتع بقراءة

(أ) قصص صراع من واقع الحياة (ب) غير متأكد (ج) الحكايات الخالية المسلية .

٢٥- أرتبك إذا وجدت نفسي فجأة محور اهتمام في مناسبة اجتماعية

(أ) نعم ، كثيراً جداً (ب) قليلاً (ج) لا أرتبك

٢٦- أنا شخص حازم إلى حد كبير ، أريد دوماً ألا أرى غير الصواب يحدث

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

٢٧- أذهب إلى المناسبات العامة عندما يتوجب علي ذلك فحسب ، واتجنبها في بقية الأوقات

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٢٨- هنالك أمور أعد نفسي – بحق – أفضل من معظم الأشخاص الآخرين فيها .

(أ) نعم عديدة (ب) قليلة (ج) نادرة

٢٩- لا يكدرني البرق ولا الرعد

(أ) صحيح ، لا يكدراني (ب) بين بين (ج) خطأ ، يكدراني

٣٠- إذا تساوى الأجر ، فإنني أفضل أن أعمل

(أ) بحاراً أو طياراً (ب) غير متأكد (ج) محامياً

٣١- من النادر أن أفقد صبري وأخاصم الناس

(أ) صحيح ، لا أكاد أفعل ذلك على الإطلاق (ب) بين بين

(ج) خطأ فأنا سريع الغضب

٣٢- أستطيع التركيز بشكل متصل على عمل أو خطة ما ، لأي مدة يتطلبها الأمر

(أ) نعم ، في أغلب الأحيان (ب) في بعض الأحيان (ج) لا ، ليس في أحابين كثيرة .

٣٣- عندما يوكل إلى تصريف الأمور ، أخشى أن يكون ما أعمله غير صحيح

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً

٣٤- إن الأبهة والفخامة المصاحبة للإحتفالات الاجتماعية الكبرى تقاليد يجب المحافظة عليها

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٣٥- إذا أساء أحد معارفي معاملتي وأظهر بغضه لي

(أ) أميل لأن أكون منكسر النفس (ب) بين بين (ج) لا يضايقني ذلك على الإطلاق

٣٦- أمقت الأشخاص العدوانيين الذين يحاولون استغلال الآخرين ، أكثر من عدم ميلي إلى الأشخاص الذين يتحدثون كثيراً عن مشاكلهم .

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٣٧- عندما أتحدث ، فمن النادر أن أخطو إلى الأمام والخلف ، أو أن استخدم يدي للتعبير عن أفكاري .

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٣٨- يزعجني أولئك الذين يتفاخرون أو يعتقدون أنهم أفضل من غيرهم

(أ) نعم بصفة عامة (ب) أحياناً (ج) لا على الإطلاق تقريباً

٣٩- لو استطعت أن أتلقى التدريب المناسب ، فإنني أفضل أن أكون .

(أ) مديراً مسئولا عن تحسين الأداء في مؤسسة أو شركة

(ب) غير متأكد

(ج) مرشداً طلابياً ، أو موظفاً يعمل مع الشباب .

٤٠- أنا نشيط في التجمعات الكبيرة كالحفلات والمناسبات الاجتماعية

(أ) نعم ، دائما (ب) أحياناً (ج) لا على الإطلاق تقريباً

٤١- عند اتخاذ قرار مهم أعطي أهمية أكبر

(أ) لما هو صواب ، أو خطأ (ب) بين بين (ج) لما هو عملي وقابل للتنفيذ

٤٢- الحذر وعدم توقع الكثير ، أفضل من المبالغة في إظهار السعادة وتوقع النجاح دائماً

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٤٣- أرغب في أن أكون الشخص الذي يوجه الآخرين

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٤٤- إذا كان في الأطباق أدنى اتساخ أشعر بالاشمئزاز ولا آكل

(أ) نعم ، غالباً (ب) أحياناً (ج) لا على الإطلاق

٤٥- لو واتتني فكرة اختراع أداة جديدة من أدوات المطبخ

(أ) أجربها قبل إخراجها للناس (ب) غير متأكد (ج) أبيعها للناس

٤٦- لا يضايقني أن يوجهني الآخرين وأنا ألعب لعبة ما

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ ، فذلك يضايقني

٤٧- عند المناقشة

(أ) أتأكد من صحة ما أقوله (ب) بين بين (ج) أقول ما أرغب قوله

٤٨- أحب أن أكون في جمع من الناس ، حتى لو لم أشارك فيما يفعلون

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٤٩- عندما نجد أن عادات وتقاليد قديمة قد أصبحت بالية منطقيا ، ينبغي علينا أن نتخلص منها

(أ) أوافق (ب) غير متأكد (ج) لا أوافق

٥٠- تتصارع أحياناً في ذهني الأفكار المعذبة والمؤلمة

(أ) صحيح ، كثيراً (ب) ليس كثيراً (ج) لا ، على الإطلاق

٥١- تجعلني حيوانات معينة عصبياً

(أ) نعم ، غالباً (ب) أحياناً (ج) لا ، على الإطلاق

٥٢- لا ينبغي أن يؤجل المرء القيام بفعل ما بسبب محاولته النظر في كل تفصيلات الموقف قبل اتخاذ قرار عملي .

(أ) صحيح ، دائماً (ب) أحياناً (ج) ليس أمراً لازماً

٥٣- أحذر من الأشخاص الذين يظهرون لي صداقة ويتقربون مني أكثر مما ينبغي

(أ) نعم ، دائماً (ب) أحياناً (ج) لا

٥٤- لو علمت في مجال الصحافة ، فإنني أفضل التعامل مع

(أ) السياسة والرياضة (ب) غير متأكد (ج) الأخبار الاجتماعية والنقد الأدبي

٥٥- أشعر برهبة المكان عندما أدخل غرفة مزدحمة بالناس

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً

٥٦- في مجال عملي

(أ) أخطط للمستقبل (ب) بين بين (ج) خطأ

٥٧- أفضل القراءة عن القضايا الهادئة المألوفة أكثر مما أفضل القراءة عن المعارك والمغامرات

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

٥٨- لا تربكني التهديدات

(أ) نعم ، لا تربكني (ب) بين بين (ج) خطأ ، إنها تربكني

٥٩- من النادر أن يبلغ بي الانفعال حد قول أشياء آسف على قولها .

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ ، أقول شيئاً

٦٠- من الممتع أكثر أن أكون

(أ) فناناً تشكيلياً (ب) غير متأكد (ج) سكرتيراً لناد اجتماعي

٦١- يبدو أن الناس تعترض طريقي وتزيد من إحباطي

(أ) نعم ، غالباً (ب) أحياناً (ج) لا ، في حقيقة الأمر

٦٢- أقول – بلا تفكير – أشياء بغيضة للناس الذين أحبهم

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً

٦٣- أحب أن أنفذ ما أخطط له دون سماع اعتراضات الآخرين أو اقتراحاتهم

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٦٤- أفضل أن أتخذ قراراتي بتمهل ، بدلا من أن أفكر بسرعة معتمداً على العقل والمنطق

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٦٥- لا أندم إطلاقاً على إطلاع الآخرين بصراحة مشاعري وأفكاري .

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٦٦- أشعر بحاجة إلى ممارسة رياضة عنيفة

(أ) غالباً (ب) غير متأكد (ج) لا ، إطلاقاً

٦٧- يسرني أن أكون كاتباً صحفياً ، أكتب عن الأدب والعروض الفنية

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٦٨- لا يظهر انزعاجي ولا يبدو انفعالي في صوتي بالقدر الذي يحدث لمعظم الناس

(أ) صحيح ، لا يحدث (ب) بين بين (ج) خطأ يحدث

٦٩- لطالما شعرت برغبة في الترحال مثلما يفعل أبناء البادية

(أ) صحيح (ب) ربما (ج) خطأ

٧٠- أشعر بعدم الارتياح إذا لاحظني مجموعة من الناس وأنا أقوم بعمل ما

(أ) نعم　　　(ب) بين بين　　　(ج) لا

٧١- يظن الناس أنني شخص غير مبال ومتهاون ، حتى أولئك الذين يحبونني

(أ) صحيح　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ

٧٢- أفضل أن ارتدي الملابس

(أ) التي تلفت الأنظار　　　(ب) العادية　　　(ج) الأنيقة التي لا تلفت الأنظار

٧٣- لا يبدو أن ذهني يعمل جيداً في حال المناقشة :

(أ) صحيح ، فأنا أرتبك　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ ، فأنا هادئ دائماً

٧٤- لا أستسلم لتقلبات المزاج

(أ) صحيح ، لا استسلم　　　(ب) بين بين　　　(ج) خطأ ، أستسلم

٧٥- في المناسبات كالأعياد ونحوها ......

(أ) أحب أن أقدم هدايا شخصية　　　(ب) غير متأكد

(ج) أشعر بأن شراء الهدايا مزعج إلى حد ما

٧٦- تتوتر أعصابي نتيجة للصوت الناتج عن حك الأظافر على سطح زجاجي وأصوات الاحتكاك عموماً

(أ) لا أتحملها على الإطلاق　　　(ب) إلى حد ما　　　(ج) نادراً جداً

٧٧- عندما أتحدث أحب

(أ) أن أقول ما يرد على ذهني　　　(ب) بين بين　　　(ج) أن أرتب أفكاري بعناية

٧٨- لا يقلقني أن يختلف أحد أفراد أسرتي مع الجيران ، مبينا استقلالنا عنهم (أي أننا لسنا بحاجة إليهم)

(أ) صحيح　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ

٧٩- العقل والمنطق كافيان في الغالب لجعل الناس تغير أفكارها

(أ) صحيح　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ

٨٠- لو فكرت كثيراً في مسؤلياتي الشخصية لحزنت

(أ) صحيح　　　(ب) أحياناً　　　(ج) نادراً

٨١- أحب اقتناء الحيوانات كالخيول والقطط

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

٨٢- بعض أفراد أسرتي سريعوا الانزعاج لأتفه الأسباب

(أ) نعم ، كثيراً (ب) ليس كثيراً (ج) نادراً

٨٣- لا أمل ولا أتضايق إطلاقاً من ذوي المستوى التعليمي المنخفض

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) لا

٨٤- أتحمس للقصص والروايات

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٨٥- أعتقد بأنني شخص اجتماعي جداً وأحب معاشرة الناس

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٨٦- إذا أتيح لشخص أن يتخطى الأنظمة دون أن يبدو أنه تخطاها فعليه

(أ) أن يفعل ذلك ، بالتأكيد

(ب) أن يفعل ذلك شريطة أن يكون هنالك سبب خاص يدعو إلى هذا

(ج) ألا يفعل ذلك بأي حال

٨٧- أفضل الأوقات عندي هو الوقت الذي أكون فيه

(أ) في احتفال أو نحوه (ب) بين بين (ج) أمارس هواية هادئة

٨٨- في حال اختلاف وجهة نظري عن وجهة نظر رئيسي في العمل (أو أستاذي) ، فمن المحتمل

(أ) ألا أصارحه بذلك (ب) لست متأكداً مما سأفعله (ج) أن أصارحه بذلك

٨٩- أشعر بالخوف أحياناً في البيوت المظلمة

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

٩٠- لو طلبت مني المساهمة في عمل خيري فإنني

(أ) أقبل ، عادة (ب) أقبل ، أحياناً (ج) أتعذر بانشغالي

٩١- باستطاعتي – متى ما أردت ذلك – أن أصرف ذهني عن التفكير في مسؤولياتي وما يقلقني

(أ) نعم　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) لا

٩٢- أعتقد بوجوب عمل ما هو مقبول اجتماعاً ، ومن طبيعتي أن أتساءل عن نظرة الناس لتصرفاتي

(أ) صحيح　　　(ب) بين بين　　　(ج) خطأ

٩٣- لا أحب أن يقول الآخرين عني إنني مختلف عن الناس أو غريب

(أ) صحيح لا أحب ذلك　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ

٩٤- يخدع معظم الناس أنفسهم بتقديم حجج واهية تسوغ احتفاظهم بامتيازات سهل حصولهم عليها ، أو نيلهم مكاسب سهلة .

(أ) صحيح　　　(ب) ربما　　　(ج) خطأ

٩٥- من النادر أن أبقى متيقظاً في فراشي بسبب تفكيري في أمور محزنة أو مزعجة

(أ) صحيح　　　(ب) بين بين　　　(ج) خطأ ، أبقى متيقظاً

٩٦- لم يحصل على الإطلاق أن انزعجت بسبب تقلص عضلات صدري ، أو بسبب آلام غير واضحة في منطقة القلب

(أ) صحيح　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ ، أشعر بتوتر شديد

٩٧- أحب أن أرى في التلفاز مشاهدة حية قريبة من الواقع

(أ) صحيح　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) خطأ

٩٨- لولا الخوف من افتضاح أمرهم ، لرغب معظم الناس في تجاوز الأنظمة قدر ما يستطيعون

(أ) صحيح　　　(ب) ربما　　　(ج) خطأ

٩٩- عندما كنت في المدرسة كنت أفضل (أو لا أزل أفضل) :

(أ) الرياضيات　　　(ب) غير متأكد　　　(ج) الأدب أو النحو

١٠٠- عندما أكون في جماعة من الناس أكتفي بالجلوس منزوياً وأتركهم يتحدثون

(أ) نعم　　　(ب) بين بين　　　(ج) لا

١٠١- عندما كنت في المدرسة لم أكن أقع في مشكلات مع الأساتذة بسبب سوء سلوكي

(أ) صحيح لم أقع معهم في مشكلات أبداً (ب) غير متأكد

(ج) خطأ ، حدثت لي بعض المشاكل

١٠٢- أفضل أن أصرف الوقت في صيد السمك أو العمل في الحديقة بدلاً من مشاهدة سباق للسيارات أو الخيول

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١٠٣- عندما أخبر الناس أنني اختلف معهم أبقى هادئاً غير مرتبك

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

١٠٤- لو قابلت شخصاً فاقد العقل (كالمجنون والسكران)

(أ) أبقى هادئاً مسترخياً (ب) أشعر بشيء من الارتباك

(ج) أشعر باضطراب وارتباك شديدين

١٠٥- لم يسبق أن قمت بعمل خطير من أجل المتعة فحسب

(أ) صحيح لم يحدث ذلك (ب) بين بين (ج) خطأ ، فعلت ذلك

١٠٦- عندما أغضب من شيء استعيد هدوئي بسرعة

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

١٠٧- عودت نفسي ، قدر ما استطيع ، على الصبر الشديد على الآخرين

(أ) نعم ، دائما (ب) أحياناً (ج) لا ، ليس دائما

١٠٨- أفضل أن استمتع بحياتي بطريقتي الخاصة ، بدلا من أن أثير أعجاب الآخرين بانجازاتي

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١٠٩- لجعل مناقشة ممتعة تستمر ، ينبغي أن نخبر الناس برفق عن جوانب الخطأ في أفكارهم

(أ) دائماً (ب) أحياناً (ج) أبداً

١١٠- عندما أعلم أن عملية جراحية أجريت لحيوان (لسبب وجيه) فإن ذلك لا يزعجني

(أ) صحيح ، أتعامل مع ذلك على أنه مسلم به (ب) غير متأكد

(ج) خطأ ، أشعر بخوف شديد

١١١- إن اتسام الناس بالعادات الحميدة وحسن التصرف أكثر أهمية عندي من بعض الصفات التي يراها الآخرون ذات قيمة

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

١١٢- لا استمتع بالنقاش الطويل مع من يحملون أفكارا ثقافة جادة

(أ) صحيح لا استمتع بذلك (ب) غير متأكد (ج) خطأ (استمتع بذلك)

١١٣- عندما أرتكب خطأ سخيفاً وأنا بحبة أحد ، أنسى خطأي بسرعة

(أ) نعم ، سهولة (ب) أحياناً (ج) لا ، لا أستطيع

١١٤- عندي إحساس قوي بالفن ، وبما يحيط بي أكثر من معظم الناس

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١١٥- أحب أن أنضم إلى الأندية والهيئات الاجتماعية

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

١١٦- ينبغي أن يتسم العاملون في البنوك بالحرص . ولو حدث أن أخطأوا ولم يتقاضوا مني أتباعاً نظير إرسال حوالة مالية مثلاً ؛ فإنني أشعر بأن .

(أ) ليس من شأني تنبيههم للخطأ (ب) غير متأكد

(ج) من واجب أن أنبههم للخطأ وأدفع ما يجب دفعه .

١١٧- أحب الوظيفة التي فيها شيء من التغيير المستمر حتى لو تضمنت بعض مخاطرة

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

١١٨- جعلي أنتظر من قبل خادم أو نحوه قبل مقابلة شخص ما

(أ) يربكني (ب) بين بين (ج) يؤدي إلى شعوري بالارتياح

١١٩- أرى أحلاماً مؤثرة جداً تزعجني بعد استيقاظي

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) لم يحدث على الإطلاق

١٢٠- أحب أن أكون مروضاً للأسود في استعراض للحيوانات (السيرك)

(أ) نعم (ب) ربما (ج) لا

* لكل سؤال في هذه المجموعة التقليدية الباقية من الأسئلة إجابة واحدة صحيحة لا غير ، فحاول أن تعطيها أقصى اهتمامك واختار الإجابة التي تعتقد أنها أكثر صواباً .

١٢١- الحفار بالنسبة للحفر كالسكين بالنسبة إلى :

(أ) القطع　　(ب) الحدة　　(ج) التحديد

١٢٢- أي واحدة من الأشياء الآتية من مصدر مختلف عن الآخريتين ؟

(أ) الشمعة　　(ب) ضوء المصباح الكهربائي　　(ج) القمر

١٢٣- أي الكسور الاعتيادية الآتية ليس من نفس نوعية بقية الكسور ؟

(أ)　　(ب)　　(ج)

١٢٤- أي من الكلمات الآتية لا ينتسب لبقية الكلمات ؟

(أ) يلعب　　(ب) يسأل　　(ج) يقول

١٢٥- كلمة كبير تعني تماماً كلمة :

(أ) سمين　　(ب) طويل　　(ج) واسع

١٢٦- ما الذي يجب أن يأتي بعد نهاية هذه السلسلة من الحروف م و و و و م م و و و م م م ؟

(أ) و م م م　　(ب) م و و و　　(ج) و و م م

١٢٧- الحجم بالنسبة للطول كالنصب أو الاحتيال بالنسبة إلي :

(أ) السجن　　(ب) السرقة　　(ج) الذنب أو الخطيئة

١٢٨- أي كلمة من الكلمات الآتية لا تنتمي للكلمتين الأخريتين ؟

(أ) متعرج　　(ب) فسيح　　(ج) مستقيم

((انتهى الجزء الأول))

أرجو أن تتأكد أنك أجبت على كل الأسئلة – وشكراً لتعاونك .